

لبنان: «حزب الله» في البحر... مفاوضاً لا مقاتلاً



(حمزة الأسدي)



ضيوف الرحمن يقفون على صعيد عرفات أمس (تصوير: بشير صالح)

أكثر من 899 ألف حاج من الداخل والخارج وقفوا في «عرفة»

ضيوف الرحمن يستقرون في منى أيام التشريق

في وقت كثفت هيئة الهلال الأحمر السعودي استعداداتها بكامل طاقتها التشغيلية لاستقبال الحجاج في مشعر عرفات ومزدلفة، من خلال 31 مركزاً إسعافياً مدعومة بـ109 فرق إسعافية في كافة التخصصات. (تفاصيل ص 2)

الحرم والمسجد النبوي، نجاح المرحلة الأولى من خطة الرئاسة لحج هذا العام، من دون حصول أي حوادث بين الحجاج، وأكد أن الخطة التي ارتكزت على عديد من المحاور التشغيلية الهادفة لخدمة الحجاج وفق أعلى المستويات، وأنها حققت أهدافها.

للإحصاء في السعودية، أن 899,353 حاجاً، منهم 779,919 قدموا من خارج السعودية عبر المنافذ المختلفة، وقفوا في عرفة. من جانب آخر، وقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، في وقت لاحق من مساء الخميس، على سير العمل في مركز القيادة والسيطرة بمقر الأمن العام في مشعر منى، وبحث خلال لقائه قادة أمن الحج، إجراءات تنفيذ خطط حج هذا العام 1443هـ.

ومن مكة المكرمة، أعلن الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس الرئيس العام لشؤون المسجد

المشاعر المقدسة، «الشرق الأوسط» داعين الله عز وجل أن يمن عليهم بالعفو والمغفرة والرحمة والعق من النار.

ويعد نفرتهم من عرفات، استقرت الجموع في مشعر مزدلفة، حيث بات الحجاج ليلتهم، بينما شهدت الحركة المرورية لانتقال الحجاج بين المشاعر، خلال التصعيد والنفرة، انسيابية ومرونة، بفضل ما هيأته الحكومة السعودية من إمكانات وترتيبات متميزة لتنظيم حركة الحشود والحفاظ على أمنهم وسلامتهم، حيث سيستقر الحجاج في مشعر منى أيام التشريق التي تبدأ اعتباراً من ثاني أيام العيد. وأعلنت الهيئة العامة

المشاعر المقدسة، «الشرق الأوسط» يستقبل حجاج بيت الله الحرام وغالبية المسلمين في العالم، صباح السبت، أول أيام عيد الأضحي المبارك، فيما تبادل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، التهانى، هاتفاً ويرقياً، مع قادة الدول الإسلامية بهذه المناسبة.

ووقف حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات الطاهر، الجمعة، التاسع من شهر ذي الحجة، وهو ركن الحج الأعظم، وشهدوا الوقفة الكبرى في مشهد إيماني مفعم بالخشوع والسكينة،

رئيس الوزراء السابق توفي إثر استهدافه في تجمع انتخابي... والقيادة السعودية تعزي

اغتيال أبي يصدد اليابان والعالم



طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط»

كان لاغتيال رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو أبي أمس برصاص مهاجم فتح النار عليه خلال تجمع انتخابي في نارا (غرب) وقع الصدمة الكبيرة في بلاد لا نزعة فيها للاغتيالات، وفي الخارج أيضاً.

وحسب الشرطة فإن مطلق الرصاص يدعى تيتسويا ياماغامي، وهو عاطل من العمل يبلغ 41 عاماً من العمر، واعترف بأنه «أقر المشتبه به بأنه كان حاقداً على منظمة معينة، وبأنه ارتكب الجريمة، لأنه كان يعتقد أن رئيس الوزراء السابق أبي على ارتباط بها». ونقل شينزو أبي (67 عاماً) بسرعة إلى المستشفى حيث أعلنت وفاته بعد ساعات، طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان أبي رئيس الوزراء الذي بقي في السلطة لأطول مدة في تاريخ البلاد قد شغل المنصب في 2006 لمدة عام، ثم من 2012 إلى 2020 عندما اضطر للاستقالة لأسباب صحية.

وبحادث كبير، أعلن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أنه «رفع الصلوات لبقا أبي على قيد الحياة». وأضاف كيشيدا: «الكلمات تخونني. أقد أحر التعازي وأصلي لترقد روحه بسلام».

وأبرق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، معزياً ومواسياً فوميو كيشيدا رئيس وزراء اليابان في وفاة سلفه، وقال: «نعرب لدولتكم ولأسرة الفقيد ولشعبكم الصديق عن أحر التعازي، وأصدق المواساة، متمنين ألا تروا أي سوء أو مكروه». كما أبرق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، معزياً كيشيدا: «نعرب لدولتكم ولأسرة الفقيد كافة عن بالغ التعازي، وصادق المواساة، متمنين لكم دوام الصحة والسلامة، والأ تروا أي سوء».

وأعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن إحساسه «بالصدمة والغضب والحزن العميق»، فيما قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن اليابان «خسرت رئيس وزراء عظيماً كرس حياته لبلاده، وسعى من أجل الاستقرار في العالم».

بدوره، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في برقية تعزية وجهها إلى والدة شينزو أبي وأرملته: «أتمنى لكم... التحلى بالشجاعة في مواجهة هذه الحسارة الفاجحة». (تفاصيل ص 10)

إجماع في «العشرين» على مطالبة روسيا بإنهاء حصار أوكرانيا

في أجزاء كبيرة من العالم. وقال: «إلى زملائنا الروس: أوكرانيا ليست بلدكم. حيوبه ليست حبوبكم. لماذا تسدون المنافذ؟»، مضيفاً: «يجب أن تدعوا الحبوب تخرج».

وغادر لافروف القاعة صباحاً عندما انتقدت الألمانية أنالينا بربوك، موسكو، بشأن هذه الحرب. وتعجب أيضاً عن جلسة القي خلالها وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، كلمة عبر الفيديو، كما خرج من القاعة عند تنديد بليكن بروسيا. ورفض بليكن عقد لقاء مع لافروف على حدة، وندد بمسؤولية روسيا عن أزمة الأغذية والطاقة في العالم، داعياً موسكو إلى السماح بتصدير الحبوب من أوكرانيا. ورد لافروف مؤكداً أن بلاده «لن تجري خلف» واشنطن لإجراء محادثات. (تفاصيل ص 9)

توتر بين واشنطن وموسكو خلال اجتماع المجموعة

انتوني بلينكن، والروسي سيرغي لافروف، أحدهما الآخر بشكل واضح. وأكد بليكن أن روسيا سمعت «جوقة» من الدعوات لإنهاء الحرب في أوكرانيا. وقال: «ما سمعناه حتى الآن هو جوقة قوية تخرج».

وأضاف المسؤول: «نامل في أن يكون من نتيجة هذا الاجتماع تزي روسيا حجم الإجماع الدولي على ضرورة إحراز تقدم في قضية الحبوب»، مضيفاً أن «الإجماع أظهر أن هناك قيمة لانعقاد مجموعة العشرين، لكن يبقى أن نرى إن كان الاجتماع سيسفر عن تغيير».

وعلى الرغم من وجودهما في القاعة ذاتها، في الوقت ذاته، للمرة الأولى منذ بدء حرب أوكرانيا، تجاهل وزير الخارجية الأمريكي

قال مسؤول غربي حضر اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في إنديونيسيا، أمس، إن الاجتماع أظهر تاييداً بالإجماع لمطالبة روسيا بإنهاء الحصار الذي تفرضه على صادرات الحبوب الأوكرانية.

وأضاف المسؤول: «نامل في أن يكون من نتيجة هذا الاجتماع تزي روسيا حجم الإجماع الدولي على ضرورة إحراز تقدم في قضية الحبوب»، مضيفاً أن «الإجماع أظهر أن هناك قيمة لانعقاد مجموعة العشرين، لكن يبقى أن نرى إن كان الاجتماع سيسفر عن تغيير».

وعلى الرغم من وجودهما في القاعة ذاتها، في الوقت ذاته، للمرة الأولى منذ بدء حرب أوكرانيا، تجاهل وزير الخارجية الأمريكي



عنصر من يحاول الإمساك بقاتل شينزو أبي في مدينة نارا، أمس... وفي الإطار رئيس الوزراء السابق الراحل (رويتز)

غداة استقباله غانتس في رام الله استباقاً لزيارة بايدن

عباس يتحدث هاتفياً مع هرتسوغ وليبد

وتجنب الأعمال التي قد تسبب عدم استقرار. وقال المسؤول بحدوره، «اللقاء على أهمية خلق أفق سياسي واحترام الاتفاقيات المؤقعة ووقف الإجراءات والممارسات التي تؤدي لتدهور الأوضاع». وشدد عباس أيضاً على أهمية «تهئية الأجواء قبل زيارة الرئيس بايدن التي هي محل ترحيب من جانبنا». وهذا هو ثالث اجتماع معروف بين عباس وغانتس منذ أغسطس (تفاصيل ص 4)

بالصفة الغربية المحتلة أول من أمس. ونقلت وكالة «رويترز» عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن ليبد وعباس ناقشا «التعاون المستمر والحاجة إلى ضمان الهدوء»، في أول مكالمة بين الاثنين منذ تولي ليبد منصب رئيس الوزراء المؤقت في إسرائيل الأسبوع الماضي قبل إجراء الانتخابات في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني). وقال غانتس على تويتر إن اجتماع الخميس كان إيجابياً وإن الجانبين ناقشا «التحديات المدنية والأمنية» في المنطقة.

وأضاف: «اتفقنا على الحفاظ على تنسيق أمني وثيق

عقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس اجتماعات وأجرى محادثات هاتفية نادرة الحدوث مع زعماء إسرائيليين في محاولة لتهدئة التوتر والتنسيق قبل أول زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة. وذكرت بيانات رسمية أن الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير ليبد تحدثا هاتفياً بشكل منفصل إلى عباس أمس، عقب اجتماع بين عباس ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في مدينة رام الله

الأسد في محافظة حلب للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة

فيتو روسي يمنع المساعدات إلى ملايين السوريين

إلى ستة أشهر فقط، استخدمت موسكو الفيتو ضد المشروع الذي حصل على تأييد 13 دولة، فيما امتنعت الصين عن التصويت. وعند عرضه على التصويت، حصل المشروع الروسي على صوتين فقط (روسيا والصين)، فيما صوتت ثلاث دول ضده (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا)، وامتنعت عشر دول عن التصويت. ورات المندوبة الأميركية أن «هذا يوم قائم... قائم» في مجلس الأمن، بسبب خيار دولة واحدة في روسيا، التي استخدمت «الفيتو بشكل مخز».

من ناحية أخرى، زار الرئيس السوري بشار الأسد أمس (الجمعة)، محافظة حلب لأول مرة منذ اندلاع النزاع المستمر منذ أكثر من 11 عاماً. وأورد حساب الرئاسة السورية على تطبيق «تلغرام» أن الأسد زار محطة حلب الحرارية في ريف حلب الشرقي، ليشهد المحطة بعد إعادة تأهيلها»، كما حضر إطلاق الضخ من محطة المياه في بلدة تل حاصل، التي خرجت عن الخدمة عام 2012 جراء النزاع. (تفاصيل ص 6)

خذل مجلس الأمن، أمس (الجمعة)، ملايين السوريين بعدما فشل أعضاءه الدائ في التوافق على صيغة لتمديد التفويض الممنوح للأمم المتحدة لإيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، إذ استخدمت روسيا امتياز النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار قدمته أيرلندا والنرويج. ورغم الجهود الدبلوماسية المضنية التي أدت إلى استجابة جزئية لطلب روسيا خفض مدة التفويض من 12 شهراً

واشنطن، على بردى دمشق، «الشرق الأوسط»

وقائع ومستندات متصلة بازمة الخبز والطحين. وقال: «لسنا من مناصري دعم السلع، ولكن لبنان ليس الدولة الوحيدة التي تدعم السلع». ودعا إلى عدم ركيزة أساسية من دعائم الاقتصاد اللبناني». وأتهم ميقاتي منتقدي الخطة المالية بالقيام بـ«مزايدات شعبية مقبنة»، وأضاف: «كل هذه الحملات لن تغتير في الواقع المعروف شيئاً، فليست حكومتنا هي التي تسببت في حجز أموال المودعين، وأوصلت القطاع المصرفي إلى ما وصل إليه، بل على العكس من ذلك فهي تعطي الأولوية لحماية حقوق المودعين والتوصل إلى حل واضح وعملي لإعادتها إلى أصحابها». (تفاصيل ص 5)

بعد 6 سنوات من التحقيقات في مزاعم فساد القضاء السويسري يبرئ بلاتر وبلاتيني



بزل القضاء السويسري أمس الجمعة، بعد ست سنوات من التحقيقات ومحاكمة على مدى أسبوعين، رئيسي الاتحادين الدولي والأوروبي السابقين، السويسري جوزيف بلاتر والفرنسي ميشال بلاتيني، لعدم وجود أدلة كافية في قضية احتيال وتزوير. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، لم توافق المحكمة الجزائية في بلينسونا على طلبات النيابة العامة منتصف يونيو (حزيران) بسجن بلاتر (86 عاماً) وبلاتيني (67 عاماً) ستة وثمانية أشهر مع وقف التنفيذ، على خلفية الإحتيال على الاتحاد الدولي (فيفا) بحصول بلاتيني على تعويض غير مبرر بقيمة مليوني فرنك سويسري (1,8 مليون يورو) لعمل استشاري لصالح بلاتر بين 1998 و2002. ووقع وبلاتيني وبلاتر اتفاقاً مكتوباً في أغسطس (آب) 1999 ينص على دفع فيفا مبلغ 300 ألف فرنك سويسري سنوياً، إلا أنها أداها اتفاقاً بعدد شفوي على دفع 700 ألف سنوياً، عندما تسمح مالية الاتحاد

بيليتسونا (سويسرا)، «الشرق الأوسط»

بيليتسونا (سويسرا)، «الشرق الأوسط»

معدلات النزوح تتراجع أكثر من النصف خلال الهدنة اليمنية

تربح الإفراج عن «مساجين العشرية السوداء» في الجزائر

انطلاق السباق على خلافة جونسون الاستقيل... وسوناك أحد المرشحين

ميقاتي ينتقد «حملة المزيادات» على خطته المالية

وزير لبناني: 40% من الطحين يهرب إلى سوريا

وقائع ومستندات متصلة بازمة الخبز والطحين. وقال: «لسنا من مناصري دعم السلع، ولكن لبنان ليس الدولة الوحيدة التي تدعم السلع». ودعا إلى عدم ركيزة أساسية من دعائم الاقتصاد اللبناني». وأتهم ميقاتي منتقدي الخطة المالية بالقيام بـ«مزايدات شعبية مقبنة»، وأضاف: «كل هذه الحملات لن تغتير في الواقع المعروف شيئاً، فليست حكومتنا هي التي تسببت في حجز أموال المودعين، وأوصلت القطاع المصرفي إلى ما وصل إليه، بل على العكس من ذلك فهي تعطي الأولوية لحماية حقوق المودعين والتوصل إلى حل واضح وعملي لإعادتها إلى أصحابها». (تفاصيل ص 5)

وقائع ومستندات متصلة بازمة الخبز والطحين. وقال: «لسنا من مناصري دعم السلع، ولكن لبنان ليس الدولة الوحيدة التي تدعم السلع». ودعا إلى عدم ركيزة أساسية من دعائم الاقتصاد اللبناني». وأتهم ميقاتي منتقدي الخطة المالية بالقيام بـ«مزايدات شعبية مقبنة»، وأضاف: «كل هذه الحملات لن تغتير في الواقع المعروف شيئاً، فليست حكومتنا هي التي تسببت في حجز أموال المودعين، وأوصلت القطاع المصرفي إلى ما وصل إليه، بل على العكس من ذلك فهي تعطي الأولوية لحماية حقوق المودعين والتوصل إلى حل واضح وعملي لإعادتها إلى أصحابها». (تفاصيل ص 5)

تصدر ملف التهريب إلى سوريا والفساد في الوزارات آخر عناوين الأزمات اللبنانية مع ظهور طوابير أمام الأفران، وتحذيرات من انقطاع الطحين، حيث أعلن وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام أمس، أن هناك «عصابات في الوزارات»، لافتاً إلى أن تهريب الطحين إلى سوريا بلغت نسبة 40%.

وقال سلام في مؤتمر صحفي أمس، إن لديه أرقاماً



«الإحصاء» أكثر من 899 ألف حاج من الداخل والخارج وقفوا بـ«عرفة»

الحجاج يستقرون اليوم في منى بعد رمي العقبة... والأحد أول أيام التشريق



توافد الحجاج كما بدأ من سماء عرفات صوب جبل الرحمة صباح الجمعة (تصوير: محمد المناع)

فألوسطي ثم بالكبرى، وهي جمرة العقبة، تأسياً بالهدي النبوي، في مشعر منى لاستقبال حجاج بيت الله الحرام لرمي الجمار بتفويج منتظم أعدت له خططاً ومشروعات والتيسير على أداء المناسك. وزود مشروع منشأة الجمرات بالمخابر العلوية، ومراوح التكييف المصاحب للرداء لتقليل درجة الحرارة، وإعداد السلال المتحركة ومباني الخدمات وتخطيط المسارات الجديدة، ونشر كاميرات التابعة لتعزيز أليات التحكم في تدفقات حركة الحجاج إلى جانب اللوحات والمنشآت الإرشادية التابعة للخدمات الإعلامية في إطار المرحلة الرابعة والأخيرة من مشروع المنشأة الحديثة للجمرات والأعمال المتعلقة بها. ومجهز بكاميرات ثابتة على طول المسارات المؤدية للمشاعر وكاميرات أخرى متحركة يتحكم بها فريق خاص بغرفة مستقلة تابعة حركة المشاة لتوزيع حركتهم بتوازن وتعدّل معدل التدفقات، بما يتفق مع الخطط العامة لخدمة الحجاج وتقليلهم من الضغوطات.

على الصعيد الطاهر، بإجواء لطيفة، تساعد على أداء النسك، حيث تم وضع نقاط لضخ رذاذ الماء الينا، موزعة في أرجاء مشعر عرفات لتطهير تلبس الحجاج، تخفيفاً للحرارة على جموع الحجاج. تساهمت في تخفيض درجة الحرارة من 5 إلى 7 درجات. في حين تشهد المشاعر بحسب المركز الوطني للارصاد درجات الحرارة على المشاعر المقدسة تتراوح خلال موسم حج هذا العام، ما بين 42 و44 درجة مئوية. وفي مشعر منى جرى مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضحية (أضاحي)، عدداً من الجراب الفنية استعداداً ليوم النحر (العاشر من شهر ذي الحجة)، حتى ثالث أيام التشريق، شملت تشغيل المجازر النمذجية الثمانية التابعة له. وتم نجاح ذبح أكثر من 6 الاف من الأغنام في مختلف مجازر المشعر، للناكدة من جاهزية مراحل العمل خطوة بخطوة، حيث تمت العملية وفق منهجية الخطة التشغيلية والمكثفات الجاهزة اعتباراً من ثاني عيد الأضحية اول أيام التشريق، حيث يرمنون الجمرات الثلاث، مبتدئين بالصغرى،

التي ارتكزت على عديد من المحاور التشغيلية الهادفة لخدمة ضيوف الرحمن وفق أعلى المستويات قد حققت أهدافها ولله الحمد والمثنة. بينما كوّنت هيئة الهلال الأحمر السعودي، استعداداتها للمراحل الحالية واستعدادات قوات الحج لتنفيذ خطط من الحج لهذا العام 1443، كما استعرضت خطط المراحل الحالية واستعدادات قوات الحج لتنفيذ مهامها خلال عيد الأضحية المبارك، وأيام التشريق في الحفاظ على أمن وسلامة ضيوف الرحمن. من جهة، أكد وزير الصحة فهد الجلال، أن الوضع الصحي لحجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات مطمئن، مؤكداً أن الخدمات الصحية المقدمة في هذا الموسم كاملاً طاقاتها، لتستجيب إلى أيّ الاحتياجات المتوقعة للصحة وارتفاع الوعي باستخدام المطلطات عامل مساعد، في حين جرى تسجيل ثلاث حالات ضربات شمس بين جموع الحجيج. ومن مكة المكرمة، أعلن الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، نجاح المرحلة الأولى من خطة الرئاسة لحج هذا العام دون حصول أي حوادث بين الحجاج، وأكد أن الخطة

استقبل حجاج بيت الله الحرام واليوم (السبت) أول أيام عيد الأضحية المبارك، حيث يرمنون جمرات العقبة، ويتقربون بهديهم، ويحلقون أو يقفرون شعورهم ليتحللوا من ملابس الإحرام، ويؤذي بعضهم طواف الإفاضة حول البيت العتيق ويسعون بين الصفا والمروة. يأتي ذلك بعد وقوف حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات الطاهر، صباح أمس (الجمعة) التاسع من شهر ذي الحجة، ليؤدوا ركن الحج الأعظم، وشهدوا الوقفة الكبرى في مشهد إيماني مفعم بالخشوع والسكينة، داعين الله عز وجل أن يمن عليهم بالعفو والمغفرة والرحمة والعفو من النار ويعد نفرتهم من عرفات استقرت الجموع في مشعر مزدلفة، حيث باتوا يلتئم، بينما شهدت الحركة المرورية لانتقال الحجاج بين المشاعر، خلال التصعيد والنفرة، انسيابية ومرونة بفضل ما هيأته الحكومة السعودية من إمكانات وترتيبات متميزة لتنظيم حركة الحشود والحفاظ على أمنهم وسلامتهم، ولديهم الحجاج بالامن والأمان والراحة والأطمئنان. وأعلنت الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، الجمعة، أن إجمالي أعداد الحجاج لهذا العام، بلغ 899,353 حاجاً، منهم 779,919 حاجاً قداماً من خارج السعودية عبر المنافذ المختلفة، في حين جاء عدد حجاج الداخل 119,434 حاجاً من مواطنين ومقيمين. ويُنعت الهيئة في نتائجها الإحصائية لحج هذا العام، أن عدد الحجاج الأذكار من الإجمالي العام لأعداد حجاج الداخل والخارج بلغ 486,458 حاجاً، بينما بلغ عدد الحاجات الإناث من الإجمالي العام لأعداد حجاج الداخل والخارج 412,895 من جانب آخر، ووقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، في وقت لاحق من مساء الخميس، على سير العمل في مركز القيادة والسيطرة بمقر الأمن العام في مشعر منى، ونقل خلال اجتماعه

المشاعر المقدسة، «الشرق الأوسط» يستقبل حجاج بيت الله الحرام وغالبية المسلمين في العالم، صباح اليوم (السبت) أول أيام عيد الأضحية المبارك، حيث يرمنون جمرات العقبة، ويتقربون بهديهم، ويحلقون أو يقفرون شعورهم ليتحللوا من ملابس الإحرام، ويؤذي بعضهم طواف الإفاضة حول البيت العتيق ويسعون بين الصفا والمروة. يأتي ذلك بعد وقوف حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات الطاهر، صباح أمس (الجمعة) التاسع من شهر ذي الحجة، ليؤدوا ركن الحج الأعظم، وشهدوا الوقفة الكبرى في مشهد إيماني مفعم بالخشوع والسكينة، داعين الله عز وجل أن يمن عليهم بالعفو والمغفرة والرحمة والعفو من النار ويعد نفرتهم من عرفات استقرت الجموع في مشعر مزدلفة، حيث باتوا يلتئم، بينما شهدت الحركة المرورية لانتقال الحجاج بين المشاعر، خلال التصعيد والنفرة، انسيابية ومرونة بفضل ما هيأته الحكومة السعودية من إمكانات وترتيبات متميزة لتنظيم حركة الحشود والحفاظ على أمنهم وسلامتهم، ولديهم الحجاج بالامن والأمان والراحة والأطمئنان. وأعلنت الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، الجمعة، أن إجمالي أعداد الحجاج لهذا العام، بلغ 899,353 حاجاً، منهم 779,919 حاجاً قداماً من خارج السعودية عبر المنافذ المختلفة، في حين جاء عدد حجاج الداخل 119,434 حاجاً من مواطنين ومقيمين. ويُنعت الهيئة في نتائجها الإحصائية لحج هذا العام، أن عدد الحجاج الأذكار من الإجمالي العام لأعداد حجاج الداخل والخارج بلغ 486,458 حاجاً، بينما بلغ عدد الحاجات الإناث من الإجمالي العام لأعداد حجاج الداخل والخارج 412,895 من جانب آخر، ووقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، في وقت لاحق من مساء الخميس، على سير العمل في مركز القيادة والسيطرة بمقر الأمن العام في مشعر منى، ونقل خلال اجتماعه

العيسى: من قيم الإسلام البعد عن كل ما يؤدي إلى التنافر والبغضاء والفرقة



د. محمد العيسى لدى إلقائه خطبة عرفة في مسجد «نمرة» الجمعة (واس)

الله الكتاب وبعث الأنبياء والرسل معلمين لأممهم داعين إلى التوحيد وإفراد الله بالعبادة كما أوصى الحجاج بالمسارعة في فعل الخير، وقال: «أعلموا عباد الله أن من المسارعة في الخير الحرص على أمثال قيم الإسلام التي صاغت سلوك المسلم فهديته خير تهذيب، وكان بها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم على ما وصفه ربه جل وعلا: (وَأَبَرُّ لِعَلَىٰ خَلْقٍ غَلِيمٍ) وهو عليه الصلاة والسلام القائل: (إن من أحبكم إلى وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً)». وحث ضيوف الرحمن على تلمس مواضع الإجابة، وقال: «إن من مواطن إجابة الدعاء موقوف هذا أيها الحجيج، فقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة يدعو الله ويذكره بعد أن خطب خطبة عرفة وصى الظهور والعصر جمعاً وقصراً بركعتين وأذان وإقامتين، واستمر في وقوفه إلى غروب الشمس، ثم ذهب إلى مزدلفة يسير بهدوء وطمانينة ويوصي أصحابه بالسكينة والوقار وصلّى في مزدلفة المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين وبات هناك وصلّى الفجر بها وجلس للذكر حتى أسفر جدا ثم ذهب إلى منى فرمى جمرَةَ العقبة بسبع حصيات ثم ذبح هديه صلى الله عليه وسلم وحلق فتحلل التحلل الأول ثم ذهب لكمة فطاف بالأضحية حتى أسفر جدا ثم ذهب إلى منى فرمى جمرَةَ بكرى صلى الله عليه وسلم من ذكر الله ويرمي يومياً الجمرات فرمى الصغرى بسبع ثم الوسطى بسبع ويدعو الله بعدها ثم يرمي جمرَةَ العقبة بسبع ورحض لأهل الأعداء في ترك المكبت بمنى وبقي صلى الله عليه وسلم إلى اليوم الثالث عشر وأجاز التحلل في اليوم الثاني عشر وبعد فراقه من الأناس طاف للوداع قبل سفره». واختتم دعواته لله تعالى بأن يوفق ويسدد ويعين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وأن يجزيهم وحكومتهم خير الجزاء «على ما قدما ويقدمان للإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء»، وأن يكون معهما مؤيداً ونصيراً.

عرفات، «الشرق الأوسط» أكد الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عضو هيئة كبار العلماء، أن من قيم الإسلام البعد عن كل ما يؤدي إلى التنافر والبغضاء وأن هذه القيم «محسوبة في طبيعة معاني الاعتصام بحبل الله، مستشهداً بقوله عز وجل: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)»، وموضحاً أن الوحدة والأخوة والتعاون «تمثل السبيل الآمن في حفظ كيان الأمة وتماسكها، وحسن التعامل مع الآخرين». جاءت تأكيدات الشيخ العيسى، ضمن خطبة عرفة التي ألقاها أمس (الجمعة)، أمام ضيوف الرحمن الذين توافدوا منذ وقت مبكر إلى مسجد «نمرة» في مشعر عرفات لأداء صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصراً، اقتداءً بسنة النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم. وأضاف العيسى مستطرداً أن ما يتشهد على أن الإسلام روح جامعة «يشمل بحيره الإنسانية جمعاء، ونبيه الكريم وهو القائل: خير الناس أنفعهم للناس، لذا سماه الله النبي». ويشمل بحيره الإنسانية جمعاء، ونبيه الكريم وهو القائل: خير الناس أنفعهم للناس، لذا سماه الله النبي». ويشمل بحيره الإنسانية جمعاء، ونبيه الكريم وهو القائل: خير الناس أنفعهم للناس، لذا سماه الله النبي». ويشمل بحيره الإنسانية جمعاء، ونبيه الكريم وهو القائل: خير الناس أنفعهم للناس، لذا سماه الله النبي». ويشمل بحيره الإنسانية جمعاء، ونبيه الكريم وهو القائل: خير الناس أنفعهم للناس، لذا سماه الله النبي. وحث العيسى الحجاج والمسلمين على تقوى الله وامتثال أوامره لنيل الفوز والنجاة والسعادة في الدنيا والآخرة، واستشهد بقول الله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)»، وقال: «وكيف لا نتقي الله ولا نفره بالعبادة وهو النافع الضار»، مبيّناً أن التقوى هي دعوة جميع الأنبياء، وأضاف: «لقد أنزل

جغرافيان يرسدان تفاصيل انعكاس مشهد الشرائع على تحولات أم القرى رحلة بحثية توثق آثار الحج على معالم مكة منذ 5 عقود



الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة لدى اطلاعه على الكتاب (الشرق الأوسط)

الرياض: عمر البديوي بطريقتنا استخدام المفاهيم الرئيسية، مثل الفوضى والمكان والمناظر الطبيعية، وتوظيفها في المحاضرات والأبحاث الدراسية والدورات التعليمية. مركز البريفيسور معراج مرزا، في تعزيز دوره وتطوير مشروعه، بوصفه أحد أشهر مراجع التاريخ المكّي، وأوائل من تصدروا المشد الجغرافي والخرائطى، مطورا عبر رسم الشدود والخرائط، المعالم الجغرافية، وينقب في التخصص البيئي لنفقه المباشر على جمع أشكال الحياة. قاده اهتمامه بتوثيق ذاكرة المكان المكّي إلى جمع نصف مليون صورة ورسمه عن مكة المكرمة، وكان لها دورها الأصلي في إجراء المكتبة بعدد من المؤلفات التي تشير إلى جهوده الثمينة في رصد تطورات وتحويلات الهوية الزمكانية المكّي. أثمرت تلك الجهود، عن منتج نوعي عام 2015 حمل اسم «مكة المكرمة من السماء» وضم 148 صورة، في شمولية عبر محوري الزمان والمكان، وثقت مراحل نمو مكة الأخيرة، خلال ما يزيد على نصف قرن، شهدت على أزقتها

و نحن نقوم بدورنا للمناطق كافة بغض النظر عن قاطنيتها وتحت سيطرة من؛ لأن هناك جهات عدة متشاركة في ذلك. ولفت إلى أن المناطق الواقعة تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» ثالث حصتها، وجرى تسهيل عبور قرابة 216 حاجا عن طريق شمال شرقي سوريا لتكون مدينة اربيل محطة وصولهم، في حين قدم الحجاج من المشد السوري بمناطق سيطرة المعارضة السورية عن طريق تركيا، في حين كان قدوم الحجاج من دمشق وباقي المحافظات في الداخل السوري التي تسطر عليها الحكومة السورية عن طريق مكاتب الحكومة في عمان وبيروت، وباقي الحجاج من دول الخليج من خلال مكتب الحكومة في الإمارات. وتحدث الباشا، عن الصعوبات بأنحاء كانت مانئلة «لأن هناك حالة استثنائية تعينها سوريا والظروف صعبة بشكل عام، ومن أبرزها إمكانية إخراج الحجاج ووصولهم إلى الأراضي السعودية بسلا». إلى ذلك، قال ضياء شهيندر، أحد المراقبين والمسؤول على تقديم الرعاية للمصابين، إن الفريق يدعم من اللجنة قام على تسهيل عملية نقل الحجاج السوريين المصابين من مختلف المناطق إلى المشاعر المقدسة «ولم تكن مهمة سهلة، خاصة أننا نتحدث عن 270 حاجاً مصاباً، يحتاجون إلى الرعاية والإهتمام الكامل؛ لذلك جرى تشكيل فريق كامل لتتلم هذه العمليات». وتابع شهيندر، أن ما سهل علينا مهمتنا الدعم والخدمات والرعاية من الجهات المعنية كافة في السعودية منذ لحظة وصول الحجاج المصابين والتي استغرقت قرابة يومين منذ لحظة خروجهم من سوريا حتى وصولهم للأراضي السعودية؛ مما كان له بالغ الأثر على البعثة وشكل عاملاً محفزاً لهم نتيجة هذه الرعاية والتكاتف، لافتاً إلى أن هناك من وقعت عليه الإنسانية الرحيمية التي وقفت مع الحجاج ومنها مساعدة رجال الأمن لهم في المسجد الحرام.

فقد الأعضاء لم يزحزح حلم 270 منهم سوريون في الحج... ابتسامات تغلب الوجع والإعاقة



عرفات، سعيد الأبيض

مؤيد الخالي هشام قرندل وجّهت لسفر، وهما أنا اليوم في مشعر عرفة، شكرياً لكل من ساهم في ذلك، شكراً للحكومة السعودية التي قدمت كل التسهيلات لراحتنا فالجموعة كبيرة، شكراً لبعثة الحج السورية، شكراً لمستشفى الملك فيصل الذي قدّم في الرعاية الصحية، وأجرى عملية استئصال خراج». وفي قصة مؤيد الخالي، القادم من حمص ويبلغ من العمر 34 عاماً، يتقاطع الألم والجراح، الفارق الوحيد وفي جزء من اللحظة ضربت الموقع قذيفة من أحد الحواجز ولم يتضح نوع القذيفة، وكان معي شباب منهم استشهدوا واطفال جرحى». يكمل الخالي، هذه الصورة الأولى التي التقطتها عيناى، وبعد ذلك بدأت اتحمس الوضع مع فقدان ذراعي الأيمن، وإصابتي بكسور واختراق شظايا القذيفة للقدم، ولم أفقد حينها الوعي، وأخترت قلبي في هذه

حكاية تعجز الكلمات عن سردها، والوجع بكل خفاياها، وإن كان أبطلها ماثلين أمامنا ويروون قصصهم بابتسامة تسبق أنين حجاج سوريين تغلبوا على الوجع وحققوا حلمهم، رغم الإعاقة، والحر، والصعوبات الاقتصادية. هشام قرندل، البالغ من العمر 33 عاماً قديم من حلب لأداء فريضة الحج لأول مرة بعدما أفقدته الحرب أعضاء من أسفل الحصر، لم تفرقه البسمة طيبة الحديث، عندما تذكر إصاباته قبل 7 أعوام. يقول قرندل، كنت في أحد الأيام أسير في شوارع حلب، ومن دون سابق إنذار حدث ما لم يكن متوقعا، فقد شهدت المنطقة قصفاً مباشراً... وعلى الفور تعرضت لإصابة لم أدرك حينها ما حجمها ونوعها ولكني كنت مدركاً أنها بالغة من شدة الألم الذي أصابني. ويكمل، بعدما نُقلت إلى المستشفى وتجمع حولي الأطباء أبقت أن الوضع جل، فعلمت أنني أصبت في الشخاع الشوكي وفي الفقرة 2، لا، لم أستوعب هذا، ولكني كنت مدركاً أنني لا أستطيع التحكم في جزئي السفلي، ومع انقضاء التشخيص وفترة علاجي، أبقت حينها أنني كي أستعيد حياة لا بد من الكرسي المتحرك الذي أصبح صديقي ورفيقي في كل حالة أكون فيها. واستمر قرندل، في سرد حكايته، وبين جملة وأخرى يستذكر أبناءه الذ ذ زوجته والديه «على منار عامين تلقيت العلاج مع ظهور تقرحات أسفل الحصر أشرت على العظام وجرى إزالة أول قدم، وبعد عام من هذه الواقعة ونفيس الأسباب جرى إزالة القدم الأخرى، وكما تراهي الآن أعيش حياتي بعدما أقيت بحمولة الإحزان خارج همتي». وعندما أبلغ قرندل، بأنه ضمن الذين وقع عليهم الاختيار لأداء مناسك الحج لم يتمالك نفسه، كما يصف هو قائلاً لقد كنت في حالة يصعب وصفها وشعرتها بكلمات، وعرفت حينها ما هو الفرح الذي ترافقه الدموع، حرمت أمتعتي

التي ارتكزت على عديد من المحاور التشغيلية الهادفة لخدمة ضيوف الرحمن وفق أعلى المستويات قد حققت أهدافها ولله الحمد والمثنة. بينما كوّنت هيئة الهلال الأحمر السعودي، استعداداتها للمراحل الحالية واستعدادات قوات الحج لتنفيذ خطط من الحج لهذا العام 1443، كما استعرضت خطط المراحل الحالية واستعدادات قوات الحج لتنفيذ مهامها خلال عيد الأضحية المبارك، وأيام التشريق في الحفاظ على أمن وسلامة ضيوف الرحمن. من جهة، أكد وزير الصحة فهد الجلال، أن الوضع الصحي لحجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات مطمئن، مؤكداً أن الخدمات الصحية المقدمة في هذا الموسم كاملاً طاقاتها، لتستجيب إلى أيّ الاحتياجات المتوقعة للصحة وارتفاع الوعي باستخدام المطلطات عامل مساعد، في حين جرى تسجيل ثلاث حالات ضربات شمس بين جموع الحجيج. ومن مكة المكرمة، أعلن الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، نجاح المرحلة الأولى من خطة الرئاسة لحج هذا العام دون حصول أي حوادث بين الحجاج، وأكد أن الخطة

التي ارتكزت على عديد من المحاور التشغيلية الهادفة لخدمة ضيوف الرحمن وفق أعلى المستويات قد حققت أهدافها ولله الحمد والمثنة. بينما كوّنت هيئة الهلال الأحمر السعودي، استعداداتها للمراحل الحالية واستعدادات قوات الحج لتنفيذ خطط من الحج لهذا العام 1443، كما استعرضت خطط المراحل الحالية واستعدادات قوات الحج لتنفيذ مهامها خلال عيد الأضحية المبارك، وأيام التشريق في الحفاظ على أمن وسلامة ضيوف الرحمن. من جهة، أكد وزير الصحة فهد الجلال، أن الوضع الصحي لحجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات مطمئن، مؤكداً أن الخدمات الصحية المقدمة في هذا الموسم كاملاً طاقاتها، لتستجيب إلى أيّ الاحتياجات المتوقعة للصحة وارتفاع الوعي باستخدام المطلطات عامل مساعد، في حين جرى تسجيل ثلاث حالات ضربات شمس بين جموع الحجيج. ومن مكة المكرمة، أعلن الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، نجاح المرحلة الأولى من خطة الرئاسة لحج هذا العام دون حصول أي حوادث بين الحجاج، وأكد أن الخطة

«سنتكوم» يؤكد مساندته للبحرية البريطانية في مصادرة الأسلحة الإيرانية



صورة نشرها موقع وزارة الدفاع البريطانية لشحنة أسلحة إيرانية كانت في طريقها للمحوثيين

بتصدير الأسلحة لقوات التحالف كان من أسباب استمرار الحرب الإيرانية في اليمن، والحكومة البريطانية لا تملك الأهلية الأخلاقية لتوجيه مثل هذه المزاعم لإيران». وتتهم الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دولياً، إيران، بدعم الحوثيين عسكرياً ولوجيستياً بهدف إطالة أمدهم، ومنع الجماعة من اللقاء مع السلاح، والتحول إلى حزب سياسي، لكي تبقى ميليشيا مسلحة لا ترتبط بمصالح الشعب اليمني. وقالت وزارة الدفاع البريطانية، في بيان، إن هذه

تظهر أن الولايات المتحدة «لن تسمح أن تمر أعمال إيران غير المسؤولة والعنوانية براً وبحراً وجواً دون رادع»، مشدداً على أن الولايات المتحدة ستواصل جهودها مع الحلفاء والشركاء الذين تربطهم معها علاقات استراتيجية تمتد لعقود. كانت البحرية البريطانية قد أعلنت في بيان الخميس أنها ضيقت في عمليات، في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير، أسلحة إيرانية، لم يكشف عنها في حينه، على متن قوارب تهريب سريعة في المياه الدولية جنوب إيران، في طريقها إلى الحوثيين. وأمسس الجمعة، شنت

واشنطن، إبلي يوسف أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنكافون) مشاركتها في عملية مصادرة الأسلحة الإيرانية، مع البحرية البريطانية في خليج عمان. وقال المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى (سنتكوم)، جو بوتشينو، في بيان، إن مدمرة تابعة للبحرية الأمريكية، كانت توارز القوارب البريطانية، اعترضت في 25 فبراير (شباط)، شحنة أسلحة في خليج عمان، وأسفرت العملية عن مصادرة صواريخ أرض - جو ومحركات صواريخ كروز إيرانية المنشأ. وأضاف البيان، أن العملية

«الحرس الثوري» يعلن تجييد «خلية إرهابية» وأبناء عن مقتل 4 من عناصره

تند - طهران، الشرق الأوسط، قال «الحرس الثوري» الإيراني، في بيان، إن قواته قامت بتجديد «خلية إرهابية» في مدينة سلماس قرب الحدود التركية، وذلك بعدما قامت مواقع كبرى إن ما لا يقل عن أربعة من قوات «الحرس الثوري» قتلوا في مواجهات مسلحة مع مسلحين في شمال غرب البلاد. وأقار بيان «الحرس الثوري» بأن قواته البرية المكلفة حماية المثلث الحدودي مع تركيا وإقليم كردستان العراق «قامت بتجديد خلية إرهابية بعد رصد استخباراتي» الاعتباري». واعتمد البرلمان الإيراني قانون «الخطوة الاستراتيجية للرد على العقوبات الأميركية»، بعد يومين على اغتيال فخري زاده.

ظريف مهاجماً الانتقادات الداخلية ضده: السهام لا تزال مستمرة

لندن - طهران، الشرق الأوسط، عاد وزير الخارجية الإيراني السابق محمد جواد ظريف في حديث ليكون محور السجال الداخلي بين المؤيدين والمعارضين لنهج الحكومة السابقة في المفاوضات النووية. وأنهى ظريف صمته إزاء الانتقادات التي طالته على إثر أحدث مقابلاته الصحافية التي أوضح فيها أسباب إجهاضه من خوض الانتخابات الرئاسية التي فاز بها رئيسي العام الماضي. وكتب الوزير السابق على «إنستغرام» في وقت متأخر الخميس، لكن إن (رسي) السهام لا تزال مستمرة وتحملنا كذلك، منبهاً أنه استخدم العبارة ذاتها في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2013.



ظريف يلقي خطاباً في جلسة برلمانية برئاسة قاليباف (أرشيفية - مهر)

وقال ظريف في مقابلة جديدة، إنه علم من حسام الدين آشنا، مدير مركز أبحاث الرئاسة الإيرانية حينها، بتسريب التسجيل الصوتي قبل ثلاثة أيام من يده في قناة «إيران إنترناشيونال» التي تتخذ من لندن مقراً لها. ويشير ظريف إلى أن اثنين من السياسيين الإصلاحيين ممن تربطهما علاقات بالجنرال سلمانني، اتصلوا به وأكدوا له تسريب التسجيل. وعن أسباب التسريب، قال ظريف في المقابلة «لا أرى أي سبب آخر لهذا غير المؤامرة». ولم تضر على نشر المقابلة أيام حتى تسريب تسجيل فيديو يتضمن تصريحات قديمة من ظريف بشأن الاتفاق النووي والمحاادثات المكونية التي جرت على مدى عامين في فيينا بين إيران ومجموعة 5+1. وذكرت وكالة «فارس» التابعة

لندن - طهران، الشرق الأوسط، كشف ظريف في مقابلة نشرت الأسبوع الماضي، تفاصيل من لقاء جمعه بالرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي، وحسن خميني الذي يرأس مؤسسة جده الخميني، المرشد الإيراني الأول، مشيراً إلى تعرضه لضغوط منهما لخوض السباق، ولكنه أعلن في اليوم التالي عدم ترشحه في الانتخابات. يشير ظريف إلى أنه قال لخاتمي، إن الناس سيقابون بسبب التصويت لي، كما عوقبوا بسبب التصويت لروحاني في انتخابات 2017 لتولي ولاية ثانية، وأضاف «شعرت أن هذه العقوبة ستكون أشد بالنسبة لي، ولم أزل في صلحة البلد». كما أشار إلى رسالة وجهها إلى المرشد الإيراني علي خامنئي يشد فيها على عدم نيته خوض الانتخابات، وقال «أستمتعتني لا أنوي المشاركة في الانتخابات». وتابع «طلبت منه أن يوصي الأصدقاء بمنزل قضية الاتفاق النووي عن الانتخابات». وقال «قررت

البرلمان بعد اغتيال فخري زاده واتخذت طهران بموجبه انتهاكات نوية متقدمة. ويقول في هذا الصد «من أقر هذا القانون، كان يتصور أن ظريف ينوي الترشح للانتخابات الرئاسية، بينما كان هو ينوي الترشح للانتخابات، ولم يعرف لا هو يترشح ولا ظريف كان ينوي الترشح». وكتب نجل فخري زاده، حامد فخري زاده رداً على تصريحات ظريف، قائلاً «يا ليت يمكنني أن أكون مثلك، وأن أقول ما أريد قوله دون أخذ مصالح البلاد وقضايا الأمن القومي بعين الاعتبار». واعتمد البرلمان الإيراني قانون «الخطوة الاستراتيجية للرد على العقوبات الأميركية»، بعد يومين على اغتيال فخري زاده. مدير فرقة فرقة قاليباف، بالرد على انتقادات ظريف للقانون بشأن تقليص الالتزامات النووية. ونقلت وكالة «مهر» الحكومية عن مهدي محمد، مستشار رئيس البرلمان في الشؤون الاستراتيجية، قوله إن «ليس من الصعب أن نفهم حقد أمثال ظريف من قانون الخطوة الاستراتيجية. ليست قضية انتخابات وغير ذلك... لقد أثبت هذا القانون (... الخطأ الفادح في تقيدياتهم الاستراتيجية». وقال محمد، إن «ظريف أقوى من الجيش الأميركي على الشعب الإيراني»، مضيفاً أن «قاليباف خاض حرباً خفية لخمس سنوات: تمهيداً لتدمير هذا القانون في أعلى المستويات». ويأتي السجال بشأن ظريف في وقت يمارس الإعلام الحلف لنياب الحكومة مسابقة ضغوطاً من أجل الإطاحة بنائب وزير الخارجية الحالي، علي باقري كني، الذي يتولى منصب كبير المفاوضين النوويين.

القوى السياسية العراقية تكثف لقاءاتها بانتظار حسم تشكيل الحكومة



جانب من جلسة البرلمان العراقي يوم 23 يونيو (رويترز)

مع بدء العد التنازلي لما الزمت به القوى السياسية العراقية نفسها بتشكيل الحكومة بعد عطلة عيد الأضحى المبارك، كشفت هذه القوى لقاءاتها غير الرسمية في غضون الأيام القليلة الماضية. وتم الإعلان أحياناً عن بعضها هذه اللقاءات مع الانكفاء بيانات ذات طابع بروتوكولي، فيما لا يُعلن عن معظمها. وهي تلك التي تتناول القضايا المعقدة مثل ملفي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وعلى صعيد الملف رئيس الجمهورية وطبقاً لما يتسر من معلومات من أروقة الحوارات، فإن الإطر التسنيقي الشيعة المنقسم على نفسه بخصوص تسمية رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة المقبلة، فهو منقسم أيضاً حوال حسم التفاهم مع الأكراد بشأن حسم مرشحهم لرئاسة الجمهورية. والجزبان الكرديان الرئيسيان (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني) اللذان فشلوا في التوافق على مرشح واحد لهذا المنصب لا يزالان يخضعان لمعادلة التحالفات التي أضرتهم أكثر مما شكلت دافعاً لهم للحصول على مكاسب تخص إقليم كردستان. ففي السابق وعبر كل الدورات البرلمانية الماضية، كان الكردي بوضعية القبان في تشكيل الحكومات العراقية، حيث كانت تشكل قبل أن يحسم الكردي حقوقهم القومية فيها كجزء من مقصبات الشراكة مع بغداد. لكن الوضع اختلف بعد الانتخابات الأخيرة التي أجريت في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، حيث تحالف الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود بارزاني مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عبر ما سمي تحالف «إنقاذ وطن»، بينما تحالف الاتحاد الوطني الكردستاني الإطارتنسيقي. ومع أن تحالف السيدة السنني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي انضم إلى «إنقاذ وطن»، لكنه كان ضمن حصة السنة من المناصب الرئاسية وهي رئاسة البرلمان، بينما بقي الشيعة يتصارعون على منصب رئيس الوزراء والكردي على منصب رئيس الجمهورية. ومع أن الأطراف العراقية كلها لم تتكمن من حسم ملفي رئاسة الجمهورية والوزراء رغم مرور ثمانية أشهر على إجراء الانتخابات، فإن انسحاب التيار الصدري المفاجئ أحدث تغييرات كبيرة في المقاعد والأوزان الانتخابية وأجهض خريطة التحالفات، وفي ظل قلق متصاعد

السودانيون يستقبلون العيد في ساحات الاعتصام



بغداد، الشرق الأوسط

الخراطوم، محمد أمين ياسين أعلنت «لجان المقاومة الشعبية» التي تقود الحراك في السودان وتدير المظاهرات والاعتصامات في مدن العاصمة المثلية - الخرطوم، أم درمان، وبكري - استمرار عيد الأضحى، وبدأت بالفعل التجهيزات لأداء صلاة العيد، استعداداً لعصيان مدني شامل في كل البلاد كانت قد أعلنت عنه قوى المعارضة التي تسعى لإنهاء الحكم العسكري. وبحسب بعض أعضاء لجان المقاومة الذين تحدثوا للشرق الأوسط، فإن هناك زخماً كبيراً وتفاعلاً من الشباب المعتصمين في الاستعداد للعيد، إذ بدأوا في نظافة الساحات وطلاء «المتاريس» المشيدة من الطوب لحمايتهم المعتصمين، بالوان علم السودان تعبيراً عن الفرحه بقدم العيد، وبحمل العلم في الوقت نفسه رمزية الانتماء للوطن، على حد تعبيرهم.

وفي غضون ذلك يجري نشاط مكثف من قبل القوى السياسية المعارضة والكيانات المهنية والنقابية ولجان المقاومة للاتفاق على ميثاق عمل مشترك لتيسيق العمل السياسي والميداني في الشارع لمواجهة السلطة العسكرية القائمة، عقب عيد الأضحى. ووقع أول من أمس نحو 23 كياناً مهنياً ونقابياً على مذكره لتيسيق العمل السياسي والميداني للوصول إلى وحدة بين ما يسمونها «قوى الثورة» خلال الفترة المقبلة. وأفاد عدد منهم بأن اللجان الميدانية في اعتصامات مناطق أم درمان القديمة ومحطة سراج ومستشفى الجوده في وسط الخرطوم، بدأت في الترتيب لجهاز ساحت إقامة صلاة العيد، وشراء خراف العيد لذبحها، وتوقعوا أن يشارك مواطنو الأحياء بكثافة في الاعتصامات. وأعلنت لجان مقاومة مدينة بحري، التي تحضن اعتصاماً في منطقة «الموسمية» في وسط المدينة، إقامة صلاة العيد في ساحة الاعتصام، وشرعت في التنسيق مع مواطني تلك الأحياء للمشاركة فيه. وقال عضو في لجنة منطقة الديوم التي تنظم الاعتصام «الجوده»، محمد الخاتم، إن أعداداً كبيرة من المحتجين موجودون في الساحة منذ إعلان الاعتصام عقب الظاهرة المليونية في 30 يونيو (حزيران) الماضي، وكثير منهم قرروا أن يعيدوا في ساحة الاعتصام. وأضاف أن اللجان في حالة استعداد ونشاط متواصل لإنجاح فعاليات العيد، لإبلاغ على زخم الحراك الجماهيري متواصل، استعداداً لتصدع الاحتجاجات في الفترة المقبلة. ومن جانبه، أكد عضو لجان المقاومة في الخرطوم، محمد أنور، أن هناك تفاعلاً كبيراً مع فكرة الاعتصامات خلال أيام العيد، ويجري حالياً نقاش

خلال مكالمات هاتفية هي الأولى منذ سنوات... ومصادر ذكرت أنها بطلب من بايدن

عباس يطالب لبيد وهرتسوغ بفتح آفاق سياسية ووقف الاعتقالات والاستيطان



الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ



رئيس وزراء إسرائيل يائير لبيد (إ.ب.)



الرئيس عباس (رويترز)

تل أبيب: نظير مجلي

في مكالمات هاتفية هي الأولى من نوعها منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية، وتمت بمبادرة من رئيس الوزراء يائير لبيد، ومحادثات أخرى بادر بها الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس (الجمعة)، كسر الجمود السياسي في العلاقات بين البلدين وإعادة فتح آفاق سياسية ووقف الإجراءات الاحتلالية، خصوصاً الاعتقالات الجماعية

والقتل والاستيطان. وقال إن هذه الإجراءات تؤدي فقط إلى التوتر وتعرق كل خطوة ممكنة لإقامة علاقات رتيبة.

وقالت مصادر فلسطينية إن عباس عد أحداث السنة الماضية مأساوية. وأكد أنه من جانبه يريد أن يكون هناك تنسيق أمني ومدني لتمهيد الأرض للهدوء. لكنه لن يستطيع ذلك بشكل أحادي الجانب، من جهته، تكلم هرتسوغ عن العلاقات بشكل عام، فيما أوضح لبيد أنه يؤيد التقدم بحدود في سبيل تحسين العلاقات.

أمنية متوترة، وليس ذات طابع

أسس، لتنهخته بحلول عيد الأضحى المبارك، وهنأه عباس بمناسبة توليه منصب رئيس الحكومة. وأعرب عن أمله في التعاون والشراكة معه لعرض فتح آفاق سياسية. وطلب لبيد الاستمرار في التنسيق الأمني وضمان الهدوء. وتعد هذه أول محادثة من نوعها بين رئيس وزراء إسرائيلي وبين الرئيس الفلسطيني، منذ عشر سنوات. فقد كان تلتها هو هاتف عباس مرتين سنة 2014 وسنة 2017 لكن المحادثتين تمتا بعد أحداث

سياسي ومدني. وحتى حكومة نفتالي بينيت ولبيد، لم تغير هذا التوجه. بل إنهما صرحا بانتهاء عهد معسكر الوسط الليبرالي. وتكلم الرئيس هرتسوغ مع عباس أيضاً لتنهخته بالعيد. وقالت مصادر فلسطينية إن المحادثة كانت عمومية وتركزت حول الاستعدادات لزيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى المنطة وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، قد اجتمع مع عباس في رام الله، ليلة الخميس، الجمعة. وجاء في بيان صدر عن مكتب

غانس أن الطرفين التقيا «للحديث عن التحديات الأمنية والتنسيق الأمني قبل زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن». واستغرق اللقاء ساعتين كاملتين. وحضره من الجانب الفلسطيني، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكبير مستشاري الرئيس المسؤول عن ملف الإدارة المدنية والعلاقات مع إسرائيل، حسين الشيخ. ومسؤول المخابرات ماجد فرج. وحضره عن الجانب الإسرائيلي رئيس الإدارة المدنية في الجيش الإسرائيلي اللواء غسان عليان، ورئيس مكتب غانتس، معين

إسرائيلي، والسكرتير العسكري للوزير، العميد بيكي دودليف. وقال مصدر مقرب من غانتس إن اللقاء تركز على التنسيق الأمني والمدني بين الجانبين، خصوصاً في أيام عيد الأضحى وقيل زيارة الرئيس بايدن. لكنها تطرقت إلى تفاصيل العلاقات وشكائهم ومطالب الطرفين. وتمت في أجواء إيجابية. وقد طلب عباس من غانتس إحداث تغيير في الأوضاع بين البلدين حتى لا تتدهور الأمور على الأرض. وقد رد غانتس بحاضرة عن الأوضاع السياسية الإسرائيلية الداخلية والمصاعب

تستغني الأطفال والنساء وتشمل كل التنظيمات الفلسطينية، من «فتح» إلى «حماس» و«الجهاد الإسلامي» والجمعة الشعبية والجبهة الديمقراطية، ويقوم بحماية المستوطنين في أعداءاتهم العنيفة على الفلسطينيين في منطقتي نابلس والخليل وغيرها.

لكن غانتس راح يتحدث عن الخطوات التي قامت بها حكومته «لتحسين الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة والضفة الغربية، رغم العمليات الإرهابية التي نُفذت في قلب المدن الإسرائيلية». وقال إن حكومته وهو بشكل شخصي يُجربون اتصالات مع أصدقاء إسرائيل في الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة ودول أوروبا، لتقديم الدعم للسلطة الفلسطينية وتقويتها اقتصادياً. وأكد أنه يجتمع مع أبو مارن لغرض الاتفاق على توسيع الإجراءات الإيجابية وأنه يطلع من السلطة الفلسطينية أيضاً خطوات لتعزيز التعاون وإعادة الثقة بين الشعبين. والمعروف أن غانتس اجتمع مع عباس أربع مرات في السنة في بيته في راس العين.

إصابة عضو كنيست وعشرات الفلسطينيين

في اشتباكات بالضفة الغربية

تل أبيب: الشرق الأوسط

أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق في مواجهات نشبت مع قوات الاحتلال بمناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، أمس الجمعة، وكان بين المصابين النائب موسى راز، وهو عضو في الكنيست (البرلمان) عن حزب ميرتس اليساري.

وقد جاءت الإصابات الكبرى في منطقتي بيت دجن شرقي نابلس وبيتا جنوبيها، حيث تعاملت طواقم الهلال الأحمر مع 14 إصابة بالاختناق في بيت دجن وإصابتين بالاختناق في بيتا المجاورة. وقال مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، إن (14) متظاهراً أصيبوا بالاختناق نتيجة استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، بينهم عضو كنيست ومصافي، وفي بلدة كفر قدوس، شرق قلقيلية، أصيب شاب بالرصاص المعدني المخلف بالمطاط في رأسه وأخرون بحالات اختناق إثر استفداهم بغاز المسيل للدموع. وخلال قمع الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، مستخدمة الرصاص المسيل للدموع.

من جهة ثانية، أصدرت المؤسسات الفلسطينية المعنية بمتابعة قضايا وحقوق الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، و«نادي الأسير الفلسطيني»، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة – القدس، تقريراً مشتركاً، بين أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل منذ بداية العام الحالي وحتى 30 يونيو (حزيران) الماضي، ما لا يقل عن 3873 فلسطينياً، منهم 1896 من القدس المحتلة، و64 من قطاع غزة و«الباقون من الضفة الغربية».

وأوضح التقرير أن عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة في الفترة الماضية بلغت 862 أمراً، من بينها 398 أمراً جديداً.

وأكدت مؤسسات الأسرى المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في سجون الاحتلال بلغ نحو 4650 أسيراً، وذلك حتى نهاية الشهر الماضي، من بينهم 30 أسيراً، و180 قاصراً، ونحو 650 معتقلاً إدارياً، ومئات الأسرى المرضى من بينهم 23 أسيراً مصابون بالأورام والسرطان بدرجات متفاوتة أصعبها حالة الأسير ناصر أبو حميد.

وأكدت مؤسسات الأسرى المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري.

وأكدت مؤسسات الأسرى المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري.

تل أبيب: الشرق الأوسط

في الوقت الذي يشير فيه آخر استطلاع للرأي إلى أن معسكر اليمين المتطرف الذي يقوده رئيس حزب الليكود والمعارضة، بنيامين نتنياهو، ومع حزب الصهيونية الدينية، الذي يدعو إلى «تشجيع الفلسطينيين على الرحيل»، سيحصل على أكثرية 61 مقعداً في الكنيست (البرلمان)، في حال جرت الانتخابات الآن، خرجت شخصيات قيادية وجماعية من المواطنين العرب (فلسطيني 48)، بمبادرة لتوحيد جميع الأحزاب العربية لتخوض الانتخابات في قائمة واحدة تؤدي إلى رفع نسبة التصويت وإضعاف نفوذ وفرض المطرفين.

وقد أصدر رئيس لجنة الوفاق الوطني، الأديب محمد علي طه، بياناً كشف فيه عن هذه المبادرة، أمس (الجمعة)، علماً بأن هذه اللجنة هي التي كانت قد بادرت إلى توحيد العرب في «القائمة المشتركة» في سنة 2015، ما جعلها تفوز بـ13 مقعداً، وهو أعلى

لصد اليمين المتطرف مع نشر نتائج استطلاع تبين ارتفاعاً في فرص عودة نتنياهو

شخصيات من «فلسطيني 48» تجدد تجربة توحيد الأحزاب العربية

منهما، ويهبط «تكفا حدشاه» بقيادة وزير القضاء دغون ساعر من 6 إلى 5 مقاعد، وأما القائمة الموحدة للحركة الإسلامية فتتافظ على قوتها وتحصل على 6 مقاعد.

وتوقع الاستطلاع ارتفاعاً كبيراً لحزب الليكود بقيادة نتنياهو، من 30 حالياً إلى 36 مقعداً، والصهيونية الدينية من 6 إلى 10 مقاعد، وهبوط حزب شاس لليهود الشرفيين المتدينين من 9 إلى 8 مقاعد، وحفاظ «يهדות هتורה»، وهو حزب اليهود المتدينين الأشكاز، على 7 مقاعد.

وأما «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية فتتافظ على قوتها وتحصل على 6 مقاعد.

ويشير الخبراء إلى أن ارتفاع نسبة التصويت لدى الناخبين العرب سيؤثر سلباً على أحزاب اليمين المتطرف وربما تنفذ حكم لبيد. ولهذا يجارها وتتناهاو ويعمل على تخفيضها.

وبالمقابل، يسعى لبيد وشركاؤه إلى تنطيط حملة لزيادة نسبة التصويت بين العرب.

وعلى تنقية الأجواء وتهدئة الحوار بشكل يمكننا جميعاً من الوصول إلى نتيجة ترتقي إلى طموحات وأمال جماهيرنا بالوحدة والتكاتف حيال التحديات والمخاطر الجسام التي تقف أمامها».

وكانت صحيفة «معريب»، نشرت نتائج استطلاع رأيها، أمس (الجمعة)، دلت على أن نتنياهو سينتصر هذه المرة. وإن حزبي «يمينا» (الذي يقوده اليوم نفتالي بينيت وسبقه بعدة وزيراً الداخلية أيلت شايد، وحزب ميرتس اليساري، لن يتجاوزا نسبة الحسم في الانتخابات المقبلة، ما يعني أن يفقد معسكر لبيد أكثرية، من 62 في المائة إلى 53 مقعداً حسب الاستطلاع الجديد، مؤلفة من الأحزاب التالية: حزب «يش عتيد» بقيادة لبيد يرتفع من 17 إلى 23 مقعداً، وحزب «كحول لفان» بقيادة وزير الدفاع، بيني غانتس، يرتفع من 8 إلى 9 مقاعد، ويهبط حزب العمل و«يسرائيل بختيار»، (بقيادة وزير المالية أيفغور ليجبرمان) من 7 إلى 6 مقاعد لكل

الاستطلاعات إلى أن نسبة التصويت بين العرب ستنخفض مرة أخرى وتصل إلى 41 في المائة، وبالمقابل، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن نتنياهو يبني وضعه من جديد مرة أخرى هدفاً لسهامه بغرض تخفيض نسبة التصويت وأكثر بينهم، علماً بأن ارتفاع عددهم في الكنيست كان سبباً لمنعه من تشكيل حكومة في المراكز الانتخابية الأربع الماضية.

وقال محمد علي طه، أمس، إنه وبعد «توجهات جهات وشخصيات عيوية وحريصة على مصالحي جماهيرنا»، تعلن لجنة الوفاق الوطني بهذا عن مشروعها بسلسلة من الاتصالات والمشاورة الهادفة إلى تهيئة الأرضية والسبل لإقامة انتخابات تحالفية واسعة وشاملة وممثلة في الانتخابات البرلمانية الوشيك، وستباشر بالاتصال بكل الأحزاب والحركات والشخصيات والجهات المؤثرة والفاعلة. كما تهيب اللجنة بكل الحوادث الفاعلة والمؤثرة أن تعمل على نبذ المناكفة

عدد من النواب العرب في التاريخ السياسي الإسرائيلي. وفي سنة 2020 ارتفعوا إلى 15 مقعداً. لكن الوحدة لم تدم، فانشقت عنها الحركة الإسلامية (الشرق الجنوبي) بقيادة النائب منصور عباس، فانتشر جو من الإحباط في صفوف الناخبين العرب وهبطت نسبة مشاركتهم في الانتخابات من 64 في المائة إلى 45 في المائة. وحصلت المشتركة على 6 مقاعد فقط والإسلامية على 4 مقاعد، إلى 7 مقاعد.

وقد تعمق الخلاف بين الفريقين، إذ دخلت الإسلاميين بقيادة النائب منصور عباس في الائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بينيت ويائير لبيد، وبقيت المشتركة، بقيادة النواب اليمن عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شحادة، في المعارضة، وفضل الطرفان في صراعات اتخذت طابعاً حاداً وبلغت حد تبادل الشتائم والإهانات والتخوين واستخدامت أسلوب التجريح الشخصي، ما عمق الإحباط في صفوف الجمهور العربي. وأشار أحد

الأمم المتحدة تعد ترحيل الفلسطينيين من «مسافريطا» جريمة حرب

التي تطال الفلسطينيين والتوسع الاستيطاني على مدى 55 عاماً من الاحتلال تخبر الواقع على الأرض وتتعارض مع القانون الدولي الإنساني والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن، والتي تعدّ ملزمة قانونياً».

وذكر التقرير أن «215 أسرة فلسطينية مؤلفة من ألف و150 فرداً، من بينهم 569 طفلاً، يعيشون حالياً في منطقة سداف، ويواجهون تهديدات بترحيلهم، فضلاً عن العنف من جانب المستوطنين الذين يقطنون بؤراً استيطانية قريبة منهم، ويتعدون على الأضواء ويضرمون النار في أكوام القش والمراعي».

سليم إسرائيلي وبعض النواب من كتل اليسار ومعهم متضامنون اجانب. وفي المقابل واصلت سلطات الاحتلال مجتهداً المستوطنون المنطوفون إلى جانبها، حيث صاروا ينظفون مهابل الفلسطينيين وينغذون اعتداءات وهم بحماية الجنيش. وفي 4 مايو (أيار) الماضي، قضت المحكمة العليا الإسرائيلية بأنه «ليس ثمة عقبات قانونية تحول دون تنفيذ الخطط الرامية إلى طرد السكان الفلسطينيين من مسافر يطا لإتاحة المجال أمام إجراء التدريبات العسكرية».

بمقتضى قراراتها، وبعرضون أنفسهم للخطر. وشملت أوامر الإخلاء مواطنون. وقد وافقت الحكومة الإسرائيلية على إتاحة الإمكانية للفلسطينيين للوصول إلى أراضيهم لزراعتها والزراعي فيها في أيام نهاية الأسبوع وخلال العطلات اليهودية دون غيرها. وتحدثت منظمات العمل القانوني والمساعدات الإنسانية المناصرة هذا القرار وقدمت الحماية المؤقتة من الإخلاء للفلسطينيين في مسافر يطا. وقد تصدى الفلسطينيون لهذه المحاولات بالمسيرات الشعبية وإبناكم قضيتهم في الإعلام وفي المحكمة الإسرائيلية. وحظوا بتعاطف حركات

فيها عمليات الإخلاء والهدم المزمنة وإجراء التدريب العسكري فيها».

المعروف أن مسافر يطا هي عبارة عن مجموعة من 19 قرية فلسطينية في محافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية، يعيش فيها نحو 1200 فلسطيني. منذ احتلال عام 1967، تضع إسرائيل عينها عليها وراحت تنكل بالمواطنين لكي يرحلوا. في عام 1981 أعلنتها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة، وحولتها إلى «منطقة تدريبات عسكرية»، ويدات عمليات إخلاء والهدم فيها، وبوتيرة بيت كل بضعة أشهر. وفي العامين 1985 و1999 تعرضت المنطقة لأكثر عمليات تهجير قسري، بذريعة أنهم

إفراجات عن محبوسين... واجتماعات حكومية لتنفيذ «الاستراتيجية الوطنية»

القاهرة تعزز مسارها الحقوقي وسط ترقب لـ «الحوار الوطني»

القاهرة: الشرق الأوسط

عززت القاهرة من تحركاتها في مسارها الحقوقي، وسط ترقب لما ستستقر عنه جلسات الحوار الوطني التي دعا لها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتضم تشكيل مجلس أمناء لها قبل أيام، بهدف النقاش بشأن «أولويات العمل الوطني». وبعد إفراج السلطات المصرية، أول من أضاف عشرات المحبوسين على ذمة قضايا «راي وتعجير» بموجب «عفو رئاسي»، ترأس رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، اجتماعاً خاصاً بمعالجة تنفيذ «الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان».

وأعلن أعضاء في لجنة «العفو الرئاسي»، أمس، أسماء 60 شخصاً قالوا إنهم كانوا محبوسين «في قضايا ذات خلفية متعلقة بالرأي والتعبير»، وخلال الاجتماع الحكومي، قال مدبولي إن «اجتماعات المتابعة التي تعقدتها

اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان، تمثل هي الأخرى إطاراً مهماً لتنسيق الجهود بين الجهات المختلفة»، فيما قال وزير الخارجية، رئيس اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان، سالم شكري، إن «الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان تمثل خريطة طريق وطنية جادة لتعزيز الحقوق والحريات الأساسية، وأداة مهمة للتطوير الذاتي، تُضاف إلى إنشاء اللجنة العليا بما تمثل اللجنة من محور مهم للجنة المؤسسة الدائمة لاحترام وحماية حقوق الإنسان».

واستعرض شكري، تقرير المتابعة الخاص بأعمال اللجنة العليا، وما قامت به على مدار الفترة الماضية في تنسيق الجهود التي تستهدف تنفيذ الاستراتيجية الوطنية، بما في ذلك مقترحات التعديلات التشريعية ذات الصلة، بدورها استعرضت وزيرة التضامن الاجتماعي، نيفين القباج، «التدخلات وبرامج الحماية الاجتماعية

إلى المزعة بدعوى معابنتها لشرائها، بينما كان المتهم الثاني في انتظاره حيث أضرمت المتهم الأول للتخلص منها إزاء تهديدها له بإفشاء أسرهما، ومساومته على الكتمان بطلبها مبالغ مالية منه، فعرض على المتهم الثاني معاونة في قتلها، وقبل الأخير نظير مبلغ مالي وعدة الأول به».

وحسب النيابة، فإن المتهمين «عقدوا العزم وبيتاً النية على إزهاق قاصدين إزهاق روحها حتى أيقنا بوفائتها مُحدَثَيْنُ بها الإصابات الموصوفة في تقرير الصفة التشريحية، التي أودت بحياتها، ثم غلا جثمانها بالقيود والسلاسل وسلكها في القبر الذي أعدها، وسكب عليه المادة الحارقة لتشويعه معاله».

وأمر النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي، بإجالة القضية إلى محكمة الجنايات المختصة، مع استمرار حبسهما احتياطياً على ذمة المحاكمة.

النيابة كشفت تفاصيل الجريمة عبر 10 شهود

مصر: اتهامات جديدة تلوح للقاضي المتهم بقتل زوجته المديعة

القاهرة: الشرق الأوسط

باتت قضية مقتل الإعلامية المصرية شيماء جمال، المتهم فيها زوجها القاضي أيمن حجاج، مع آخر عاونه، مثل مرة التلج، فضلاً عن إحالة المتهمين إلى محكمة الجنائيات من قبل النيابة، أمس (الخميس)، لا حث اتهامات جديدة لحق القاضي، قالت النيابة إنها ستنتدس لها عبر تحقيق آخر مستقل.

وأفادت النيابة العامة المصرية، أمس، بأن التحقيقات في قضية مقتل الإعلامية، أسفرت عن شبهة ارتكاب المتهم الأول (القاضي) جرائم أخرى، قررت معها النيابة فتح تحقيق آخر مستقل بشأنها.

وأشار ممثل النيابة العامة المصرية، شيماء جمال لفظ واسعاً في مصر لدى الكشف عنه قبل نحو أسبوعين، خصوصاً بعد توجيه الاتهام لزوجها الذي يعمل قاضياً بمجلس الدولة

وصف الانتقادات على خلفية حقوق المودعين بـ«المزيدات المقيتة» ميقاتي يشكو من تعرض الحكومة لحملة «جائرة ومنظمة» لوقف خطتها المالية

بيروت، الشرق الأوسط



الرئيس نجيب ميقاتي مترأساً اجتماعاً وزارياً وإلى يمينه نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي (الذاتي ونهرا)

قال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس (الجمعة)، إن حكومته «تعرض لحملة جائرة ومنظمة بهدف وقف الخطوات الأساسية التي تقوم بها لحماية حقوق المودعين والحفاظ على القطاع المصرفي»، وذلك على خلفية الانتقادات التي توجه إلى نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، وللخطة المحدثة للتعاقي المالي التي عرضها أخيراً أمام لجنة المال والموازنة النيابية. ويعمل الفريق الوزاري اللبناني المكلف بملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، على تحديث مذكرة السياسات المالية والاقتصادية وإنجاز النصوص لتسليمها إلى النواب بعد عطلة عيد الأضحى، وبما يتماشى مع التعهدات «الشفهية» للرئيس ميقاتي أمام لجنة المال والموازنة النيابية، والقاضية بإدخال تعديلات يحمل بعضها صفة «الجزئية»، ولا سيما ما يتصل بحفظ حقوق المودعين في المصارف وإنشاء صندوق «التعافي».

ويهدف مشروع قانون الموازنة البرلمانية في الأسبوع الماضي، حصلت نقاشات وتعرضت الخطة لهجمات تحت عناوين متصلة بحماية أموال المودعين، رغم تأكيدات ميقاتي والفريق الوزاري المعني بتحديث الخطة، أن كل ما يجري هو لحماية أموال المودعين في المصارف اللبنانية. وقال ميقاتي، في بيان أصدره أمس (الجمعة)، إن «حكومتنا المستقلة تواصل عملها في سبيل معالجة الملفات الكثيرة المطروحة بروح التعاون الإيجابي، وبالتوازي مع تعاون ممثلين مع المجلس النيابي، من أجل إقرار مشروع قانون الموازنة وعدة مشروعات إصلاحية تشكل خطوة أساسية لإنجاز التفاهم النهائي مع صندوق النقد الدولي».

وأشار إلى أن حكومته «تعرض لحملة جائرة ومنظمة بهدف وقف الخطوات الأساسية التي تقوم بها لحماية حقوق المودعين والحفاظ على القطاع المصرفي الذي يشكل ركيزة أساسية من دعائم الاقتصاد اللبناني». وأعلن ميقاتي أن «كل هذه الحملات لن تغير في الواقع المعروف شيئاً، فليست حكومتنا هي التي تسببت بحجز أموال المودعين، وأوصلت القطاع المصرفي إلى ما وصل إليه، بل على العكس من ذلك فهي تفضي الأولوية لحماية حقوق المودعين والتوصل إلى حل واضح وعلى إعادتها إلى أصحابها بعيداً عن المزيدات الشعبية المقيتة». وتوقف ميقاتي عند ما سماها «الحملة الجائرة التي يتعرض لها نائب رئيس الحكومة الدكتور سعادة الشامي، والتشويه المتعمد لعمله وللخطوات التي تقترحها الحكومة»، قائلاً إن تلك الحملة «لن تردعه عن المضي في العمل المهني والدؤوب الذي يقوم به على صعيد المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للتوافق على ما هو الأفضل لحفظ حقوق المودعين وعدم ضرب القطاع المصرفي في الوقت ذاته».

وكان النائب ملحم خلف طالب نائب رئيس الحكومة، في الأسبوع الماضي في كتاب وجهه إليه، بـ«الكف فوراً عن التخطيط والعمل على المساس بحقوق المودعين في المصارف»، وقال إن «مجلس الوزراء يفتقر إلى سلطة إلغاء الدوائج، وبالتالي إن تكليفه التفاوض على هذا الإلغاء هو باطل ويمتابة غير الموجود». ورأى أن «إلغاء الأسهم في المصارف، الذي سيطول صغار حاملي الأسهم والأدوات المالية المتضررة من المصارف والمكتتب بها من قبل المودعين يشكل تعدياً على حقوق المودعين».

وتوجه الشامي في بيانه، أمس (الجمعة)، أن لبنان يمر بمرحلة «هي الخلف بالسؤال: «كيف استنتجتم أن الخطة ستقضي على هذه الدوائج؟». وتعمل خطة ميقاتي على محورين، أولهما توزيع الخسائر بين الأطراف الأربعة، أي المودعين والدولة ومصرف لبنان والمصارف الخاصة «بطريقة عادلة»، وثانيهما إعادة وزارة المالية النظر في بيانات الإنفاق والإيرادات في مشروع قانون الموازنة العامة للعام الحالي، وإعداد دراسة ملحة تتضمن تحديد سعر الصرف ومدى تأثيره على المواطن، وبما يشمل سعر الدولار الجرمي العالق بين اقتراحات متعددة تراوح بين 8 و12 ألف ليرة كمرحلة أولى. وتحاول الحكومة استعادة التوازن النسبي المفقود في المالية العامة للدولة بسبب الفوارق الجسيمة بين السعر الرسمي البالغ 1515 ليرة للدولار، ومتوسط 25 ألف ليرة المعتمد على منصة البنك المركزي، بينما يراوح السعر في الأسواق غير النظامية بين 28 و30 ألف ليرة لكل دولار.

وزير الاقتصاد اللبناني يتحدث عن «عصابات في الوزارات»

بيروت، الشرق الأوسط

تصدر ملف التهريب إلى سوريا والفساد في الوزارات، آخر عناوين الأزمات اللبنانية مع ظهور طوابير أمام الأفران، وتحذيرات من انقطاع الطحين، حيث أعلن وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام أمس، أن هناك «عصابات في الوزارات»، لافتاً إلى أن تهريب الطحين إلى سوريا بلغت نسبته 40%.

وقال سلام في مؤتمر صحافي عقده أمس (الجمعة)، إن لديه أرقاماً ووقائع ومستندات متصلة بأزمة الخبز والطحين، وقال: «إننا لسنا من مناصري دعم السلع، ولكن لبنان ليس الدولة الوحيدة التي تدعم السلع»، ودعا إلى عدم «رمي الاتهامات من دون حقائق»، مطالباً الدولة والإدارات بالعمل «وفق الأصول». وأضاف: «فليتفضل من يصوب أصابع الاتهام، لمناقشة مواضيع التهريب على الحدود، والطوابير أمام الأفران تتألف من عدد كبير من السوريين».

وقال سلام: «اليوم لا نستطيع مواجهة السارق والمهزّب وحدنا، والتقارير تقول إن التهريب وصل إلى 40%». ولفت إلى «جوب ترشيد رفع الدعم»، مضيفاً: «هناك فائض بـ10 الاف طن من الطحين قد سرق، ونحن أتينا لنخلف ما قمتم به في الإدارات السابقة»، وتابع: «هناك من أدخل عصابات إلى داخل الوزارات».

وإذ أكد أنه «يوجد الآن 20 ألف طن من الطحين في المطاحن»، قال سلام: «ربطة الخبز خط أحمر بالنسبة إلي ولا أحد يقدر متى وكيف سيتم رفع الدعم... ومن يبيع ربطة الخبز بـ30 ألف ليرة هو سارق»، مؤكداً أن «هناك من أدخل كون ربطة الخبز يناهز سعرها 14 ألف ليرة».

ويأتي ذلك في ظل اتهامات للوزارة بالتقصير في توفير الطحين للمخابز. ورأى ممثل أفران البقاع وعضو نقابة أفران بيروت وجبل لبنان عباس حيدر، في حديث

إذاعي، أن «الكلام انتهى بعدما عقدنا الكثير من الاجتماعات والوقفات الاحتجاجية وبشكل دائم»، مشيراً إلى أن مهمة الأفران هي صناعة الخبز وليس توفير الطحين. وقال حيدر: «شريد إيصال رغيف الخبز إلى المواطن بأسرع وقت ممكن، ونطالب وزارة الاقتصاد بأن تكون هناك خلية أزمة لتأمين القمح لكل المطاحن خصوصاً في منطقة البقاع». وأضاف: «طالبنا منذ البداية بأن تكون هناك رقابة مشددة على المطاحن والأفران ومحاسبة المخالفين، والموضوع بحاجة إلى متابعة، ونحن لسنا هواة إضراب بل نضع يدنا بيد وزارة الاقتصاد والوزير لتحسين هذا الوضع المرير». وفي ظل احتكار مادة الخبز ورفع سعرها إلى الضعف، جال عناصر من دورية من المكتب الإقليمي لآمن الدولة في صيدا (جنوب لبنان) في عدد من الأفران الكبرى في المدينة وذلك للتأكد من تسلمهم كميات الطحين وبيعها بشكل عادل وعدم احتكار المادة أو بيعها في السوق السوداء. وسجلت زحمة على أبواب الأفران لشراء وتأمين ربطات الخبز، وذلك خوفاً من فقدان الكمية على خلفية تقنين المطاحن في تسليم المادة للأفران. وتزايدت المخاوف من انقطاع السلع الأساسية، بينها المحروقات، لكن موزعي المحروقات طمانوا المواطنين إلى أن البنزين والمازوت متوفران في الأسواق في فترة الأعياد.

وأكد ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، في بيان بعد اجتماع للموزعين أنه «ليس هناك خوف من انقطاع المادة»، مشيراً إلى أن «الموزعين يقومون بتأمين المحروقات في كل المناطق اللبنانية لا سيما في فترة الأعياد». وأبدوا ارتياحاً لانخفاض سعر النفط عالمياً الذي انعكس على انخفاض أسعار المحروقات في لبنان، متمنين «المزيد من الانخفاض في أسعار النفط عالمياً وسعر الصرف محلياً في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها اللبنانيون».

انقطاع البنزين وغياب الميزانية لإصلاح عربات قوى الأمن

لبنان: الأزمة المالية تعطل نقل الموقوفين من السجون إلى المحاكم

بيروت، يوسف دياب

باتت ماسي اللبنانيين حالة معمة على كل الفئات والمجمعات والمناطق، ولعل الصورة الأكثر سوداً، تعبر عن واقعها مؤسسات القضاء الأخرى في التحلل يوماً بعد يوم، وفي مقدمتها السلطة القضائية التي كانت ملاذ الناس لإصافهم واحقاق الحق، وباتت الآن بحاجة لمن يصفها ويخفف عنها أثر الانهيار الاقتصادي والاجتماعي الذي يصيب قضاتها وموظفيها المصزين على تامين سير العدالة ولو بالحد الأدنى. صحيح أن الدوائر القضائية جزء من القطاعات المعايمة بالشلل شبه التام، غير أن تضحيات قضاة ومساعدين قضائيين راضين الاستسلام للواقع تذهب سدى، في ظل تعطيل جلسات المحاكمة جراء التوقف عن شوق الموقوفين إلى قصور العدل، وهذا ما يعيق النظم اللاحق بالقضاة خصوصاً الموقوفين منهم، لذلك أطلق موظفون في قصر العدل في بيروت صرخة احتجاجية، رفضاً لاستمرار تعطيل الجلسات، نتيجة تعذر نقل الموقوفين من السجون إلى قصر العدل.

وأكد مصدر قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط» أن جلسات التحقيق والمحكمة الخاصة

بالموقوفين «معطلة منذ بداية الأسبوع الحالي لعدم توفر مادة البنزين للزلايات التي تقل الموقوفين من السجون إلى المحاكم، وهذا يفاقم المشكلة على أبواب العطلة القضائية التي تبدأ في 15 يوليو (تموز) الحالي وتستمر حتى منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، والتي تتوقف معها المحاكمات إلا في إطار المناوبة الضيقة». وتعاني سجلات النيابة العامة وقضاة التحقيق والمحاكم من تراكم الدعاوى وارتفاع أرقامها، مقابل تراجع الانتاجية والتأخير في إصدار القرارات والأحكام، في ظل ظروف قاهرة ما زالت ترخي بثقلها على واقع القضاء، منها اعتكاف القضاة والموظفين وجائحة «كورونا» التي تسببت بالاقفال لأشهر طويلة. وشدد المصدر القضائي على أن «توقف الجلسات في هذا الوقت يضرب بالقضاة الذين يحضرون إلى مكاتبتهم لإنجاز الملفات الملحة جداً، كما يلحق ضرراً أكبر بالموقوفين الذين تجاوزت مدة توقيفهم الاحتياطي الحد الأقصى»، كما قال عن «عشرات الجلسات تعطلت منذ بداية الأسبوع، وهذا ما يعمق الأزمة الإنسانية للموقوفين، ويزيد من الإختناق القضائي وتراكم الملفات»، معتبراً أن «تجاهل

وزير السياحة: استقبلنا حتى الآن 600 ألف شخص

لبنان يتوقع قدوم مليون سائح هذا الصيف

بيروت، الشرق الأوسط

تصاعد التفاؤل في لبنان باستقبال مليون سائح هذا الصيف، حيث وصل إلى لبنان حتى الآن، 600 ألف سائح، حسبما أعلن وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصار، في حين أظهرت أحدث الاستطلاعات الرسمية ارتفاع عدد المسافرين عبر مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت 77 في المائة منذ مطلع العام. وأعرب نصار عن «تفاؤله بالموسم السياحي»، قائلاً في تصريح خلال مشاركته في مهرجان «بنص جونييه» -من المتوقع أن يأتي أكثر من مليون سائح إلى لبنان، وحتى الساعة بلغ العدد 600 ألف شخص، ونأمل أن يستمر الاستقرار». وقال: «على الرغم من الظروف الضيقة والوضع الاقتصادي الصعب وشح الأموال في البلديات، يمكن من خلال الأفكار المبدعة خلق الأجواء وإعادة الفرغ إلى المواطنين من جهة وإحياء الدورة الاقتصادية والحركة التجارية من جهة أخرى». وتزايد منسوب التفاؤل استناداً إلى أرقام المسافرين في مطار بيروت، وعشية عيد الأضحى، قارب عدد الركاب الواصلين يومياً عبر مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت 30 ألف مسافر، من بينهم أكثر من 19 ألفاً من الوافدين إلى لبنان وإن كان جهم من اللبنانيين المقيمين والمنتشرين في دول العالم. وارتفع عدد الركاب في المطار في الأسبوع الأول من يوليو (تموز) الحالي بنسبة 44,91 في المائة (عن نفس الفترة من العام الماضي) وبلغ 183 ألفاً و352 ركاباً. ونشرت وكالة الأنباء الرسمية «الوطنية للإعلام» إحصاءات، أظهرت أنه مع انتهاء الشهر السادس من العام الحالي

«ارتفع عدد المسافرين عبر المطار خلال النصف الأول من هذا العام وسجل مليونين و568 ألفاً و797 ركاباً مقابل مليون و444 ألفاً و502 راكب خلال العام الفائت». أي بزيادة 77,83 في المائة، وبارتفاع أيضاً بنسبة 113 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2020، علماً بأن الرقم أظهر تراجعاً بنحو 35 في المائة عما كانت عليه الحركة في النصف الأول من عام 2019 (أي قبل انتشار جائحة كوفيد 19 في العالم)، حيث بلغ مجموع الركاب عبر المطار في تلك الفترة أربعة ملايين و4 آلاف و523 ركاباً.

عيدكم مبارك

نتقدم بأجمل التهاني وأطيب التمنيات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الحكومة السعودية والشعب السعودي

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

كل عام و أنتم بخير



شيفرون العربية السعودية
Saudi Arabian Chevron

سوريا... حروب صغيرة ومعارك كبيرة

السوري. والجديد، أن عمان حذرت من تصعيد محتمل، ولوححت بإعادة طرح خطة للمنطقة الآمنة» للضغط على دمشق وتحريك موسكو للنزح.

وتزامن هذا مع تسليح أميركي نوعي لفصائل معارضة تقيم في قاعدة التنف قرب حدود الأردن.

سادساً، تطبيع عربي: خطوات التطبيع الثنائية بين عواصم عربية ودمشق مستمرة ببطء. وهناك من يربط بين العفو الذي أصدره الرئيس بشار الأسد عن متهمي به «جرائم إرهاب» وهذه الخطوات. لكن، إلى الآن، ليس هناك إجماع على إعادة دمشق إلى الجامعة العربية في دمشق في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ما هو الجديد؟ هناك اقتراح جزائري بأن يأتي وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى الجزائر لمباحثات ثنائية بالتزامن مع انعقاد القمة، أو دعوة سوريا مع تركيا وغيرها بصفة «مراقب».

هذه المقترحات رهن بالتطورات الجارية وحروبها، في الأشهر السابعة للحملة.

سابعاً، المعركة الاقتصادية: لا جديد يذكر الأزمة الاقتصادية ومعركة السوريين مع العيش. قمتي تتفاقم مع ازدياد معدلات الفقر، أو على الأقل ليست هناك حلول عميقة. وصلت بناقلات نفط إيرانية، وجرى تشغيل جزء من محطة كهرباء في حلب. واستؤنف الحديث عن خط الغاز العربي. لكن مؤشرات زيادة الهجرة والشكوى من نقص الكهرباء في حلب، واستؤنف المؤالين للنظام من عدم تحسن الأوضاع في معاقلهم، وفجوة هائلة بين «الرياء الحرب» و«أضحايا الحرب».

لشك في أن تغييراً سيحصل عاجلاً أم آجلاً في نقطة أو أخرى، وأن «حرباً صغرى» ستشغل في ساحة أو أخرى، وأن تصراً هذا سيعانق هزيمة هناك، لكن أغلب الظن، أن «معركة العيش» استقرت على انهيارات ومعادلات تحتاج حلها وتفكيكها إلى سنوات وسنوات من الخطوات والتفاهات والحياكت للخروج من «الليل الطويل».

استنزاف» غربية - روسية، ما يؤثر قلقاً من احتكاكات عسكرية بين القوى الكبرى في سوريا قد تكون مفصلية.

ثالثاً، خطوط جديدة: لأول مرة، قصف إسرائيل مناطق جنوب طرطوس قرب القاعدة الروسية وشمال حدود لبنان، قيل أنها كانت تحوي أصولاً عسكرية له «حزب الله». قبل ذلك، قصفت تل أبيب مطار دمشق الدولي وأخرجته عن العمل لأيام.

والواضح أن روسيا قيدت جزئياً حركة إسرائيل في سوريا، بسبب موقف تل أبيب من حرب أوكرانيا. وقد يحصل احتكاك عسكري متعدي في سوريا (أو لبنان)، إذا تفاقمت الحرب العلنية في أوكرانيا و«حرب الظل» في إيران رابعاً، توغلات تركية: استند الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تحسين موقفه التفاوضي بعد حرب أوكرانيا، للتلويح بعملية عسكرية «هي الأكبر» شمال سوريا. لكن التهديدات قوبلت برفض أميركي شرس الفترات وتحذيرات من «تهديد الاستقرار» بين خطوط التماس السورية. أيضاً، قوبلت بوساطة روسية، وبالفعل، كتفت موسكو اتصالاتها العلنية والسريّة بين دمشق وأنقرة له «إجهاض العملية العسكرية».

ودخلت إيران على الخط عبر جولة موكية للوزير حسين أمير عبدالمهيدي بين العاصمتين. لكن الكلمة الكبرى كانت لروسيا. العملية العسكرية التركية جمدت، لكن نيات أردوغان موجودة وفتحت الباب لتصعيد محتمل... وحرب صغرى.

خامساً، «منطقة آمنة»: تحدث الأردن قبل سنوات عن «منطقة آمنة» شمال حدوده جنوب سوريا. لم تنفذ الخطة، حيث توكلت روسيا بالقيام بدور عسكري لتوفير الاستقرار في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء. وقيل أشهر، بإدريت عمان لتطبيع مع دمشق، واقتشرت «خطوة مقابل خطوة».

التقارير تشير إلى شكوى اردنية من تدفق المخدرات والتهرب عبر الحدود، وتصادم الاعتقالات والفلتات في ارياف الجنوب

تطليل إخباري

تلندن: إبراهيم حميدي

هل يمكن توقع «حروب صغيرة»، في القريب الأجل أو العاجل، تحرك الجمود المستمر في سوريا؟ ما هي أولويات الدول الفاعلة والمراقبة للملف السوري؟ وأين هي الاهتمامات السورية داخل البلاد و«دولاتها» الثلاث؟ وكيف يتعامل السوريون مع «المعارك الكبيرة» الخاصة بالعيش؟

أولاً: «حرب مسودات»: اتجهت أنظار ملايين السوريين للمواجهة الدبلوماسية في مجلس الأمن الدولي في نيويورك، بين الدول الغربية وروسيا، حول تدمير القرار الدولي لإيصال المساعدات عبر الحدود التركية و«عبر خطوط» التماس داخل البلاد، مع قرب انتهاء ولاية القرار الحالي يوم غد.

موسكو تريد حصر القرار الجديد بسنة أشهر بدلاً من 12 شهراً، كي تعيد الدول الغربية للتفاوض مرتين كل سنة، لأسباب كثيرة بينها الحرب الأوكرانية.

وتريد روسيا أيضاً، تغيير لغة القرار الدولي وإضافة تمويل الكهرباء في مشاريع «التعاقي المكبر»، للاقترب من ملف الإعمار الذي تفرض الدول الغربية شروطاً سياسية للمساهمة فيه، إضافة إلى توسيع المساعدات الداخلية للدفع نحو توسيع العلاقات مع دمشق. ومن المقترحات الأخرى، حذف أي إشارة له «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» و«جهودها»، «معاقبتها» على مواقف عدة، بينها تأييد الأمن بإيصال المساعدات عبر واحد من المخابر فقط: باب الهوى.

وفي تسوية مع روسيا، تم تمديد هذا التفاوض لمدة عام في 9 يوليو (تموز) 2021، لمدة ستة أشهر، مع ستة أشهر إضافية تخضع له «تقرير موضوعي» من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وكان هذا بالفعل تمديداً لمدة عام، لأنه لم تكن هناك حاجة إلى قرار ثان، وينتهي هذا التفاوض أياً (الأحد).

روسيا تستخدم وحيدة «الفيديو» في مجلس الأمن ضد قرار غربي... واقتراحها يحصل فقط على صوتين

«يوم قائم» يمنع المساعدات الإنسانية عبر الحدود الى ملايين السوريين



ناشطات سوريات عند معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا خلال تجمع أول من أمس للمطالبة بتمديد قرار إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود (د.ب.أ)

على التصويت، فأعلنت المدوية الأميركية قبل ذلك أنها ستصوت ضده، أي أنها ستستخدم حق الفيتو.

وعندما عرض على التصويت، حصل الشروع الروسي على صوتين فقط، فيما صوتت ثلاث دول ضده، وامتنعت عشر دول عن التصويت. وبذلك، إذا لم يجر التصويت على مشروع قرار جديد، ستنتهي الأشد بشكل كلي عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود ابتداءً من هذا الأحد.

وأفادت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، بأن السنين العشر الأولى من النزاع السوري أدى إلى مقتل أكثر من 300 ألف مدني، وهذا أعلى تقدير رسمي لعدد الضحايا المدنيين. وتسيطر المعارضة السورية على شمال غربي البلاد، وتعد إدلب مغللاً له «هيئة تحرير السمام»، أقوى جماعة مسلحة مرتبطة ب«القاعدة».

ودعت روسيا مراراً إلى تكثيف إيصال المساعدات الإنسانية إلى الشمال الغربي من داخل سوريا عبر خطوط القتال. وهذا من شأنه

المساعدات في أقرب وقت ممكن. «هذا يوم قائم» في مجلس الأمن بسبب خيار دولة واحدة هي روسيا، التي استخدمت «الفيديو» بشكل مخرّب، داعية إلى مواصلة المحادثات بهدف استمرار تدفق المساعدات للسوريين.

وعبرت المدوية البريطانية بريارة و«ودوارد» عن «الأسف الشديد لاستخدام روسيا بشكل غير مسؤول الفيديو ضد المشروع المقترح».

ورأى نائب المدوب الروسي ديمتري بوليانسكي أن الدبلوماسيين الإيرلنديين والنرويجيين «لم يعترفوا على أفضل طريقة للحصول على تسوية».

مؤكداً أن بلاده استخدمت الفيديو لأن مشروع القرار «تجاهل دمشق التي ينبغي أن تكون المستفيد الأول من القرار». وطلب التصويت لصلحة مشروع القرار المضاد التي قدمته روسيا لتمديد المساعدات لسنة أشهر فقط.

وعرض رئيس المجلس مشروع القرار الروسي بالفعل

هذه التسوية. وقالت المدوية الأميركية ليندا توماس غرينفيلد إن بلادها وافقت على التسوية التي اقترحتها النرويج وإيرلندا لتلبية الحاجات الملحة لملايين المحتاجين. وإذا حصلت على التصويت لصلحة هذا القرار، وصفت روسيا من دون أن تسميها بأنها «عودة الخير» بالنسبة إلى الشعب السوري، معتبرة أن التصويت ضد القرار هو بمثابة «حكم بالإعدام» على 4.1 ملايين سوريين في شمال غرب البلاد.

وحصل مشروع القرار هذا على 13 صوتاً. وامتنعت الصين عن التصويت، فيما مارست روسيا حق النقض (الفيتو)، مما أجهض المشروع.

وعبرت المدوية الإيرلندية جيرالدين بيرن نايسون عن خيبة أمل بلادها الشديدة لاستخدام روسيا الفيتو ضد هذه التسوية، معتبرة أن «هذه ليست نهاية الطريق لإيصال المساعدات إلى السوريين». ودعت إلى التوافق على مشروع قرار جديد لتصريف

مشروع القرار الروسي بالفعل

روسيات تستخدم وحيدة «الفيديو» في مجلس الأمن ضد قرار غربي... واقتراحها يحصل فقط على صوتين

«يوم قائم» يمنع المساعدات الإنسانية عبر الحدود الى ملايين السوريين

واشنطن، علي بردي

أخفق أعضاء مجلس الأمن امس الجمعة في المحافظة على الإنسانية من الأمم المتحدة إلى نحو أربعة ملايين من السوريين استخدمت روسيا وحيدة امتياز النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار قدمته إيرلندا والنرويج لمواصلة إيصال المعونات لمدة ستة أشهر أخرى يجري تمديدها لسنة أشهر أخرى بعد تقرير من الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الشأن.

وكذلك أخفق مشروع القرار الروسي المضاد في التمديد لسنة أشهر فقط كما ترغب موسكو. لكن اقتراحها لم يحصل إلا على صوتين.

ولم تفلح الجهود الدبلوماسية التي بذلتها القوى الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، بالإضافة إلى المسؤولين الكبار لدى الأمم المتحدة، في إقناع روسيا بأن الوقت غير مناسب للتوجه نحو إيصال هذه المساعدات الملحة من المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد عبر الجبهات وخطوط القتال إلى المناطق الخاضعة لسيطرة قوى المعارضة في شمال غرب البلاد.

ويبعد مفاوضات مضنية استمرت أياماً عديدة، استهل اجتماع مجلس الأمن امس الجمعة بالوقوف دقيقة صمت على روح رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو ابي الذي اغتيل امس والرئيس الاوغولي السابق ادواردو دوس سانتوس الذي توفي قبل يومين. وقبيل حصول عملية التصويت أولاً على مشروع القرار الذي قدمته إيرلندا والنرويج بدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها، طلبت المدوية الروسية من نيسون بين نايسون عن خيبة أمل بلادها الشديدة لاستخدام روسيا الفيتو ضد هذه التسوية، معتبرة أن «هذه ليست نهاية الطريق لإيصال المساعدات إلى السوريين». ودعت إلى التوافق على مشروع قرار جديد لتصريف

تفقد محطة رئيسية لتوليد الكهرباء وأخرى لضخ المياه

الأسد يزور محافظة حلب للمرة الأولى منذ اندلاع النزاع



الرئيس السوري بشار الأسد خلال زيارته أمس الجمعة محطة رئيسية لتوليد الكهرباء في حلب (الرئاسة السورية / أب)

المحطة، في شريط فيديو نقلته الرئاسة. إن «محافظة حلب وتحديداً المدينة عانت بشكل بخلاف عما عانت منه كل المحافظات (...). ولا توجد مدينة كبرى عانت كما عانت

المحطة، في شريط فيديو نقلته الرئاسة. إن «محافظة حلب وتحديداً المدينة عانت بشكل بخلاف عما عانت منه كل المحافظات (...). ولا توجد مدينة كبرى عانت كما عانت

المحطة، في شريط فيديو نقلته الرئاسة. إن «محافظة حلب وتحديداً المدينة عانت بشكل بخلاف عما عانت منه كل المحافظات (...). ولا توجد مدينة كبرى عانت كما عانت

دمشق - تلندن: «الشرق الأوسط» مدينة حلب نحو 8500 هكتار من الأراضي الزراعية في سهول حلب الجنوبية.

ونقلت الرئاسة عن الأسد تأكيده أهمية إعادة تأهيل كامل محركات المحطة باعتبارها جزءاً مهماً من منظومة الري في سهول حلب الزراعية، والتشديد على الإسراع في إعادة تأهيل المحركين المتبقين ضمن المحطة لري مساحات أوسع من الأراضي الزراعية، مع الاستمرار بتزويد المعامل والورشات في المدينة الصناعية بالشيخ نجار بالكميات الكافية من المياه. وكان الأسد قد افتتح محطة تل حاصل عام 2008 كجزء من مشروع لري سهول حلب الزراعية، لكنها خرجت من الخدمة في عام 2012 خلال المواجهات بين قوات الأمن وفصائل المعارضة المسلحة. وقال الأسد للعاملين في

زار الرئيس السوري بشار الأسد، محطة رئيسية لتوليد الكهرباء وأخرى لضخ المياه في شمال سوريا، وفق ما أعلنت الرئاسة، في أول زيارة معلنة لمحافظة حلب منذ اندلاع النزاع المستمر منذ أكثر من 11 عاماً.

وأفاد حساب الرئاسة السورية على تطبيق «تلغرام» بأن الأسد شارك العمال والفنيين بمحطة ضخ المياه في تل حاصل بريف حلب «الشرق الأوسط» على عمليات الضخ الفعلية والدائمة للمياه إلى منطقة السقوط الشمالي قويق وبدأ معها سريان المياه في الشهر وعبورها بين أحياء وشوارع مدينة حلب. وأوضحته الرئاسة أن هذه المياه ستروي بعد خروجها من

العيد في جنوب سوريا... غلاء وأحوال أمنية واقتصادية وخدمية سيئة



حركة في أحد أسواق مدينة السويداء أمس (الشرق الأوسط)

سورية، في حين وصل سعر أنواع متوسط وفاخرة إلى مائة ألف ليرة سورية، أي ما يعادل مرتب الموظف السوري في الشهر.

من جهته، يقول جهاد (47

سورية، في حين وصل سعر أنواع متوسط وفاخرة إلى مائة ألف ليرة سورية، أي ما يعادل مرتب الموظف السوري في الشهر.

من جهته، يقول جهاد (47

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

يحل عيد الاضحى هذا العام على اقاليم جنوب سوريا في ظل أحوال أمنية واقتصادية وخدمية سيئة وغلاء في كل مجالات الحياة، ما تسبب في «سرة بهجة العيد»، حسب ما قال أحمد، أحد سكان مدينة درعا. أشار أحمد، في حديث له «الشرق الأوسط» إلى أن العيد يعود هذا العام وسط ضائقة اقتصادية ومعيشية صعبة، فالغلاء الفاحش اكتسح الأسواق».

وأريك هذا الغلاء الفاحش العائلات التي وجدت نفسها أمام تحديات كثيرة تتمثل في عدم القدرة على تلبية احتياجاتها في العيد من لباس وطعام، لا سيما الأطفال الذين ينتظرون عادة العيد فرحاً بشراء الملابس الجديدة وأخذ الحلويات الجيدة والعديّة. لكن الغلاء هذا العام دفع العائلات المحدودة الدخل والفقر إلى اختصار الكثير من

السيطرة على المحطة في 2016 إثر معارك مع «داعش» الذي استولى عليها في 2014. وفي فبراير (شباط) 2021، أعلنت الشركة العامة للكهرباء في حلب بدء مشروع إعادة تأهيلها بدعم إيراني. وتوقعت أن تكتمل بحلول نهاية العام (أيلول) 2017 مذكرة تفاهم «للتعاون في مجال القطاع الكهربائي» تتضمن، بالإضافة إلى إعادة تأهيل محطة حلب، إنشاء محطة توليد طاقة في اللاذقية وصيانة وتأهيل قطاعات كهربائية في مناطق أخرى.

وتأتي زيارة الأسد لحلب بعد توالي تهديدات الجيش التركي رجب طيب أردوغان بشأن عملية عسكرية جديدة في ريف المحافظة الشمالي على مناطق خاضعة لسيطرة القوات الكردية.

بدمع روسي وكبرى الضربات التي تعرضت لها الفصائل المعارضة التي سيطرت على الأحياء الشرقية للمدينة بين عامي 2012 و2016، حسبما ذكرت الوكالة الفرنسية. ولم تستعد الحكومة السورية حتى الآن كامل المحافظة، خصوصاً الشريط الحدودي مع تركيا الذي تتوزع السيطرة عليه بين «قوات سوريا الديمقراطية»، وفصائل سورية مدعومة من قوات تركية. كما تسيطر «هيئة تحرير الشام» (المنصرة سابقاً) على مناطق محدودة في ريفها الغربي.

وبحسب الرئاسة، فإن إطلاق عمل المجموعة الخامسة من المحطة بعد إعادة تأهيلها سيولد 200 ميغاواط لتغذية محافظة حلب بالطاقة الكهربائية. واستعاد الجيش السوري

الاقتصادية والمعيشية السيئة في جنوب سوريا وفي عموم البلاد لا تحتاج إلى شرح... كل العالم يرى ويعرف ماذا حل بالسوريين منذ سنوات. فالغلاء وسوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية ليسا وليدة المناسبات كالعيد. فهما مستمران منذ سنوات». وبلغت إلى أن الغياب المادي للتحضيرات الروحية للعيد التي لا تحتاج إلى دفع المال، والكثير من العائلات باتت تستعد لقدم الأعياد بطريقة روحانية وتعلم وترشح لأطفالها ذلك بأن الأعياد فرحة روحانية وإنسانية وإيمانية، تتمثل ب صلاة العيد، وتزديد تكبيراته طوال أيام العيد، وزيارة الأصدقاء والأقارب والخالات وحل الخلافات».

والصعيداً ومؤخراً وخصوصاً قبيل قدوم الأعياد مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال مبادرات خيرية تقوم بها جمعيات خيرية وأصحاب الأيدي البيضاء، فيتم

عاماً) من ريف درعا، إنه لم يستطيع تحضير سوى أشياء بسيطة للعيد كشراء بعض السكاكر لتقديمها للمهنيين. ويضيف أن «الغلاء والحالة

عاماً) من ريف درعا، إنه لم يستطيع تحضير سوى أشياء بسيطة للعيد كشراء بعض السكاكر لتقديمها للمهنيين. ويضيف أن «الغلاء والحالة

عاماً) من ريف درعا، إنه لم يستطيع تحضير سوى أشياء بسيطة للعيد كشراء بعض السكاكر لتقديمها للمهنيين. ويضيف أن «الغلاء والحالة

مكتب غرونديبرغ وصف حال «فتح المعابر» ببعيد المائل

بند الهدنة اليمنية المتعثر ينتظر وصفه إنعاش أهمية

عدن، علي ربيع

رغم إعلان الميليشيات الحوثية والحكومة اليمنية فتح ثلاث طرق من جانب واحد، إلا أن بند الهدنة اليمنية المتعلقة بفتح الحصار عن مدينة تعز وفتح الطرق الرئيسية بين المحافظات لا يزال في انتظار وصفه أممية من شأنها أن تنتهي معاناة ملايين اليمنيين وتنعش آمال السلام.

ومع تبادل الاتهامات بين الميليشيات الحوثية والجانب الحكومي بالتعنت وعدم الجدية في تنفيذ كامل بنود الهدنة التي بدأت في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، إلا أن الأسمال لا تزال معقودة على الوسيط الأممي وعلى الضغوط الدولية من أجل تجاوز هذه المعضلة، لجهة ما يعنيه ذلك من الإبقاء على الهدنة بشروطها المعلنة وتمديدتها للمرة الثانية قبل انتهاء التمديد الأول في الثاني من أغسطس (آب) المقبل.

وفيما يبدو أنه رد من المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ على بيان أن الموضوع لا يزال بعيد المنال، مع الإلماح إلى سعي الأمم المتحدة لتبني جولات جديدة من المفاوضات للوصول إلى حل مستدام وآمن بهذا الخصوص.

وكانت الميليشيات الحوثية أعلنت من طرف واحد فتح طريق فرعي إلى مدينة تعز تم استعادته أخيراً، تقول الحكومة اليمنية إنه ذو طابع عسكري، كما أنه لا يؤدي إلى فك الحصار ولا إلى تخفيف معاناة الملايين من سكان محافظة تعز.

في المقابل، أعلنت القوات الحكومية فتح الطريق الرئيسي إلى تعز القادم من المخا غرباً، من طرف واحد، كما أعلنت عن فتح الطريق القادم من عدن عبر الضالع إلى المحافظات الشمالية وصولاً إلى صنعاء من طرف واحد، غير أن تنفيذ هذا الإعلان بشأن الطريقين



المبعوث الأممي لليمن هانس غرونديبرغ لدى زيارته صنعاء مطلع يونيو الماضي (رويترز)

استثمارهم في الهدنة والتزامهم بإيجاد حلول لتخفيف العبء عن الشعب اليمني».

مخاوف الأنيار

من المتوقع أن يدعو المبعوث الأممي ممثلي الطرفين إلى جولة جديدة من المفاوضات للوصول إلى وصفة ترضي الجميع، إلا أن المخاطر لا تزال محدقة بالهدنة برمتها، مع وجود ضغط في الشارع السياسي الموالي للحكومة الشرعية ومجلس القيادة الرئاسي يدعو إلى إعادة النظر في التزامات الشرعية ببنود الهدنة، خصوصاً أنها حققت مطالب الحوثيين فقط خلال الأشهر الماضية، فيما يتعلق بتدفق سفن الوقود وجباية العائدات وتسيير الطيران التجاري من مطار صنعاء، إلى جانب استغلال الميليشيات للهدنة العسكرية من أجل الحشد العسكري والتعبئة وتخريج الآلاف من المسلحين

«شارك في الثالث من يوليو (تموز) مقترحاً معدلاً حول فتح الطرق على مراحل، بعد جولات أولية من المفاوضات في العاصمة الأردنية عمان ونقاشات ثنائية لاحقة».

وحسب المقترح الأخير، تشمل المرحلة الأولى أربع طرق في تعز تضم طريقاً اقترحه المجتمع المدني، الذي سيساعد في التخفيف من معاناة المدنيين ويجب فتحه على الفور.

وتضم المرحلة الثانية - حسب المقترح المعدل - «التزاماً من الأطراف بفتح طرق رئيسية في تعز ومحافظات أخرى، بما فيها مارب، البيضاء، والجوف، والحديدة، والضالع».

وأكد المبعوث الأممي أنه سيستمر بالتواصل مع الطرفين وحثهم على التعاطي بإيجابية مع هذا المقترح، وقال إنه «سيكون لذلك دلالة على إرادتهم السياسية، ومدى

ونشرهم في الجبهات.

وفي الوقت الذي تبدو فيه المؤشرات أكثر ميلاً إلى أن ينتزع المبعوث الأممي موافقة الطرفين على تمديد الهدنة للمرة الثانية مطلع الشهر المقبل، إلا أن الانتقال إلى مناقشة ملفات أخرى كان اقترحها غرونديبرغ خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن سيبدو غير ممكن قبل التغلب على معضلة فتح الطرقات وفك الحصار عن تعز، وهو الأمر الذي شدد عليه صراحة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، خلال آخر لقاء له بالمبعوث.

في السياق نفسه، لا تزال المخاوف من انهيار الهدنة عسكرياً أمراً من بين الاحتمالات الواردة، رغم اتفاق الطرفين على تشكيل غرف رقابية مشتركة لضمان التهدئة، حيث يتبادل الطرفان على نحو يومي الاتهامات بارتكاب العشرات من الانتهاكات لوقف إطلاق النار.

وفي أحدث بيان للجيش اليمني، قال إن الميليشيات الحوثية ارتكبت الأربعة الماضية 89 خرقاً للهدنة الأممية في جبهات الحديدة وتعز والضالع وحجة وصعدة والجوف ومارب.

وأوضح البيان أن الخروق توزعت بين 24 خرقاً في محور حيس جنوب الحديدة، و22 خرقاً في جبهات القتال غرب حجة، و14 خرقاً في جبهات

محور تعز، و13 خرقاً في محور البرح غرب تعز، و10 خروق جنوب مارب وغربها وشمالها الغربي، إضافة إلى ثلاثة خروق شرق حزم الجوف، وخروق أخرى في جبهة البقع بمحور صعدة، ومحور الضالع. ويشير الجيش اليمني إلى أن الخروق الحوثية تنوعت بين إطلاق النار المباشر على مواقع للجيش الوطني بصواريخ الكاتيوشا وبالمدفعات والعبارات المختلفة وبالبطاريات المسيرة المفخخة، إلى جانب قيام الميليشيات باستحداث مواقع ومرابض مدفعية ونشر طائرات استطلاعية مسيرة واستقدام تعزيزات إلى مختلف الجبهات.

معدلات النزوح تتراجع

أكثر من النصف خلال الهدنة اليمنية

عدن، محمد ناصر

وقال إن النزوح خلال شهر يونيو كان معظمه من مناطق سيطرة جماعة الحوثي إلى مناطق شرعية، مرجحاً أن ذلك يرجع إلى سهولة انتقال المواطنين بين المناطق المختلفة، مما دفع بهم إلى مغادرة مناطقهم إلى مناطق أكثر أمناً على أنفسهم وأسرهم، وكذا البحث عن حياة كريمة يحصلون فيها على ما يحتاجون إليه من متطلبات الحياة بعد انقطاع المرتبات وتوقف الأعمال في تلك المناطق.

وحسب هذه البيانات، بلغ عدد الأسر النازحة 1700 أسرة مقارنة بـ4211 أسرة نزحت خلال الأشهر الأولى من هذا العام، وهي الأشهر التي سبقت بدء سريان الهدنة.

ومع ذلك أشارت البيانات إلى أن معدلات النزوح انخفضت بشكل كبير خلال شهري الهدنة الأولى، في حين عادت هذه الأعداد إلى الارتفاع نسبياً إلى الضعف مع دخول الهدنة مرحلة التمديد الأولى في يونيو (حزيران) الماضي.

وذكر تقرير جديد صدر عن الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين (حكومية) أنه خلال الفترة من أول يناير (كانون الثاني) حتى نهاية يونيو الماضي تم رصد نزوح 32807 أفراد توزعوا على 11 محافظة، حيث استقر 38 في المائة منهم في محافظة مارب، في حين توزع 40 في المائة منهم على محافظات الضالع وشبوة وتعز، فيما ذهب 22 في المائة منهم إلى محافظات الحديدة وأبين وعدن وحضر موت والمهرة.

لكن معدلات النزوح خلال التمديد الأول للهدنة عادت إلى الارتفاع، وفق ما يؤكدته نجيب السعدي مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين «الشرق الأوسط»، حيث إنه وخلال الشهر الأول للهدنة أبريل (نيسان)، تم تسجيل نزوح 479 أسرة، أي ما يعادل 2896 فرداً.

وخلال الشهر الثاني للهدنة مايو (أيار) تم - حسب السعدي - تسجيل عدد مقارب، حيث نزحت 446 أسرة، أي نحو 2400 فرد، لكن هذا العدد تضاعف مع بداية الشهر الثالث من الهدنة، حيث سجل خلال شهر يونيو نزوح 806 أسر، أي ما يساوي 4572 فرداً.

وأوضح السعدي أن الفترة التي سبقت دخول الهدنة حيز التنفيذ شهدت نزوح 4211 أسرة، أي ما يعادل 22937 فرداً.

أظهرت بيانات الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين التابعة للحكومة اليمنية تراجع معدلات النزوح خلال فترة الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة، وبخلت شهرها الرابع، إلى أكثر من نصف العدد الذي تم تسجيله خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وحسب هذه البيانات، بلغ عدد الأسر النازحة 1700 أسرة مقارنة بـ4211 أسرة نزحت خلال الأشهر الأولى من هذا العام، وهي الأشهر التي سبقت بدء سريان الهدنة.

ومع ذلك أشارت البيانات إلى أن معدلات النزوح انخفضت بشكل كبير خلال شهري الهدنة الأولى، في حين عادت هذه الأعداد إلى الارتفاع نسبياً إلى الضعف مع دخول الهدنة مرحلة التمديد الأولى في يونيو (حزيران) الماضي.

وذكر تقرير جديد صدر عن الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين (حكومية) أنه خلال الفترة من أول يناير (كانون الثاني) حتى نهاية يونيو الماضي تم رصد نزوح 32807 أفراد توزعوا على 11 محافظة، حيث استقر 38 في المائة منهم في محافظة مارب، في حين توزع 40 في المائة منهم على محافظات الضالع وشبوة وتعز، فيما ذهب 22 في المائة منهم إلى محافظات الحديدة وأبين وعدن وحضر موت والمهرة.

لكن معدلات النزوح خلال التمديد الأول للهدنة عادت إلى الارتفاع، وفق ما يؤكدته نجيب السعدي مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين «الشرق الأوسط»، حيث إنه وخلال الشهر الأول للهدنة أبريل (نيسان)، تم تسجيل نزوح 479 أسرة، أي ما يعادل 2896 فرداً.

وخلال الشهر الثاني للهدنة مايو (أيار) تم - حسب السعدي - تسجيل عدد مقارب، حيث نزحت 446 أسرة، أي نحو 2400 فرد، لكن هذا العدد تضاعف مع بداية الشهر الثالث من الهدنة، حيث سجل خلال شهر يونيو نزوح 806 أسر، أي ما يساوي 4572 فرداً.

وأوضح السعدي أن الفترة التي سبقت دخول الهدنة حيز التنفيذ شهدت نزوح 4211 أسرة، أي ما يعادل 22937 فرداً.

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِيِّ

و صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والأمم العربية والإسلاميةداعين الله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات
وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

عيد الأضحى المبارك

أغلبهم يقضي عقوبة الإعدام والحكومة تعهدت بقانون خاص بهم ترقب الإفراج عن «مساكين العشرية السوداء» في الجزائر



جانب من مظاهرة لعائلات مساجين العشرية السوداء (جمعية المساجين السياسيين)

أحزاب سياسية وتنظيمات المجتمع المدني، الذين طلبوا منه إطلاق «تدابير تهدئة»، أهمها الإفراج عن معتقلي الحراك الذين يفوق عددهم 250. «قانون الرحمة» (1995) و«قانون الوثام» (1999)، شملا الآلاف المسلمين الإسلاميين. فقد عرضت عليهم السلطات إلغاء الأحكام القضائية ضدهم مقابل التخلي عن الإرهاب. ويرجح أن الحكومة تنوي دمج «مساكين العشرية السوداء» في هذين النصين لإيجاد صيغة قانونية تتيج خروجهم من السجن. يشار إلى أن الحكومة ستق قانونا ثالثا شبيها، عام 2006 سمته «السلام والمصالحة الوطنية»، شمل أفراد الجماعة السلفية للدعوة والقتال» (تحولت لاحقا إلى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي)، وكانت من نتائج هذه السياسة، توقف زعيم الجماعة حسان حطاب عن استخدام السلاح، لكن لا يعرف بالتحديد عدد المسلمين الذين

استفادوا منه. ويترجم المهتمون بالقضية عدة أسئلة حول مخارج «القانون الخاص»، فهل سيكون عفوا أم تخفيفا للأحكام النهائية؟ وهل سيكون التخفيف بتحديد العقاب، حيث يجري على إثره إطلاق سراحهم؟ وتثير مسألة الإفراج عن المساجين المتهمين بالإرهاب، انقسامًا حادًا في المجتمع السياسي، فالديمقراطيون يرفضون المسعى بحجة أن المعنيتين «ابديهم ملطخة بالدماء» وأن بقاءهم في السجن بمثابة «وفاء لذكرى عشرات الآلاف من الضحايا»، الذين قتلهم الجماعات المتطرفة. أما أصحاب الرأي المخالف، فيعتبرون هؤلاء المساجين مناضلين سياسيين وأن الحكومة لم تضبطهم متلبسين بجرم العمليات الحياتية بشكل طبيعي.

وإذا لم يطلق سراحهم، فسنبقى نناضل من أجلهم حتى يغادر آخر سجن منهم الزنزانة، وترد لهم كرامتهم».

أضاف: «لا أحد يعلم متى سيبدأ الإفراج عنهم، ولا متى سيصدر القانون الخاص بهم».

وأفادت رئاسة الجمهورية الأحد الماضي، بأنها بصدد إعداد قانون خاص، لفائدة المحكوم عليهم نهائيا، وهذا

وإذا لم يطلق سراحهم، فسنبقى نناضل من أجلهم حتى يغادر آخر سجن منهم الزنزانة، وترد لهم كرامتهم».

خيبة أمل عندما يطلقون سراح البعض ويتركون البعض الآخر... أو عندما لا يطلقون سراح أحد». ويبلغ عدد من يسمون «مساكين العشرية السوداء» 160 حسب عائلاتهم، فيما تقول مصادر من وزارة العدل إنهم لا يتعدون 90. غالبيتهم كانوا ناشطين في «الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، التي حلتها السلطات في مايو (أيار) 1992 بعد أن اتهمتها بالإرهاب. وتمت محاكمة هؤلاء الناشطين في محاكم خاصة بالمتهمين بالإرهاب، وصدرت بحق بعضهم أحكام بالإعدام والمؤبد الآخرين. وأوقفت الحكومة تنفيذ الإعدام منذ 1993 بضغط من منظمات حقوقية أجنبية، لكن ما زال القضاء ينتظرون بها إلى اليوم. وقال غزال: «إذا أطلقوا سراح مساجين التسعينات، فستكون خطوة نباركها و نشكر فاعليها على الرغم من تأخرها، وهو الطريق الصحيح نحو تهدئة النفوس.

الجزائر، الشرق الأوسط» يتربص ناشطون إسلاميون باهتمام بالغ صدور «القانون الخاص»، الذي تعهدت به رئاسة الجمهورية عشية الاحتفال بـ 50 سنة للإستقلال (5 يوليو/ تموز)، بشأن الإفراج عن عشرات المساجين الإسلاميين، الذين يقضون عقوبات ثقيلة منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، بتهمة الإرهاب. وأكد مصطفى غزال، المتحدث باسم «جمعية المساجين السياسيين» لـ «الشرق الأوسط»، أن «أبناء» شبه مؤكدة بلغتنا، حول إمكانية إطلاق سراح إخواننا المساجين الذين يقضون أكثر من ربع قرن وراء القضبان، وعلى رأسهم عميد السجناء السياسيين في الجزائر، الدكتور العيد السايح. أعلنا أن يكون الأمر كذلك، فقد كنا نسمع دوما هذه الأخبار وهذا منذ سنة 2007. وفي كل مناسبة وطنية أو دينية، وما نخشاه هو خيبة الأمل...

قذاف الدم ينفي تورط أنصار النظام السابق في حرق مقر البرلمان «الرئاسي» الليبي يؤكد حرصه على إنهاء المرحلة الانتقالية

وحسب بليحق، ثمن الحاضرون «بجهود» صالح في الحفا على وحدة ليبيا، و«دفاعه عن حقوقهم في ظل المركزية المغيبة، وجهوده في تحقيق العدالة بين الليبيين على حد سواء دون إقصاء أو تهميش»، كما ثمنوا «بجهوده ومواقفه الراسخة طيلة هذه السنوات ووقوفه في وجه جميع المؤامرات الداخلية والخارجية»، وطلبوه بمواصلة جهوده في الحفاظ على الوطن.

من جهة أخرى، نفى أحمد قذاف الدم، أحد كبار مسؤولي نظام العقيد الراحل معمر القذافي، تورط أنصار النظام السابق في عملية إحقاق مقر مجلس النواب مؤخرا بمدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، واستبعد في تصريح أن تلفزيونية مساء أول من أمس، أن يكون لأنصار النظام السابق أي صلة بما حدث في طبرق.

وبعدما قال إن المؤتمرات الشعبية (العمود الفقري للنظام السابق) يمكن أن تحل أزمة ليبيا، لفت إلى أن هدف «جبهة النضال»، التي يعد مسؤولها السياسي، هو «إنقاذ ليبيا من التدخلات الأجنبية لتعود كما كانت عليه». ورأى أن «المؤامرة على البلاد لا تفرق بين ليبيا وليبي»، وقال: «لدينا من القدرات والكفاءات ما يؤهلنا للجلوس والتفاهم جميعا».

وفي تطور مفاجئ، تعرض حساب المفوضية العليا للانتخابات على موقع «توتير» لاختراق مفاجئ مساء أول من أمس، دام بضع ساعات، هو الأحدث من نوعه. واخفى الاسم الموثق للمفوضية عن حسابها الرسمي ليجل بدلا منه اسم شركة لخدمات الإنترنت، من دون أي تفسير رسمي.

وقد أعلن المجلس الرئاسي الليبي في بيان له، أن «الجمهورية الليبية» ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2022، بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وأكد المجلس الرئاسي الليبي في بيان له، أن «الجمهورية الليبية» ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2022، بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وأكد المجلس الرئاسي الليبي في بيان له، أن «الجمهورية الليبية» ستعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في 2022، بعد انتهاء المرحلة الانتقالية.

وأوضح البيان أنه بموجب الميثاق الجديد للهجرة واللجوء، تقيم المفوضية شراكات مع بلدان المنشأ والعبور والمقصد لمكافحة شبكات الاتجار بالبشر، ومعالجة الأسباب الجذرية للهجرة وتحسين فرص الهجرة القانونية، حتى لا يشعر الناس بالحاجة إلى المخاطرة بحياتهم في رحلات خطرة.

وحسب البيان، «تمتع جهود المغرب عشرات الآلاف من المهاجرين غير النظاميين من الهجرة سراً إلى أوروبا مع إنقاذ عدد كبير في البحر، كما شرع المغرب، خلال الفترة نفسها في تفكيك مائة شبكة إجرامية للاتجار بالبشر».

والتقت الأطراف، حسب البيان، على تجديد شراكتهم للتعاون مع شبكات الاتجار بالبشر لا سيما بعد ظهور أساليب جديدة وإجراءات شديدة العنف اعتمدتها هذه الشبكات الإجرامية. وعبر المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي عن إدانتها لتصرفات هذه الشبكات وكل من يساعدها. كما عبرت المفوضية الأوروبية والوزيران الإسباني عن الأسف لجميع حالات الوفاة بسبب الهجرة السرية، بما في ذلك تلك التي حدثت خلال الأحداث المؤلمة الأخيرة في 24 يونيو (حزيران) 2022، كما عبروا عن تعاطفهم مع المصابين من قوات الأمن المغربية والإسبانية.

والتقت الأطراف، حسب البيان، على تجديد شراكتهم للتعاون مع شبكات الاتجار بالبشر لا سيما بعد ظهور أساليب جديدة وإجراءات شديدة العنف اعتمدتها هذه الشبكات الإجرامية. وعبر المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي عن إدانتها لتصرفات هذه الشبكات وكل من يساعدها. كما عبرت المفوضية الأوروبية والوزيران الإسباني عن الأسف لجميع حالات الوفاة بسبب الهجرة السرية، بما في ذلك تلك التي حدثت خلال الأحداث المؤلمة الأخيرة في 24 يونيو (حزيران) 2022، كما عبروا عن تعاطفهم مع المصابين من قوات الأمن المغربية والإسبانية.

وحسب البيان، «تمتع جهود المغرب عشرات الآلاف من المهاجرين غير النظاميين من الهجرة سراً إلى أوروبا مع إنقاذ عدد كبير في البحر، كما شرع المغرب، خلال الفترة نفسها في تفكيك مائة شبكة إجرامية للاتجار بالبشر».

والتقت الأطراف، حسب البيان، على تجديد شراكتهم للتعاون مع شبكات الاتجار بالبشر لا سيما بعد ظهور أساليب جديدة وإجراءات شديدة العنف اعتمدتها هذه الشبكات الإجرامية. وعبر المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي عن إدانتها لتصرفات هذه الشبكات وكل من يساعدها. كما عبرت المفوضية الأوروبية والوزيران الإسباني عن الأسف لجميع حالات الوفاة بسبب الهجرة السرية، بما في ذلك تلك التي حدثت خلال الأحداث المؤلمة الأخيرة في 24 يونيو (حزيران) 2022، كما عبروا عن تعاطفهم مع المصابين من قوات الأمن المغربية والإسبانية.

والتقت الأطراف، حسب البيان، على تجديد شراكتهم للتعاون مع شبكات الاتجار بالبشر لا سيما بعد ظهور أساليب جديدة وإجراءات شديدة العنف اعتمدتها هذه الشبكات الإجرامية. وعبر المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي عن إدانتها لتصرفات هذه الشبكات وكل من يساعدها. كما عبرت المفوضية الأوروبية والوزيران الإسباني عن الأسف لجميع حالات الوفاة بسبب الهجرة السرية، بما في ذلك تلك التي حدثت خلال الأحداث المؤلمة الأخيرة في 24 يونيو (حزيران) 2022، كما عبروا عن تعاطفهم مع المصابين من قوات الأمن المغربية والإسبانية.

والتقت الأطراف، حسب البيان، على تجديد شراكتهم للتعاون مع شبكات الاتجار بالبشر لا سيما بعد ظهور أساليب جديدة وإجراءات شديدة العنف اعتمدتها هذه الشبكات الإجرامية. وعبر المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي عن إدانتها لتصرفات هذه الشبكات وكل من يساعدها. كما عبرت المفوضية الأوروبية والوزيران الإسباني عن الأسف لجميع حالات الوفاة بسبب الهجرة السرية، بما في ذلك تلك التي حدثت خلال الأحداث المؤلمة الأخيرة في 24 يونيو (حزيران) 2022، كما عبروا عن تعاطفهم مع المصابين من قوات الأمن المغربية والإسبانية.

والتقت الأطراف، حسب البيان، على تجديد شراكتهم للتعاون مع شبكات الاتجار بالبشر لا سيما بعد ظهور أساليب جديدة وإجراءات شديدة العنف اعتمدتها هذه الشبكات الإجرامية. وعبر المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي عن إدانتها لتصرفات هذه الشبكات وكل من يساعدها. كما عبرت المفوضية الأوروبية والوزيران الإسباني عن الأسف لجميع حالات الوفاة بسبب الهجرة السرية، بما في ذلك تلك التي حدثت خلال الأحداث المؤلمة الأخيرة في 24 يونيو (حزيران) 2022، كما عبروا عن تعاطفهم مع المصابين من قوات الأمن المغربية والإسبانية.

والتقت الأطراف، حسب البيان، على تجديد شراكتهم للتعاون مع شبكات الاتجار بالبشر لا سيما بعد ظهور أساليب جديدة وإجراءات شديدة العنف اعتمدتها هذه الشبكات الإجرامية. وعبر المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي عن إدانتها لتصرفات هذه الشبكات وكل من يساعدها. كما عبرت المفوضية الأوروبية والوزيران الإسباني عن الأسف لجميع حالات الوفاة بسبب الهجرة السرية، بما في ذلك تلك التي حدثت خلال الأحداث المؤلمة الأخيرة في 24 يونيو (حزيران) 2022، كما عبروا عن تعاطفهم مع المصابين من قوات الأمن المغربية والإسبانية.

والتقت الأطراف، حسب البيان، على تجديد شراكتهم للتعاون مع شبكات الاتجار بالبشر لا سيما بعد ظهور أساليب جديدة وإجراءات شديدة العنف اعتمدتها هذه الشبكات الإجرامية. وعبر المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي عن إدانتها لتصرفات هذه الشبكات وكل من يساعدها. كما عبرت المفوضية الأوروبية والوزيران الإسباني عن الأسف لجميع حالات الوفاة بسبب الهجرة السرية، بما في ذلك تلك التي حدثت خلال الأحداث المؤلمة الأخيرة في 24 يونيو (حزيران) 2022، كما عبروا عن تعاطفهم مع المصابين من قوات الأمن المغربية والإسبانية.

آلاف المهاجرين يتدفقون على البلاد... والأمواج تقذف بالبحر

البرلمان الليبي يدعو دول الجوار لمحاربة شبكات تهريب البشر



المنظمة الدولية للهجرة تقدم مساعدات لمهاجرين غير نظاميين بعد إنقاذهم غرب ليبيا (جهاز حرس السواحل)

وأمن الموانئ الليبية بغرب البلاد، مساء أول من أمس، إنقاذ 114 مهاجراً غير نظاميين من الغرق في البحر المتوسط، شمال مدينة صبراتة، عندما كانوا في طريقهم إلى الشاطئ الأوروبي، بينما عادت أمواج البحر لتلقي بجثث الغرقى من الأفارقة إلى الشاطئ. وتكرر في ليبيا بشكل شبه يومي عملية إنقاذ المهاجرين من الغرق، قبالة الساحل الليبي، خصوصاً بالمدن التي تنتشط بها العصابات المتاجرة بالبشر وتسهيل مهمة الرعاغبين في الهجرة إلى أوروبا مقابل دفع مبالغ مالية. وقال مصدر في جهاز حرس السواحل، لـ «الشرق الأوسط»، إن «معدل عمليات الإنقاذ ارتفع بشكل كبير خلال الیومین الماضیین في ظل الأعداد المتصاعدة للمهاجرين»، مشيراً إلى أن «آلاف الأفارقة يتسربون داخل البلاد، بحثاً عن عمل، ثم يتجهون للفرار عبر البحر بمساعدة العصابات المختصة بالتهريب».

وعبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، عن قلقه من زيادة حالات الغرق أمام السواحل الليبية من قبل مهاجرين يحاولون عبور البحر للوصول إلى جنوب أوروبا، لكنه أشاد «بجهود حرس السواحل الليبي وعمليات الإنقاذ التي يقوم بها بالعراقين في البحر رغم قلة الإمكانيات بالنسبة لحجم الكارثة الإنسانية التي تتحمل تبعاتها ليبيا».

ويعرض مواطنون ليبيون تقع مدنيهم على الساحل الغربي وجود جثث مهاجرين قد قذفها أمواج البحر إلى الشاطئ، في ظاهرة كانت قد اختفت بعض الوقت، لكن الإدارة العامة لأمن السواحل بمدينة الخمس، أعلنت منتصف الأسبوع الحالي، عن انتشار جثثين كانت قد قذفتهما الأمواج، يشتبه بكونهما مهاجرين غير نظاميين. وتكرر عملية انتشار جثث مهاجرين من السواحل الليبية، تكون

ويعبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، عن قلقه من زيادة حالات الغرق أمام السواحل الليبية من قبل مهاجرين يحاولون عبور البحر للوصول إلى جنوب أوروبا، لكنه أشاد «بجهود حرس السواحل الليبي وعمليات الإنقاذ التي يقوم بها بالعراقين في البحر رغم قلة الإمكانيات بالنسبة لحجم الكارثة الإنسانية التي تتحمل تبعاتها ليبيا».

ويعرض مواطنون ليبيون تقع مدنيهم على الساحل الغربي وجود جثث مهاجرين قد قذفها أمواج البحر إلى الشاطئ، في ظاهرة كانت قد اختفت بعض الوقت، لكن الإدارة العامة لأمن السواحل بمدينة الخمس، أعلنت منتصف الأسبوع الحالي، عن انتشار جثثين كانت قد قذفتهما الأمواج، يشتبه بكونهما مهاجرين غير نظاميين. وتكرر عملية انتشار جثث مهاجرين من السواحل الليبية، تكون

ويعبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، عن قلقه من زيادة حالات الغرق أمام السواحل الليبية من قبل مهاجرين يحاولون عبور البحر للوصول إلى جنوب أوروبا، لكنه أشاد «بجهود حرس السواحل الليبي وعمليات الإنقاذ التي يقوم بها بالعراقين في البحر رغم قلة الإمكانيات بالنسبة لحجم الكارثة الإنسانية التي تتحمل تبعاتها ليبيا».

ويعبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، عن قلقه من زيادة حالات الغرق أمام السواحل الليبية من قبل مهاجرين يحاولون عبور البحر للوصول إلى جنوب أوروبا، لكنه أشاد «بجهود حرس السواحل الليبي وعمليات الإنقاذ التي يقوم بها بالعراقين في البحر رغم قلة الإمكانيات بالنسبة لحجم الكارثة الإنسانية التي تتحمل تبعاتها ليبيا».

ويعبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، عن قلقه من زيادة حالات الغرق أمام السواحل الليبية من قبل مهاجرين يحاولون عبور البحر للوصول إلى جنوب أوروبا، لكنه أشاد «بجهود حرس السواحل الليبي وعمليات الإنقاذ التي يقوم بها بالعراقين في البحر رغم قلة الإمكانيات بالنسبة لحجم الكارثة الإنسانية التي تتحمل تبعاتها ليبيا».

ويعبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، عن قلقه من زيادة حالات الغرق أمام السواحل الليبية من قبل مهاجرين يحاولون عبور البحر للوصول إلى جنوب أوروبا، لكنه أشاد «بجهود حرس السواحل الليبي وعمليات الإنقاذ التي يقوم بها بالعراقين في البحر رغم قلة الإمكانيات بالنسبة لحجم الكارثة الإنسانية التي تتحمل تبعاتها ليبيا».

ويعبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، عن قلقه من زيادة حالات الغرق أمام السواحل الليبية من قبل مهاجرين يحاولون عبور البحر للوصول إلى جنوب أوروبا، لكنه أشاد «بجهود حرس السواحل الليبي وعمليات الإنقاذ التي يقوم بها بالعراقين في البحر رغم قلة الإمكانيات بالنسبة لحجم الكارثة الإنسانية التي تتحمل تبعاتها ليبيا».

ويعبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، عن قلقه من زيادة حالات الغرق أمام السواحل الليبية من قبل مهاجرين يحاولون عبور البحر للوصول إلى جنوب أوروبا، لكنه أشاد «بجهود حرس السواحل الليبي وعمليات الإنقاذ التي يقوم بها بالعراقين في البحر رغم قلة الإمكانيات بالنسبة لحجم الكارثة الإنسانية التي تتحمل تبعاتها ليبيا».

مطلق النار استخدم بندقية «يدوية الصنع»... السعودية ودول ومنظمات تقدم التعازي

اغتيال شينزو آبي رئيس وزراء اليابان السابق... والعالم في صدمة

طوكيو، «الشرق الأوسط»

هزّت جريمة اغتيال رئيس الحكومة الياباني السابق شينزو آبي اليابان والعالم، وأطلقت موجة عارمة من الاستياء والاستنكار من كل أنحاء العالم. وكان آبي، وهو أطول رئيس للوزراء بقاءً في سدة الحكم بالبلاد، تعرض لإطلاق نار أثناء حملة انتخابية له أمس (الجمعة)، في مدينة نارا غرب البلاد، ما أدى إلى وفاته بعد ساعات من نقله إلى المستشفى.

وقال الطبيب هيديتادا فوكوشيمما من مستشفى ناريا العامي: «نُقل شينزو آبي إلى المستشفى عند الساعة 17:03، أي حاول الأطباء إنعاشه، لكن لأسف توفي عند الساعة 17:03»، أي الثامنة و3 دقائق صباحاً بتوقيت غرينتش. وأضاف: «إن آبي نَزَف حتى الموت متأثراً بجرحين بالغين في القلب والجانب الأيمن من العنق على الرغم من أنه تلقى أكثر من 100 وحدة من الدم في عمليات نقل على مدى أربع ساعات، إذ كان ينزف من جرح في القلب. ووصل إلى المستشفى وهو مصاب بسكتة قلبية ولم يستطع نفيها أبداً».

وتخلّت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة اليابانية قولها للصحافيين في منطقة نارا، إن مطلق النار - وهو من سكان المنطقة - أقر باستهداف آبي. وقال ضابط كبير في الشرطة: «أقر المشتبه فيه بأنه كان حاكماً على منظمة معينة، وبأنه ارتكب الجريمة لأنه كان يعتقد أن رئيس الوزراء السابق آبي على ارتباط بها».

وبحسب الشرطة اليابانية، فإن مطلق النار يدعى تيتسويا ياماغامي، وهو عاطل عن العمل ويبلغ 41 عاماً. وأكد في إفادة للشرطة، أنه استخدم بندقية يدوية الصنع، وقال ضابط شرطة في منطقة نارا، للصحافيين: «هذا ما أكده المشتبه فيه، وتوصلنا إلى أنها (البندقية) مصنوعة يدوياً على ما يظهر بوضوح. علماً بأن تحليلاتنا مستمرة».

رودو فعل دولية وانهايات الوسائل التي تعبر عن التعاطف والصدمة والتعديد



شينزو آبي ملقى على الأرض بعد إطلاق النار عليه من الخلف في مدينة نارا غرب اليابان أمس (رويترز)

باغتial آبي من جميع أنحاء العالم. وقدمت وزارة الخارجية السعودية أحر التعازي لأسرة رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي، ولحكومة وشعب اليابان. وعبرت الوزارة عن تقديرها لالدور المهم الذي قام به آبي كقائد مؤثر على الساحة الدولية خلال مسيرته عمله الطويلة، وتقديرها لثباته وحرصه على الصداقة والتعاون بين البلدين. كما أعربت وزارة الخارجية عن إدانتها واستنكارها للعمل الجبان الذي يتخالف مع القيم الأخلاقية والإنسانية وأدى بحياة رئيس وزراء اليابان السابق، مؤكدة تضامن المملكة مع اليابان حكومة وشعباً.

وفي واشنطن، أعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس السابق دونالد ترامب والرئيس الأسبق باراك أوباما، عن حزنيهم العميق وتعازيهم في اغتيال آبي. وقال بايدن في بيان، إنه يشعر

بالاندحاش والغضب والحزن العميق لاغتيال صديقه شينزو آبي. وأضاف: «هذه مأساة لليابان ولكل من عرف شينزو آبي، وقد كان لي شرف العمل بشكل وثيق مع رئيس الوزراء آبي. ويصفتي نائب الرئيس، فمت برزيرته في طوكيو ورحبت به في واشنطن». وأوضح بايدن أنه «في حين أن هناك الكثير من التفاصيل التي لا نعرفها حتى الآن، فإننا نعلم أن

الهجمات العنيفة غير مقبولة أبداً، وأن العنف المسلح دائماً ما يترك ندبة عميقة في المجتمعات المتأثرة به». وشدد على أن الولايات المتحدة تنظر إلى جانب اليابان في لحظة الحزن هذه. وتمتد يد الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس السابق دونالد ترامب والرئيس الأسبق باراك أوباما، عن حزنيهم العميق وتعازيهم في اغتيال آبي. وقال بايدن في بيان، إنه يشعر

بالاندحاش والغضب والحزن العميق لاغتيال صديقه شينزو آبي. وأضاف: «هذه مأساة لليابان ولكل من عرف شينزو آبي، وقد كان لي شرف العمل بشكل وثيق مع رئيس الوزراء آبي. ويصفتي نائب الرئيس، فمت برزيرته في طوكيو ورحبت به في واشنطن». وأوضح بايدن أنه «في حين أن هناك الكثير من التفاصيل التي لا نعرفها حتى الآن، فإننا نعلم أن

لقي رئيس الوزراء الياباني الأسبق شينزو آبي مصرعه إثر إطلاق النار عليه أثناء إلقاء خطاب حملته الانتخابية في نارا باليابان



المصدر: BBC, NY Times, NHK/YouTube, Google Earth Pro, Getty Images, غرافيك نيوز (الشرق الأوسط)

شينزو آبي... سوف يتذكر كثير من الأشخاص قيادته العالمية في الأوقات العصيبة. قلبي مع عائلته وأصدقائه والشعب الياباني. اليابان «أخسرت رئيس وزراء عظيماً». وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على «تويتر»: «إننا محزنة بشكل لا يصدق عن

الحداد». وأكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ في تغريدة، أنه «أصدم بعظم (...) للجريمة الدنيئة» التي يمتثلها اغتيال آبي «المدافع عن الديمقراطية وصديقي وزميلي منذ سنوات». وأكد أن الحلف اليوحشي لهذا الرجل العظيم، الأوروبيون يشكرون اليابان

انطلاق السباق لخلافة جونسون بعد فترة حكم مضطربة



جونسون لدى إلقائه خطاب الاستقالة خارج 10 داونينغ ستريت الخميس (دبأ)

ظهر أول من أمس (الخميس)، إنه سينتخب خلفه «القرارات الرئيسية المتعلقة بالجزائرية». قيل أن يعلن سلسلة من التعيينات مكان الأعضاء المستقبليين في حكومة. وتعددت المعارضة وبعض الأسماء البارزة في صفوف المحافظين على الفور بفترة تولي جونسون رئاسة الوزراء بالوكالة حتى تعيين خلف له. وقال رئيس الوزراء السابق جون ميور (1990-1997) إنه «من غير المسؤول وربما غير المحتمل» أن يبقى جونسون «أكثر مما هو ضروري» في رئاسة الحكومة. فيما أكد زعيم المعارضة العمالية كير ستارمر «لا نحناج إلى تغيير على رأس المحافظين. نحتاج إلى تغيير فعلي للحكومة». وتزيد غالبية من البريطانيين (56%) أن يتولى المرحلة الانتقالية شخص آخر، على ما أظهر استطلاع

منتصف السباق، فيما تنافس جونسون مع وزير الصحة السابق جيرمي هانت قبل تصويت أعضاء حزب المحافظين لاختيار من يحل محل ماي في 2019 وتولى المنصب بعد شهرين من إعلان ماي اعزائها تقديم استقالتها. وبإعلانه الاستقالة في كلمة مقتضبة، أكد جونسون (58 عاماً) أنه سيبقى في السلطة حتى تعيين خلف له، مثيراً بذلك غضب المعارضة العمالية. وقال: «عُنت حكومة جديدة ستعمل، على غراري، حتى اختيار زعيم جديد، من دون أن يتطرق بتاتاً إلى الأزمة الناجمة عن استقالة نحو ستين من أعضاء فريقه الحكومي منذ (الثلاثاء)، وقال جونسون خلال اجتماع لمجلس الوزراء، عقد بعد

فيما كان التصويت في أيام الثلاثاء والخميس، إلا أنه من المقرر أن يبدأ البرلمان العطلة الصيفية التي تستمر ستة أسابيع في 21 يوليو (تموز). لذا قد تقرر اللجوء إلى الانتخابات العمالية. وبعد اختيار مرشحين اثنين، يفتح التصويت لجميع أعضاء حزب المحافظين. ويعتبر الفائز رئيساً للوزراء. ويضغط بعض النواب والشخصيات المحافظة الكبيرة لتسريع عملية التصويت، بهدف اختيار رئيس وزراء جديد في أقرب وقت ممكن. وتختلف الفترة الزمنية لاختيار رئيس الوزراء اعتماداً على عدد المتقدمين للمنصب. فقد كانت تيريزا ماي قد تولت المنصب بعد أقل من ثلاثة أسابيع من استقالة ديفيد أميرسون في عام 2016 وانتخاب جميع المتنافسين الآخرين في

استقالته من الحكومة (الثلاثاء)، ووزير النقل غرانث شاميس، في دخول سباق الترشحات، حسبما قالت أوساطهما.

وتشمل لأحة المرشحين المحتملين عدداً كبيراً من الوزراء الحاليين والسابقين، أبرزهم وزير الدفاع بن والاس الذي يتصدر استطلاع رأي لمعهد «يوغوف»، ووزيرة الدولة لشؤون التجارة الخارجية بيني موردينت التي كانت وجه الحملة لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، ووزيرة الخارجية ليز تراس، ووزير الخزانة المستقل ريشي سوناك، وخلفه في المنصب ناظم زهاوي، ووزير الخارجية السابق جيرمي هانت.

وفيما كان التصويت السابق يجري في أيام الثلاثاء والخميس، إلا أنه من المقرر أن يبدأ البرلمان العطلة الصيفية التي تستمر ستة أسابيع في 21 يوليو (تموز). لذا قد تقرر اللجوء إلى الانتخابات العمالية. وبعد اختيار مرشحين اثنين، يفتح التصويت لجميع أعضاء حزب المحافظين. ويعتبر الفائز رئيساً للوزراء.

ويضغط بعض النواب والشخصيات المحافظة الكبيرة لتسريع عملية التصويت، بهدف اختيار رئيس وزراء جديد في أقرب وقت ممكن. وتختلف الفترة الزمنية لاختيار رئيس الوزراء اعتماداً على عدد المتقدمين للمنصب. فقد كانت تيريزا ماي قد تولت المنصب بعد أقل من ثلاثة أسابيع من استقالة ديفيد أميرسون في عام 2016 وانتخاب جميع المتنافسين الآخرين في

وتختلف علاقات إدارة بايدن مع وكالات الاستخبارات المركزية ترعب، حيث يعتمد الأول على «طالبان» العاصمة كابل، وكانت تقارير أجهزة الاستخبارات في ذلك الوقت تشير إلى أن استيلاء «طالبان» على كابل قد يستغرق شهرين، في حين استغرق الأمر يومين فقط. واعتمدت إدارة بايدن على مسؤولي الاستخبارات الحاليين والسابقين بشكل محموم لإجراء الأفعال الذين ساعدوا الولايات المتحدة خلال الحرب التي استمرت

تندن، «الشرق الأوسط»
بدأ السباق لخلافة بوريس جونسون في صفوف حزب المحافظين البريطاني غداة استقالة رئيس الوزراء، بعد موجة استقالات قياسية في صفوف حكومته وشيخ أزمة دستورية غير مسبوقة. وفيما يتوقع أن يعلن عن الجدول الزمني لانتخاب زعيم محافظ جديد الأسبوع المقبل، أكد بعض المحافظين نيّتهم الترشح أمس (الجمعة)، في مسعى لكسب تأييد زملائهم في وقت مبكر من السباق.

قائمة المرشحين
بإدار النائب المحافظ توم توغنهایت، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم، بإلاصاح عن نيته خوض السباق الانتخابي منذ إعلان رحيل جونسون. وفي مقال نشرته صحيفة «ديلي تلغراف»، أكد توغنهايت أنه يريد تشكيل «تحالف واسع» من أجل «بداية جديدة».

بدرورها، قالت سويلا بريفرمان، المذبة العامة المسؤولة عن تقديم المشورة القانونية للحكومة إنها ستقدم ترشيحها. فيما أشار ستيف بيكر، المنتمي إلى الجناح العمي لحزب المحافظين، إلى أنه يفكر «جدياً» في الترشح. كما يُفكر كل من وزير العمل السابق ساجد جاويد الذي أعلن

واشنطن، هبة القدس
زار الرئيس الأمريكي جو بايدن مقر وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) في منطقة لانغلي بولاية فيرجينيا مساء الجمعة، للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الوكالة بعد الحرب العالمية الثانية.

وتأتي الزيارة في وقت تدفع فيه إدارة بايدن لعمل مكثف لدعم أوكرانيا، ما وضع وكالات الاستخبارات - التي يتسم عملها بالسرية - إلى دائرة الضوء.

رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي قال إن بلاده «أصبحت بالصدمة جراء هذا الهجوم المريع». ووصف رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه الهجوم بـ«الجبان». وأشاد رئيس الوزراء الإيرلندي ميشال مارتن بـ«الديمقراطي الملتزم»، وأعرب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس عن «غضبه» من «القتل الوحشي»، مشيراً إلى أنه «أحد مأساوي يهزنا جميعاً».

وعزّد رئيس الوزراء البولندي ماتوس مورافيسكي معزياً، وقال إنه «يشعر بصدمة عميقة»، ويفكر في عائلة صديقنا الياباني الذي كان صديقاً دائماً لبولندا».

وكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في تغريدة: «إنباء مروعة عن الاغتيال الوحشي لرئيس وزراء اليابان السابق شينزو آبي... هذا العنف المشين ليس له مبرر».

وأعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن يوم حداد وطني تكريماً لأبي. كذلك أمر الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو بفرض حالة الحداد لمدة ثلاثة أيام في

البرازيل. وقالت رئيسة تايوان شاي إنغ ون في بيان، إن تايوان تفتقد صديقاً مهماً ومقرباً. ووصف رئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونغ اغتيال آبي بأنه «عمل مجنون».

واستنكر رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول إطلاق النار على آبي، ووصفه بأنه «عمل إجرامي لا يغفر».

وأعلنت الصين قبل إعلان وفاة آبي، أنها «صدمت» للهجوم. وندد الرئيس الصيني رجب طيب إردوغان بـ«الذين تفكروا بهذا الهجوم المشين».

وعزى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بوفاته رئيس الوزراء الياباني السابق، وقال: «إن اغتيال آبي صديقاً مخلصاً لصرحاً لها داعماً لها في كل الأوقات والظروف، وشهدت علاقاتنا الثنائية في عهدها الهجومي المشين» على جميع الأصعدة».

وتابع: «لكن قبل يومين من الانتخابات (ورجل) على نداء الدرجة من الأهمية، إنه أمر محزن ومروع».

جونسون بالرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي لطمانته وباستمرار دعم لندن لكيفيف، وشكرت الرئاسة الأوكرانية لجونسون دعمه أوكرانيا في «أصعب الأوقات».

من جهة، رأى رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن (الخميس) أن استقالة جونسون «تمثل فرصة» لتسوية العلاقات المتأزمة. وقال مارتن إن العلاقات بين دبلن ولندن «شهدت أزمت حذيات في الأونة الأخيرة» لأسباب ليست أقلها خلافات

جونسون حول هذه الفضائح، ما أثار استياءً وغضباً في صفوف حزبه. وخلصت الشرطة إلى أنه خالف القانون وغزتمته وعدداً من مساعديه، وأفت الشهر الماضي من مذكرة حجب نقعة عندما رفض 40% من النواب المحافظين منحه لقبته. لكن استقالة وزير المال والصحة ريشي سوناك وساجد جاويد بعد فضيحة أخلاقية جديدة طالت أحد أعضاء الحكومة كان جونسون قد عبته في فبراير (شباط).

ومساء الأربعاء، أعلنت مجموعة من الوزراء إلى مقر الحكومة في محاولة فاشلة لإقناعه بخسارته ثقة حزب المحافظين، وحثه على الاستقالة حفاظاً على مصالحة ومصحة البلاد.

صفحة جديدة
بعد إعلان الاستقالة، اتصل

بمعلومات استخباراتية استخدمتها القوات الأوكرانية بدورها لضرب أهداف روسية مهمة. وجاهد البيت الأبيض حول قدرات روسيا على اختراق الأنظمة الرقمية والسرقة منها. وترقب الوكالات أيضاً تأثير الانتخابات أو التدخل من روسيا وسط توقعات من كبار المسؤولين بأن بوتين قد يستخدم الدعم الأميركي لأوكرانيا كذريعة لشن حملة أخرى ضد الانتخابات الأميركية.

ودفعت المشرّعين في الكونغرس إلى زيادة الدعم العسكري لكيفيف. لكن بعض المحللين انتقدوا تقييمات لتقديم رؤى وتقييمات بشأن الصراع في أوكرانيا، وقبل الغزو الروسي لأوكرانيا، سمح بايدن برفع السرية عن التقارير الاستخبارات الأميركية المتعلقة بنوايا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شن حرب جديدة. وقال المحللون إن رفع السرية عن تلك المعلومات الاستخباراتية كان لها الفضل في بناء الدعم الأميركي والأوروبي للعقوبات التي شلت الاقتصاد الروسي.

عقدتين. وتشير مصادر إلى أن الاستخبارات الأميركية تقوم بمراجعة كيفية تقييمها «الإرادة القتال» المتصورة لحكومة أنجيبة - وهي قضية أساءت الولايات المتحدة الحكم عليها بشكل سيئ في أفغانستان العام الماضي، عندما اعتقدت أن حكومة الرئيس أشرف غني ستصمد لأشهر أمام تقدم حركة «طالبان».

وقامت بتعلق بالعدوان الروسي على أوكرانيا، كانت الاستخبارات الأميركية قد توقعت بشكل أفضل أن روسيا ستغزو أوكرانيا في فبراير (شباط)، ما

وتختلف علاقات إدارة بايدن مع وكالات الاستخبارات المركزية ترعب، حيث يعتمد الأول على «طالبان» العاصمة كابل، وكانت تقارير أجهزة الاستخبارات في ذلك الوقت تشير إلى أن استيلاء «طالبان» على كابل قد يستغرق شهرين، في حين استغرق الأمر يومين فقط. واعتمدت إدارة بايدن على مسؤولي الاستخبارات الحاليين والسابقين بشكل محموم لإجراء الأفعال الذين ساعدوا الولايات المتحدة خلال الحرب التي استمرت

وتختلف علاقات إدارة بايدن مع وكالات الاستخبارات المركزية ترعب، حيث يعتمد الأول على «طالبان» العاصمة كابل، وكانت تقارير أجهزة الاستخبارات في ذلك الوقت تشير إلى أن استيلاء «طالبان» على كابل قد يستغرق شهرين، في حين استغرق الأمر يومين فقط. واعتمدت إدارة بايدن على مسؤولي الاستخبارات الحاليين والسابقين بشكل محموم لإجراء الأفعال الذين ساعدوا الولايات المتحدة خلال الحرب التي استمرت

وتختلف علاقات إدارة بايدن مع وكالات الاستخبارات المركزية ترعب، حيث يعتمد الأول على «طالبان» العاصمة كابل، وكانت تقارير أجهزة الاستخبارات في ذلك الوقت تشير إلى أن استيلاء «طالبان» على كابل قد يستغرق شهرين، في حين استغرق الأمر يومين فقط. واعتمدت إدارة بايدن على مسؤولي الاستخبارات الحاليين والسابقين بشكل محموم لإجراء الأفعال الذين ساعدوا الولايات المتحدة خلال الحرب التي استمرت

بعده. وهذا سيكون الواقع سواءً استخدمت الدولة اللبنانية ورقة الحزب للضغط على إسرائيل من أجل تحسين شروطها التفاوضية - رغم تعريتها العملية من الغطاء الشرعي -، أو فاقمت التطورات الأخيرة الضغوط الدولية التي يتعرض لها لبنان لتقديم تنازلات في ملف الترسيم.

ماسة إلى مصادر بديلة عن الغاز الروسي. وعلى الرغم من استيعاب الحكومة اللبنانية إلى حد كبير تبعات ما حصل من خلال إعلانها أن العملية «جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي»، يرى مراقبون أن ما قبل دخول «حزب الله» مباشرة على خط الترسيم بمسيراته لن يكون لا شك كما

غيّرت المسيرات الاستطلاعية الـ3 التي أرسلها «حزب الله» اللبناني أخيراً باتجاه المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل مسار المفاوضات، التي كان يفترض أن تُستأنف قريباً بين الطرفين المستعجلين لاستخراج الغاز وثرواتها البحرية الأخرى... وهذا، في مرحلة تبدو أوروبا في حاجة

وسط مظاهر العجز الرسمي عن إحداث أي تغيير

لبنان: «حزب الله» في البحر... مفاوضاً لا مقاتلاً



بيروت: بولا أسطخ

فتحت المستجندات في منطقة الحدود البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، وتحديد إرسال «حزب الله» 3 مسيرات استطلاعية «غير مسلحة»، الباب واسعاً أمام العديد من التساؤلات إن كان حول تلك المرتبطة بالقدرات العسكرية البحرية لـ«حزب الله»، أو ما إذا كان الحزب يرغب فعلياً في حل دبلوماسي في ملف الترسيم... وصولاً إلى ما إذا كانت كل التطورات تمهد لعمل عسكري كبير يبدأ في المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، ليحتوس فيما بعد برأ وجوا... ويتوسل ليشمل رقعة واسعة من منطقة الشرق الأوسط.

مئات الجنود من جيش يصل إلى عشرات الآلاف على أساس منتظم». وبحسب أقواله، فإن «الهدف من الوحدة البحرية هو تمكين (حزب الله) من العمل بمساعدة الكوماندوز والاسلحة المخصصة». على صعيد متصل، في فبراير (شباط) الماضي نشرت صحيفة «معاريف» مقالاً عن مناورة بحرية إسرائيلية قبالة ساحل مدينة عكا، تحاكي قوة «حزب الله» البحرية، مع تنامي الخوف من تزايد قدراته في هذا القطاع ما دفع القوات الإسرائيلية لبدء تدريبات محاكاة عمليات قد يعمد الحزب لتنفيذها ضد قطعها البحرية.

مهام تتجاوز الاستطلاع

من جهته، يؤكد قاسم قصير، الكاتب والمحلل السياسي المتخصص في شؤون «حزب الله»، أن قدرات «حزب الله» البحرية تطوّرت كثيراً خلال السنوات الماضية، ويضيف قصير في تصريح لـ«الشرق الأوسط» موضحاً «بعد مفاجأة حرب 2006، حين استخدم الحزب صاروخ أرض - بحر لاستهداف البارجة الإسرائيلية بات لديه قدرات بشرية لعمل العسكري بحراً، وسط معلومات مؤكدة عن وجود كوادر مخصصة بالعمل البحري وحدات خاصة من الغواصين».

ووفق كلام قصير، فإن «المسيرات التي لدى الحزب، وتُستخدم فوق البحر والبر، يمكن أن تنقل صواريخ ومفجرات... ولا شك أن أي حرب مقبلة بين الحزب وإسرائيل لن تقتصر على البحر الذي سيكون أحد ملاعبها. ثم إن العملية الأخيرة التي قام بها وشملت إرسال 3 مسيرات في حقل كاريش، لم يكن هدفها الاستطلاع حصراً أو توجيه إنداز... إنما أيضاً بعث رسالة بان لدى الحزب طائرات قادرة أن تستهدف أهداف بحرية».

محيط سفينة التنقيب

قدرات الحزب تحدت عنها أيضاً العميد المتقاعد الدكتور هشام جابر، رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية في بيروت، خلال لقاء مع «الشرق الأوسط».

بعد ذلك بجواب إسرائيلي واضح رغم حرصه على إشاعة أجواء إيجابية. ولكن، فجأة، يوم السبت 2 يوليو (تموز) الحالي، أعلن «حزب الله»، أن «مجموعة الشهيدين جميل سكاك ومهدي باغي قامت بإطلاق ثلاث مسيرات غير مسلحة ومن أحجام مختلفة باتجاه المنطقة المتنازع عليها عند حقل كاريش للقيام بمهام استطلاعية، وقد انجزت المهمة المطلوبة وكذلك وصلت الرسالة». بعد هذا البيان، قال الجيش الإسرائيلي، إنه اعترض ثلاث مسيرات تابعة لـ«حزب الله» اللبناني كانت متجهة إلى منطقة حقل الغاز في مياه البحر الأبيض المتوسط. وبحسب الجيش الإسرائيلي، لم تكن المسيرات مسلحة «ولم تشكل تهديداً حقيقياً». كذلك ذكرت المصادر العسكرية الإسرائيلية، أن هذه هي المرة الأولى التي يُسقط فيها نظام دفاع جوي محمول على سفينة حربية إسرائيلية هدفاً يقرب منه.

مفاوضاً لا مقاتلاً

في أي حال، يُجمع الخبراء والمعتنقون بملف الترسيم على أن لا مصلحة لا للبنان الرسمي ولا لإسرائيل بتصعيد عسكري وضرب المسار التفاوضي، والسبب أن البلدين في حاجة إلى استخراج الغاز في مياه البحر الأبيض المتوسط. وبحسب إسرائيل، ورغم اعتبار البعض أن لـ«حزب الله» مصلحة بضرب المسار التفاوضي وإيجاد منطقة متنازع عليها بحرية تزيد مبررات وحجج وجوده وتمسكه بسلاحه.

الدكتور هلال خشان، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية في بيروت، قال خلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، إنه «ليس هناك مصلحة لـ(حزب الله) في فشل المفاوضات لأن إسرائيل ستجدها حثيها مواصلة استخراج الغاز من كاريش وسيكون عليه الرد حتماً، بخلاف ما يحصل برأ. لدى (حزب الله) حالياً ورقة مزراع شيعا وكفرشوبا المتنازع عليها لتبرح حقه بالمقاومة وليس في دوره وحضوره... وليس في حاجة إلى أوراق إضافية».

ويتفق خشان مع قاسم قصير على أن الحزب غير معني بعرقلة المسار التفاوضي؛ إذ يشدد الأخير على أن من مصلحته وصول المفاوضات إلى خواتمها بملف الترسيم وإنجاز اتفاق يحفظ حق لبنان وثرواته ما يسهم بالتخفيف من الأزمة الاقتصادية لأن بيئته تعاني كما باقي اللبنانيين». ويلفت خشان إلى أن «لديه ملفات أخرى تدرح حقه بالمقاومة وليس في حاجة إلى مبررات جديدة». على صعيد متصل، بينما تشير المعلومات إلى سلسلة اتصالات فرنسية متنوعة مع إيران و«حزب الله» من أجل خفض التصعيد واستئناف مفاوضات الترسيم، وذلك بعد زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد يائير لبيد إلى باريس.

ولكنها كذلك؛ فهي لا تستطيع مكتوفة الأيدي أمام نهب ثروات لبنان، ولن تقف مكتوفة الأيدي». ومن ثم أعلن، أن «كل الخيارات أمام المقاومة مطروحة، ومن دون أي تردد».

موقف لبنان الرسمي

في هذه الأثناء، فور تبلغ لبنان الرسمي (أو السلطة السياسية اللبنانية) بموضوع سفينة التنقيب اليونانية، جرى استدعاء الوسيط الأميركي بملف الترسيم أموس هوكشتاين إلى بيروت «للاعتراض على الإجراء الإسرائيلية الإسرائيلية» الجديدة وحثه على إحياء ومعالجتها، ومعها المفاوضات التي كانت قد جُذت في العام الماضي. وبالمناسبة، كانت هذه المفاوضات قد جُذت في أعقاب توسيع لبنان المساحة التي يطالب بها بنحو 1400 كيلومتر مربع في المنطقة المتنازع عليها من الحدود، وهي تقع ما بين ما يعرف باسم «الخط 23» جنوباً إلى «الخط 29»، بما في ذلك جزء من حقل كاريش.

ووفقاً لبي هوكشتاين الطلب اللبناني، فزار بيروت منتصف الشهر الماضي، وتبلغ هذه المرة موقعاً لبنانياً رسمياً موحداً يقضي بالتراجع عن «الخط 29» كخط حدود وتمسك به «الخط 23» مع «حقل قانا» كاملاً. إلا أن الوسيط الأميركي لم يبلغ لبنان

مختاراً وضعه في «عهدة الدولة اللبنانية ورئيس الجمهورية» العماد ميشال عون، وهذا بعدما كان قد «وُكل» في وقت سابق رئيس المجلس النيابي نبيه بري صياغة ما عُرف بـ«اتفاق الإطار» الذي قال وقتها، إنه يحدد المسار الذي يجب سلوكه في المفاوضات. والمعروف أن رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي حليفان سياسيان للحزب.

ثم في نهاية مايو (أيار) الماضي، قال أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، صراحة «إننا كمقاومة نقف خلف الدولة، ونحن نثق بالمسؤولين المنصفين لهذا الملف... ونحن لا نتدخل في سياسيات للحزب».

غير أنه في التاسع من يونيو (حزيران) الفائت - أي بعد نحو أسبوع من موقفه السابق - ومع الإعلان عن وصول باخرة يونانية للتنقيب عن الغاز إلى مقربة من حقل كاريش الواقع على خط 29 أي المنطقة المتنازع عليها مع إسرائيل، خرج نصرالله ليعلن إلى «الخط 29»، بما في ذلك جزء الموسوي بمتابعة الملف المرتبط بالثروة النفطية والغازية في البحر كما في اليابسة، وأطلق هذه المرة مواقف تصعيدية داعية لإبعاد السفينة اليونانية ووقف أي عمليات تنقيب، قائلاً «المقاومة في وظيفتها الأساسية، حماية لبنان وثرواته، وهو واجب خلقي وطني وديني وجهادي».

الأسبوع». ومما قاله جابر، أن لدى «حزب الله» قدرات عسكرية بحرية متطورة، بدأ بالمسيرات المسلحة وغير المسلحة، وصواريخ (ياخونت) أرض - بحر روسية الصنع، حيث إن لا قبة حديدية قادرة على التصدي لها، وكذلك بحوزته 50 صاروخاً قادراً على تدمير منصات النفط والغاز، ورجال صفادع، والغام بحرية، وزوارق متعددة الأنواع، بالإضافة إلى غواصات صغيرة متبرية». واعتبر الدكتور جابر، أن «المسيرات التي أرسلها الحزب أخيراً ستجلب إسرائيل تعدد للعثرة قبل البدء بعمليات التنقيب في حال عدم التوصل لاتفاق مع لبنان»، حسب تعبيره. وأردف «كما أنه من غير المستبعد أن يرسل الحزب مسيرات مسلحة تقصف أهدافاً قرب السفينة اليونانية التي باتت قرب حقل كاريش بهدف التنقيب، لتفادير المنطقة متنازع عليها... خاصة أنه - حسب جابر - لا يحق لها أو غيرها بحسب القوانين الدولية أن تقوم بأي عمليات في منطقة متنازع عليها».

تطوّر موقف الحزب

الجدير بالذكر، أن «حزب الله» كان قد غاب أو تغيب طويلاً عن المشهد بعد انطلاق المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل، في العام 2020، بواسطة أميركية. والحال، أنه تجنّب مقاربة الملف،

قهوجي: الرئيس عون يصطف بالكامل في محور «حزب الله»

يرى رياض قهوجي، رئيس مركز «الشرق الأوسط» والتحليل العسكري - إنجما، أن «في لبنان قوى سياسية تعارض دور وجود (حزب الله)، وهذا ليس أمراً جديداً، لكنها قررت التعاضد مع الموضوع كأمم واقع، باعتبارها أن للحزب بُعد إقليمي يستحيل التعامل معه لبنانياً ودخلياً». وأردف، أن «الحزب بات داخل الدولة العميقة وجزءاً لا يتجزأ منها، وهو منتشر في أحشائها وأرجائها... في

المشكلة الحقيقية تكمن في أنه خلال العهد الحالي، وبخلاف العهد السابق، أصبح هناك غياب تام للتوازن باعتبار أن الرئيس عون يصطف بالكامل في محور «حزب الله». هذا ما سبب سوء العلاقات اللبنانية مع المجتمع الدولي والإشقاء العرب وانتهيار الوضع الاقتصادي... لم يعد هناك وجود للدور العربي الدولي داخل السلطة التي باتت من لون واحد هو لون محور الممانعة».

خشان: «حزب الله» يستعرض... والإسرائيليون ما كانوا يتفرون



مقتنعاً على الإطلاق بما يروج له مقرّبون من الحزب لجهة أن وجود الحزب وقوته والعملية التي قام بها تشكل ورقة قوة للبنان يمكنه من خلالها تحسين شروطه بالمفاوضات. إذ يقول «صحيح أن الحزب طوّر قدراته خلال الفترة الماضية، لكن الإسرائيليين ما كانوا يتفرون، ولا شك أن موازين القوى تميل بقوة باتجاههم. قد يكون (حزب الله) قادراً على ضرب أي سفينة إسرائيلية تنقّب في كاريش... لكن في المقابل، سيكون الرد العسكري الإسرائيلي رهيباً، والأرجح سيؤدي إلى تهجير كل سكان الجنوب. وبالتالي... تكلفة هذا ضربة ستكون مرتفعة جداً على الحزب وجمهورية وغير قابلة للاستيعاب». ويختم خشان بالقول، إن «دور (حزب الله) بمواجهة إسرائيل انتهى عام 2000، وبعد ذلك باتت إيران تستخدمه كورقة في ملفات المنطقة».

يعتبر الدكتور هلال خشان، أنه «بعدما استجندت الدولة اللبنانية بأميركا كي ترسل مبعوثها مجدداً لاستئناف المفاوضات، وبعدما تخلى الرئيس (ميشال) عون عن الخط 29، قرّر (حزب الله)، كعادته ومن دون العودة لأحد، إرسال 3 مسيرات غير مسلحة تم إسقاطها. لقد حصل هذا بعدما كان قد أعلن في وقت سابق أنه يقف وراء الدولة في هذا الملف وستحزك تحت سقفا، لكنه بعدما وجد نفسه محشوراً بالزاوية، قام باستعراض اللقول لجمهوره أنه موجود، وغير غائب عن الملف، وجازم للتدخل، علماً بأن إسرائيل أكدت أن هذه المسيرات لم تشكل خطراً عليها». من ناحية أخرى، لا يبدو خشان

قالوا

«أود أن تعرفوا كم حزني وأنا اتخلى عن أفضل وظيفتي بالعالم... من الواضح الآن الرغبة لدى المجموعة البرلمانية المحافظة في أن يكون هناك زعيم جديد للحزب، ومن ثم رئيس وزراء جديد».

رئيس الوزراء البريطاني المستقيل بوريس جونسون



فانتينا ماتيفينكو، رئيسة مجلس الاتحاد الروسي



«هذا الاستفتاء قرار انفرادي ليس فيه مرجعية قانونية أو دستورية تنظمه، وهو مخالف لدستور 2014 الذي أقسم عليه (الرئيس) قيس سعيد... الوثيقة (الدستور) جاءت مسقط، وبقرار انقلابي، وبصياغة فردية قيس على القاس، لذلك نحن نرفضها كحركة النهضة».

عماد الخميري، الناطق باسم حزب «حركة النهضة» التونسي، والنائب في البرلمان النحل



«النتائج الجيدة التي حققها البعثة المصرية في بطولة البحر المتوسط، تؤكد أننا لدينا ذخيرة من الأبطال القادرين على رفع اسم مصر عالمياً، ونسعى لتحقيق 10 ميداليات في أولمبياد 2024، من خلال الاستراتيجية طويلة المدى التي وضعتها الوزارة».



الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري

بعد 64 سنة من تولي جاك شابان دلماس رئاسة «الجمعية الوطنية» (مجلس النواب) الأولى في عهده «الجمهورية الخامسة» بفرنسا، وأربع سنوات على تولي ريشار فيران رئاسة هذه المؤسسة السياسية العريقة، انتخبت النائبة يائيل برون بيفيه (52 سنة) أخيراً رئيسة لمجلس النواب. ومع انتخاب نواب «الجمعية الوطنية» (إحدى مجلسي البرلمان بجانب مجلس الشيوخ) برون بيفيه، بـ242 صوتاً، فإنها باتت أول امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ فرنسا. ويأتي هذا الاختيار اللافت على رأس السلطة التشريعية بعد شهر واحد من تعيين سيدة أخرى هي إليزابيث بورن رئيسة لمجلس الوزراء (الحكومة) خلفاً لجان كاستيكس. ومع بورن وانتخاب أورور بيرجيه، لرئاسة كتلة «حزب النهضة» الرئاسي في مجلس النواب، يُشكّل هذا «الثلاثي النسائي» في السلطة سابقة في فرنسا.

الرئيسة الجديدة لمجلس النواب الفرنسي لم تكن مرشحة ماكرون المفضلة يائيل برون بيفيه... طموحات كبيرة رغم الصعوبات



باريس: أنيسة مخالدي

فُسّر التقرير بأنه برنامج برون بيفيه لرئاسة مجلس النواب، لا سيما أنه تضمن 25 مقترحاً لتحقيق توازن القوى بين السلطة التنفيذية والتشريعية، وتعزيز دور البرلمان وتخفيف الحواجز التي تحد من حرية هذا الجهاز، إضافة إلى تعزيز دور المعارضة وحقوقها، وتطبيق مراقبة صارمة على نشاط الحكومة. وحقاً، شدّ التقرير الذي حضرته النائبة انتخا زملائها من النواب ولاقى استحسانهم، وبخاصة، أنهم لا طالما نددوا بضعف موقف المعارضة وضيق هامش المناورة في مواجهة الرأي الآخر. في المقابل، لم يكن ترشح برون بيفيه لرئاسة مجلس النواب خطوة إيجابية من وجهة نظر قصر الإليزيه (أي رئاسة الجمهورية) لعدة اعتبارات، أبرزها: الأول، أن ترشحها يعني تخليها عن منصب وزاري حساس يخض أراضي ما وراء البحار. والثاني أنها بهذا ستكون رابع وزيرة تترك منصبها بعد الهزائم التي تعرضت لها ثلاث وزيرات في الانتخابات التشريعية الأخيرة. والثالث والأهم أن الرئيس ماكرون، على المستوى الشخصي، لم يكن يدعم ترشحها لأول مرة في مواجهة زميلها فيران قبل أن تنسحب وتعلن دعمها لهذا الأخير. ثم في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2021 عادت لتحاول من جديد، وهذه المرة جاءت النائبة الطموحة وهي مستعدة و«حافطة» لدرستها. وبالفعل، فإنها عمدت على تحضير تقرير لـ«مؤسسة جان جوريس» القريبة من اليسار - والتي تعتبر بمثابة مختبر للأفكار - دعوتها «دعوة من أجل برلمان قوي». ويومذاك

66
انخرطت في صفوف الحزب الاشتراكي من دون أن تُسند إليها أي مسؤوليات... وبعد عودتها إلى فرنسا بعد إقامة طويلة في الخارج انضمت إلى حزب الرئيس إيمانويل ماكرون المسمى «لا غوبوبريك أون مارش» - أو «الجمهورية إلى الأمام» - الذي كان يبحث آنذاك عن وجوه جديدة. ثم دخلت حلبة الانتخابات، وفازت بـمقعد برلماني عام 2017 عن إحدى دوائر محافظة الإيفلين (جنوب غربي باريس) وعاصمتها فرساي.

69
إلا أن طموح النائبة المبتدئة في السياسة دفعها خلال فترة قصيرة إلى تقديم ترشحها لمنصب أكثر أهمية وهو منصب رئيسة لجنة القوانين في الغرفة الثانية للبرلمان، وهو منصب رفيع المستوى من النادر أن يحظى به مُشرع مبتدئ. وبعد أسبوعين فقط فازت به متغلباً بذلك على أكثر المرشحين خبرة من الرجال. وكانت ثاني امرأة في تاريخ فرنسا تفوز بهذا المنصب بعد كاترين تاسكا، التي شغلت المنصب ذاته من 1997 إلى 2000 وهي سياسية مُحكّنة شغلت عدة فئات وزارية. وبعد أسابيع من توليها هذا المنصب، كشف صحفي من صحيفة «لوكانار أنشيهيه» الفرنسية الساخرة كان حاضراً في جلسة اللجنة بأن برون بيفيه تتفكر لأدنى درجات

المهنية المنتظرة من المُشرع إلا وهي التحكّم في المصطلحات القانونية. ونقل هذا الأخير أنه إبان سير إحدى الجلسات سألت النائبة أعضاء اللجنة «متى نصوّت على المراسيم...؟ وهذا قبل أن ينتهت بعض النواب بأن المراسيم ليست من صلاحيات النواب ولا يجري التصويت عليها، بل إن الحكومة هي الجهة التي تُصدرها. كذلك، ذكر مقال «لوكانار أنشيهيه» أن النائبة «كذبت على الملاحين أعلنت في وسائل الإعلام أنها بحكم تكوينها القانوني ومعارفها قادرة على ممارسة نشاطها النيابي على أكمل وجه، بينما نبقى مصدومين بجهلها لأبسط عناصر لغة المُشرع وهو التفريق بين القانون والمرسوم». أما نواب المعارضة فقد انتقدوا بشدة سير أعمال لجنة القوانين التي ترأسها برون بيفيه، ونقل عن نائب المعارضة الاشتراكي أوليفيه دوسميت قوله بأنه لم يشهد في حياته لجنة بهذا القدر من «الفوضوية».

الانتقادات التي طالت مهنية برون بيفيه شملت أيضاً إعفاءها من العمل كل يوم أربعا الذي كانت قد طلبته من أجل الاهتمام بأطفالها بينما بعض الملفات لا تحتمل الانتظار، وحادثتها الميكروفون الذي تركته مفتوحاً بعد إحدى الجلسات حين شُمتت وهي تنتقد زملائها في البرلمان، مما اضطرها إلى تقديم اعتذار رسمي. حملة الهجوم هذه لم تتوقف عند هذا الحد، بل زادت حدّة بعدما شاركت برون بيفيه في لجنة تحقيق برلمانية في «قضية بنال»، وهنا نذكر بان

التي ترأسها برون بيفيه، ونقل عن نائب المعارضة الاشتراكي أوليفيه دوسميت قوله بأنه لم يشهد في حياته لجنة بهذا القدر من «الفوضوية».

بطاقة هوية

* ولدت يائيل برون بيفيه يوم 7 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1970 بمدينة نانسى، في شمال شرقي فرنسا.
* حاصلة على شهادة في القانون الجنائي من جامعة باريس - نانتر، وهي عضو في نقابة المحامين منذ 1996 متزوجة من قباني بيفيه، المسؤول في مجموعة لوربال لمستحضرات الجميل، وأم لخمس أطفال (بنتين وثلاثة صبيان).
* متحدرة من أصول يهودية بولندية والمأمنة، وكان خلال الثلاثينات، ولم يكن بحوزتهما سوى حقيبة واحدة.
* في عدة تصريحات وصفت نفسها بأنها محافظة على ترأيها اليهودي، لا سيما، ما يخص الأعياد وعادات وتقاليد الطبخ التي كانت تمارسها في طفولتها، لكنها لا تطبق الأعراف الدينية.
* والدتها نشأت في لجا للآلات، وبعد تلقيها التدريب على الآلة الكاتبة استقلت مادياً وتركت المهنة، أما والدها فموظف في شركة للملصقات الإعلانية، ولديها أخ واحد.

بصفتها محامية المساعدة القانونية بقوله: «عليك أن تتذكر أن العدالة لن تأتي دائماً في موعدنا... لا بأس هي ليست نهاية العالم.....» وعن هذه الكلمات تقول النائبة «لم أنسها البتة لأنها كانت تساعدني على التهيؤ من الإحباط حين أعلت بالنظم». وبعد وضع سنوات أمضتها الثالثة في الخارج مع عائلتها بعيداً عن أي نشاط مهني، عادت إلى الحياة العملية من خلال مشروع استثماري تمثل في عرض للإيواء والسكن مقابل نقل معرفي مهم كان نوعه، فنأ يدويا أو علمياً. الفكرة لم تنجح وبعتراف برون بيفيه نفسها: «المقاولات لم تكن مناسبة لي»، ورغم المحاولات فإنها طوّت هذه الصفحة نهائياً لتتحول إلى مجال آخر يناسب أكثر قيمها ويمكنها من خدمة المجتمع وهو النشاط الخيري. في هذا المضمار أدارت أحد المطاعم المجتمعية للمنظمة الخيرية «مطعم القلب» (بمعنى غذائية أو وحيات غذائية ساخنة للمحتاجين واللاجئين، وهي الفكرة التي أطلقها الكوميدي الراحل «كولوش» في عقد الثمانينات وهي اليوم من أهم المنظمات الخيرية والمنتشرة في كامل أرجاء فرنسا. وفي عام 2014 أشرفت على افتتاح مطعم خيري جديد واهتمت بإدارته، إضافة لمركز

في حوار مع قناة «فرانس 3» صرّحت برون بيفيه بأنها، ورغم إحساسها بالتاليق لا حياتها المهنية، فإن عائلتها تزال مركز اهتمامها وأولى أولوياتها... وقد كانت كذلك منذ البداية. فهي لأخمسة أطفال في مراحل تعليمية مختلفة، وكانت قد جدّدت عملياً نشاطها المهني من أجل التفرد لتربيتهم حين تلقى زوجها عرضاً للعمل خارج فرنسا. وكشفت برون بيفيه بأنها مرت بمرحلة كان فيها التوفيق بين عملها والاهتمام بأطفالها مستحيلاً، فاخترت أن تنفرد لهم أكثر من ثماني سنوات بانتظار أن يتسوسا القدر الكافي من الاستقلال الذاتي. خلال هذه الفترة أقامت عائلتها في تايوان والبرتغال واليابان التي ولد فيها طفلاًها الأخيران. وهي حريصة رغم مسؤولياتها الكثيرة - وبفضل تنظيم مُحكم - على الالتقاء بعائلتها على الأقل مرتين في الأسبوع حول وجبة غداء تجرى فيها مناقشة مواضيع مختلفة، بما فيها السياسة، والاتصال دائم مع كل أفراد عائلتها.

توقع تحالفات سياسية جديدة بعد وصوله إلى البرلمان فرنسا: اليمين المتطرف يعيد توزيع الأوراق ويضعف جبهة الجمهوريين



رئيسة مجلس الوزراء إليزابيث بورن تلقي خطاباً أمام الجمعية الوطنية الفرنسية يوم 6 يوليو الجاري (أ.ب.)

«سقطت الأقمعة عن وجه من كان يدعو الفرنسيين للتصويت لصالحه لصد الطريق أمام اليمين المتطرف». مثل هذه المناورات السياسية التي تحدث في كواليس المؤسسة التشريعية تأتي لتأكيد مسار «التطبيع» مع حزب «التجمع الوطني»، الذي أصبح لاعباً أساسياً في المعادلة السياسية الجديدة. ولعل الأهم من هذا حصوله أخيراً على نوع من «السرعة» بعد عقود من التهميش. هذه هي الوضعية الجديدة التي وصل إليها بفضل جهود مسؤوليه من أجل تجميل صورة الحزب ومواجهة «الشيطنة» التي رسختها ارب مؤسسه جان ماري لويان، الذي كان يُثير الجدل بتصريحاته حول المحرقة النازية (الهولوكوست) ومواقفه العنصرية المتطرفة. المسار بدأ بتغيير اسم الحزب عام 2018 من «الجبهة الوطنية» إلى «التجمع الوطني»، ثم تأكد بتجديد كواد الحزب عبر الاستعانة بالشباب والتخلص من التصريحات المعادية، وهنا

توقع تحالفات سياسية جديدة بعد وصوله إلى البرلمان فرنسا: اليمين المتطرف يعيد توزيع الأوراق ويضعف جبهة الجمهوريين

حصل على 72 مقعداً، وعلى حزب اليمين التقليدي بـ62 مقعداً، وعلى الحزب الاشتراكي الذي لم يحصل إلا على 28 مقعداً. بل، وتواصل كتلة اليمين المتطرف تقدّمها حيث اختير أخيراً نائبان من حزب «التجمع الوطني» هما سياسيتان شينيو وهييلن لابورت نائبين لرئيسة الجمعية الوطنية (مجلس النواب) الفرنسية، إذ فاز شينو ولا بورت بأكثر من 290 و284 (على التوالي) من أصوات نواب البرلمان، مما كنهما من تولي المنصب، وهذا انتصار تاريخي آخر يسجل لليمين المتطرف، نظراً لأهمية هذه المناصب التي تعتبر نافذة جداً في مجلس النواب. هذه النتيجة الأخيرة كانت حصيلة حسابات سياسية وتحالف بين الأئتلاف الماكروني وحزب «التجمع الوطني» لتوزيع المناصب الأساسية، وذلك من أجل الاحتفاظ بالمناصب الثلاثة للمراقبين المألبيين في مكتب مجلس النواب، وهي مناصب مهمة لحزب الرئيس ماكرون، حيث يصار من خلالها إلى التحكم بميزانية مجلس النواب التي تقدر بـ540 مليون يورو. من جانبه، ندد «ائتلاف اليسار» اللعبة السياسية هذه، وتحدث عن «عار الديمقراطية الماكرونية» التي تكسر جبهة الجمهوريين. وقالت رئيسة كتلة «الخضر» سيريل شاتوران لصحيفة «لوموند»، «تحالفت مع الشيطان» لكسر جبهة الجمهوريين. وقالت رئيسة كتلة «الخضر» سيريل شاتوران لصحيفة «لوموند»، «تحالفت مع الشيطان» لكسر جبهة الجمهوريين. وقالت رئيسة كتلة «الخضر» سيريل شاتوران لصحيفة «لوموند»، «تحالفت مع الشيطان» لكسر جبهة الجمهوريين.

المنهجي الأول» على امتداد القرن الـ21، غير أن هذه ليست وحدها المستجدات التي تتضمنها هذه الوثيقة الأساسية التي ستكون «خريطة الطريق» الغربية في الصراع الذي سيحدد معالم المعادلات الأمنية الدولية في العقود المقبلة. وهي التي تشكل إشارة الانطلاق نحو مرحلة جديدة بالنسبة لهذا الحلف الذي كان دخل في حالة «موت سريري» منذ أشهر ليصبح اليوم الأداة الأساسية في مواجهة «مرحلة حرجة بالنسبة للاستقرار والسلم في العالم»، كما جاء في نص الوثيقة.

الدولي بعد دخول الجيش الروسي إلى أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي. وكان هذا التطور قد أنهى ربع قرن من التعايش السلمي بين «ناتو» والاتحاد الروسي بعدما تعرض لاهتزاز قوي عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في العام 2014. أما أبرز ما في العناوين الرئيسية لاستراتيجية الدفاع الأطلسية الجديدة فهو تحديدها روسيا مصدراً لـ«التهديد المباشر الأكثر خطورة» على أمن الدول الأعضاء، ولأول مرة في تاريخ الحلف وضعت «العلاقات الصينية» في مرتبة «التحدي

اعتمدت القمة التي عقدها قادة حلف شمال الأطلسي «ناتو» أواخر الأسبوع الفائت، في العاصمة الإسبانية مدريد، «المبدأ الاستراتيجي» الذي يحدد إطار أنشطة الحلف والخطوط التوجيهية لعملياته في مواجهة التحديات التي تواجه الدول الأعضاء والتحديات التي يحتمل أن تتعرض لها خلال السنوات العشر المقبلة. هذا المبدأ الاستراتيجي الجديد، وهو التاسع منذ تأسيس الحلف عام 1949 في واشنطن، يهدف إلى التكيف مع التغيير العميق الذي طرأ على المشهد الجيوسياسي

البلدان الأعضاء ترى عدم استبعاد وقوع اعتداء آخر على إحدى الدول الحليفة

وثيقة أطلسية تاريخية تحدد أولويات الحلف في ضوء حرب أوكرانيا

في الأزمات، ويؤكد أن أي تعديل في العلاقة يبقى مشروطاً بوقف الأعمال العدائية التي تقوم بها موسكو وامتثالها التام للقانون الدولي. ويتابع أنه إلى أن يتحقق ذلك يقرر «ناتو» إنهاء الشراكة الاستراتيجية التي أقامها مع روسيا منذ ثلاثين سنة، تاركاً نافذة مفتوحة للحوار من أجل انتهاء التصعيد بين الترسنتين النوويتين الكبيرتين في العالم. وللمرة الأولى أيضاً تشير الوثيقة الاستراتيجية للحلف إلى بلدان الجوار الجنوبي - خاصة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والساحل - التي تواجه أزمات أمنية وديمقراطية واقتصادية وسياسية مترابطة تتفاقم جراء تغير المناخ والجوائح الصحية وانعدام الأمن الغذائي، ما يشكل أرضاً خصبة لتنامي الجماعات الإرهابية ويسهل تغلغل المنافسين الاستراتيجيين للحلف في هذه المناطق. وأما بالنسبة إلى الصين، فهي كانت غائبة بشكل كلي عن الاستراتيجية الدفاعية التي اعتمدها «ناتو» في لشبونة، أفردت لها استراتيجية مدريد باباً كاملاً يعرض التحديات الناشئة عن الوتيرة السريعة لزيادة القدرات العسكرية الصينية، وتطويع أنظمة صاروخية معقدة، والتمدد في المحيط الإقليمي وخارجه. أخيراً، من النتائج التاريخية الأخرى التي أسفرت عنها «قمة مدريد» الأطلسية كان قبول ترشيح السويد وفنلندا لعضوية «ناتو»، بعد قرار تركيا سحب «الفيثو» على طلب الترشيح الذي يقضي الموافقة الدول الأعضاء عليه بالإجماع. ومعروف أن أنقرة كانت قد اشترطت لسحب «الفيثو» أن تتجاوز الدولتان مع مطالبتهما لتسليم المطلوبين المتهمين بارتكاب أعمال إرهابية والمشاركة في محاولة الانقلاب الأخيرة، ورفع الحظر المفروض على تصدير أسلحة وأجهزة حربية متطورة إلى تركيا. ورغم التفاؤل الذي شاع في الأوساط الأطلسية بعد القرار التركي الذي فتح أبواب المنظمة العسكرية أمام اثنتين من الدول التي منذ عقود تجسد سياسة الحياد بين المعسكرين، ذكرت أنقرة بأن موافقتها اقتضت على قبول الترشيح، وأن التي تقتضي تصديق برلمانات الدول الحليفة - تبقى مشروطة بالخطوات العملية التي تتخذها السويد وفنلندا للوفاء بالتعهدات.



وسيطرتها المباشرة عن طريق التهديد والتخريب والعدوان، مستخدمة الوسائل التقليدية والسيبرانية والهجينة ضد أعضاء الحلف وشركائه. وإذ تنبه الوثيقة من أن لجوء روسيا إلى استخدام القوة لتحقيق أهدافها السياسية يقوض النظام الدولي القائم على القواعد والقوانين، فإنها تحذر من تطوير ترسانتها النووية والمنظومات الصاروخية والتهويل باستخدامها. ومن ثم تصنف الوثيقة أن موسكو تهدف إلى زعزعة الاستقرار في بلدان أوروبا الشرقية والجنوبية، في حين تعرقل حرية الملاحة في شمال المحيط الأطلسي. وتسعى كذلك إلى توسيع دائرة نفوذها العسكري في البلطيق والبحر الأسود والمتوسط ما يشكل خطراً مباشراً على المصالح الأطلسية، خاصة بعد الاندماج العسكري الذي بات وشيكاً بين موسكو و«جارتها النووية» أيضاً بيلاروسيا. ولكن في المقابل، يعرب الحلف عن استعداده لإبقاء قنوات الاتصال والحوار مفتوحة مع موسكو بهدف إدارة المخاطر والحد منها، ومنع التصعيد

تدفقات الهجرة إلى بلدان الاتحاد الأوروبي في محاولة لزعزعة الاستقرار السياسي في هذه البلدان. يُذكر أنه في العام 1991 بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، أسقط «ناتو» من خطابه لغة المواجهة مع موسكو واستعاض عنها بالتنسيق والتعاون. بل إنه توصل إلى توقيع ميثاق تأسيسي لتطوير العلاقات مع روسيا مع احتمال انضمامها إلى أسرة الحلف. وفي العام 2010 كان الرئيس الروسي - آنذاك - ديميتري ميدفيدف صيف الشرف في «قمة لشبونة» الأطلسية. لكن ارتداء أوكرانيا في أحضان الغرب أثار حفيظة موسكو، ثم غضبها، فكانت شكلت بداية انهيار التعايش السلمي بين الطرفين.

روسيا مصدر تهديد
تعتبر الوثيقة الاستراتيجية الجديدة للحلف أن الاتحاد الروسي هو «الخطر» الرئيسي للامن والاستقرار في المنطقة الأطلسية، وهي تتهم موسكو بانها تسعى إلى إرساء مناطق نفوذها في

الدول الأعضاء. وهو ما يمكن تفسيره بأنه إشارة إلى المسارات الأخرى للاندماج العسكري، كالذي ندعو إليه بعض الدول داخل الاتحاد الأوروبي، التي باتت تحت المظلة الأطلسية بعدما عززت الحرب في أوكرانيا الدور المحوري للحلف. ولكن لعل التطور الأهم في المبدأ الاستراتيجي الجديد، الذي تمخضت عنه قمة مدريد، هو إعلان البلدان الأطلسية اقتناعها بأن انتهاك الاتحاد الروسي للقواعد والمبادئ التي يقوم عليها الأمن الأوروبي يفرض عليها عدم استبعاد وقوع اعتداء آخر على أحد الدول الحليفة ووحدة أراضيها، فضلاً عن اعتبار التهديدات التي تواجه الحلف أصبحت «عالية» و«مترابطة». «إعلان حرب» - يردد «ناتو» على الدوام منذ بداية غزو أوكرانيا - أنه يريد أن يتحاشاها، إلا أنه اتهام صريح ومباشر لروسيا بانها المسؤولة عن انتهاك القواعد التي كانت تضمن السلم والاستقرار في المنطقة الأوروبية

يجعل من المستحيل التنبؤ بما يمكن أن تحمله المرحلة المقبلة من تطورات، ويستدعي تعزيز الجهود لمواجهة تهديدها. غير أن «خريطة الطريق» الجديدة للأعمال العدائية التي تقوم بها روسيا ضد جيرانها ومنطقة المحيط الأطلسي عموماً، بل تضيف إليها تهديدات الإرهاب واتساع دائرة الاضطرابات في معظم المناطق، والمنافسة الاستراتيجية المتنامية، وصعود الأنظمة الاستبدادية التي تشكل هي أيضاً تهديداً لمصالح حلف شمال الأطلسي وقيم أعضائه.

توسيع دائرة المواجهة
هذه المقاربة الجغرافية الجديدة التي توسع دائرة المواجهات المحتملة لتشمل جهات العالم الأربع، تولى أيضاً اهتماماً خاصاً بالتهديدات التي تواجه «بلدان الجنوب» مثل إيطاليا وإسبانيا واليونان، وتدعو إلى تعزيز قدرات الردع والدفاع عن طريق زيادة ملحوظة في موازنات الإنفاق العسكري.

إذ تشدد الوثيقة الاستراتيجية الأطلسية على أهمية القدرات الوطنية والمشاركة والاستثمار في مجال الابتكار التكنولوجي ومواجهة تداعيات التغير المناخي وتدفعات الهجرة من البلدان المجاورة، وكذلك تفرد الوثيقة باباً خاصاً لضرورة تأمين جميع سلاسل الإمدادات الحيوية. بعد الاضطرابات الأخيرة التي شهدتها أسواق الحبوب والطاقة وأظهرت كيف أن الترابط العالمي بينها من شأنه أن يتحول إلى سلاح فاعل جداً. وهو ما يقضي بزيادة القدرات على التكيف الذاتي من السلع الأساسية والاستراتيجية، أو الاعتماد على مصادر توريد صديقة.

ومن جهة أخرى، تدعو الوثيقة إلى توطيد العلاقات مع الدول التي تخزن مبادئ احترام السيادة الوطنية وسيادة القانون وحقوق الإنسان والقانون الدولي، والتي وإن كانت تقع خارج الإطار الجغرافي التقليدي للحلف فإنها تندرج ضمن دائرة مواجهة دولية على أسس أيديولوجية، وبالأخص، تلك الواقعة في الشرق الآسيوي مثل اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا... التي دعيت للمرة الأولى للمشاركة في قمة أطلسية.

مدريده، شوقي الرئيس
«نحن رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في حلف الدفاع الأطلسي، المجتمعين في مدريد إبان مرحلة حرجة بالنسبة لامننا وللسلم والاستقرار في العالم، قررنا اعتماد المبدأ الاستراتيجي الجديد الذي يضمن جهوية الحلف (ناتو) والموارد التي تمكنه من التصدي لتحديات المستقبل». بهذه الفقرة الاستهلالية يحدد قادة الحلف المسافة البعيدة الفاصلة بين السياسة الدفاعية الجديدة، وتلك التي كانت المنظمة الأطلسية وضعتها في «قمة لشبونة» عام 2010، وكانت يومها اكتفت بالإشارة إلى استعداد الحلف لمواجهة دورته في الدفاع عن الأمن المشترك للدول الأعضاء. وبذلك تكون «قمة مدريد» قد أعلنت نهاية مرحلة الانزواء الذي ساد العلاقات بين الغرب وموسكو منذ انهيار الاتحاد السوفياتي ونهاية «الحرب الباردة».

تعهد صريح
أيضاً، يتعهد قادة «ناتو» في الوثيقة الدفاعية الجديدة «القيام بما يلزم لحماية الميادين والموارد في الدول الأعضاء، والدفاع عن أمنهم وديمقراطيتهم وسلامة أراضيهم»، ويعقدون العزم على «التصدي منحددين لكل التهديدات بغض النظر عن مصدرها».

هذا التعهد الصريح يؤسس لما يعتبره الحلف حقاً في الدفاع عن النظام الدولي القائم على القواعد والقوانين، والذي انتهكه فلاديمير بوتين بشكل مفضوح ويتعرض للتهديد غير المباشر من الصين. وهو مفهوم يتجاوز بوضوح الاعتبارات الجغرافية التقليدية للدفاع، انطلاقاً من التخصيص الأطلسي الذي مفاده أن موسكو وبكين كانتا قد اتفقتا، قبيل بداية غزو أوكرانيا، على رص الصفوف لإنشاء نظام بديل عن النظام الديمقراطي الليبرالي الذي تعتبره روسيا والصين أداة بيد الغرب للهيمنة على العالم. رغم إعلان القادة الأطلسيين عن استعدادهم للتعاون الوثيق مع البلدان الأخرى والمنظمات الدولية، مثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، للمساهمة في توطيد السلم والأمن الدوليين، فإنهم يعتبرون «أن العدوان الذي شنه الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا دمر السلم وأحدث خطيراً خطيراً في المشهد الأمني، بعد الانتهاكات المتكررة للقانون الإنساني الدولي والدمار الهائل الذي أوقعه. الأمر الذي

ينس ستولتنبيرغ... من مناضل في الحركات السلمية إلى أمين عام لـ «ناتو»

حتى بلوغه العاشرة من العمر لم يكن النرويجي ينس ستولتنبيرغ قد تعلم القراءة والكتابة، إذ كان يواجه صعوبة كبيرة في النطق، بجانب معاناته من السمعة. ثم إنه لم يكن في طفولته أي شيء يوحي بأنه سيصل إلى زعامة الحزب الأبرز في بلاده، ثم تولى رئاسة الحكومة مرتين، قبل أن يصبح أميناً عاماً لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، وتجدد ولايته في ذروة أخطر أزمة دولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

لكن ستولتنبيرغ «رضع» السياسة منذ نعومة أظفاره في البيت، حيث كان والده من الناشطين التقدميين المنتمين للدفاع عن قضايا التحرر الوطني. وكان يرى المناضلين الأفارقة يترددون على بيت العائلة أتين من أنغولا وموزمبيق وجنوب أفريقيا، بمن فيهم نيلسون مانديلا. ورغم أن ميوله الأكاديمية كانت بعيدة عن السياسة إذ دفعته إلى دراسة الرياضيات،



تزامنت ولايته مع وجود دونالد ترمب في البيت الأبيض من الحلف بأصعب المراحل منذ تأسيسه، عندما شكك الرئيس الأميركي في مبررات وجوده خلال قمة العام 2018، ورغم ما يقال عنه إنه يسير بتوجيهات واشنطن وحسب رغباتها، فإنه حرص في تلك الأزمة على وحدة الدول الأعضاء، ولم ينتبه أحد خلال تلك القمة كيف كان محافظاً على هدوئه وتركيزه فيما كان والده على فراش الموت في أوسلو.

وبعدما أسفرت أزمة حلف شمال الأطلسي التي تفاقت على عهد ترمب عن الانسحاب المهيمن من أفغانستان، بدأ الحديث عن أن المنظمة الدفاعية دخلت في «موت سريري» وأن أيامها أصبحت معدودة. بيد أن الحرب في أوروبا أعادت لها مهمتها التاريخية لاحتواء الرغبات التوسعية الروسية، وهذا بينما كان ستولتنبيرغ يصل إلى نهاية ولايته ويقبل

انتهاه في البلادين الأعضاء ترى عدم استبعاد وقوع اعتداء آخر على إحدى الدول الحليفة

انقلاب كاغان... وجولة بايدن الشرق أوسطية

اليوم تعلق أصوات من بقاع أخرى حول الكرة الأرضية، وبعيداً عن العالم العربي والشرق الأوسط، أصوات من أميركا اللاتينية من عينة فنزويلا التي تسعى للتضامن مع إيران، وبنكراغوا التي تقدم قواعدها الجوية للروس، ناهيك عن المكسيك، الجار الأقرب والصديق الأكبر للولايات المتحدة، التي رفضت زعيمها حضور مؤتمر الأميركيين مؤخرًا.

الأصوات الأسيوية بدورها حدث عنها ولا حرج، وفي مقدمها ما يصدر عن الصينيين قبل الروس، إذ يؤمن الفريق الأول بأن المعارك مع روسيا من جانب واشنطن تكتيكية فيما الاستعداد للمواجهة مع بكين استراتيجية.

هل أوروبا على ثقة بالمطلق بالولايات المتحدة ولفسفتها للقوة الخشنة؟

ما تبدى جلياً خلال قمة السبع الكبار مؤخرًا في بافاريا بألمانيا، أوضح بشكل جلي، قدر المخاوف التي تصل إلى حد الشكوك في الحليف الأمريكي الذي يعاني حالة قلاقل وجودية داخلياً، وبعضها خطير جداً ومرشح للتصاعد.

ما تبدى جلياً خلال قمة السبع الكبار مؤخرًا في بافاريا بألمانيا، أوضح بشكل جلي، قدر المخاوف التي تصل إلى حد الشكوك في الحليف الأمريكي الذي يعاني حالة قلاقل وجودية داخلياً، وبعضها خطير جداً ومرشح للتصاعد.

هل أوروبا على ثقة بالمطلق بالولايات المتحدة ولفسفتها للقوة الخشنة؟

ما تبدى جلياً خلال قمة السبع الكبار مؤخرًا في بافاريا بألمانيا، أوضح بشكل جلي، قدر المخاوف التي تصل إلى حد الشكوك في الحليف الأمريكي الذي يعاني حالة قلاقل وجودية داخلياً، وبعضها خطير جداً ومرشح للتصاعد.

هل ستكون الزيارة فرصة تراجع فيها واشنطن سياساتها في الشرق الأوسط أول الأمر وتالياً حول العالم؟



إميل أمين

المتحدة وحلفائها في أوروبا في فترة ما بعد الحرب الباردة.

هل يتوجب على إدارة الرئيس بايدن أن تعي تكاليف القوة الخشنة والبعيدة عن القوة الناعمة مرة وإلى الأبد؟

يكاد مصطلح آخر يطفو على السطح، وربما لن تكون له حظوظ التنفيذ في أوان إدارة بايدن المضطربة داخلياً وخارجياً، ونعني به مصطلح القوة الذكية، التي هي خليط ما بين القوة الخشنة ذات المركب العسكري من جهة، والقوة الناعمة المتجلية في المثال الأيديولوجي الأمريكي الساحر أو الذي كان ساحراً في وقت من الأوقات، كما الحال مع النسق الديمقراطي، والإيمان بحق الدول في الاستقلال، وتقديم يد العون والمساعدة لاستحقاق المهاترين والمجروحين حول الكرة الأرضية، بالضبط كما جرى في مشروع مارشال، عقب نهاية الحرب العالمية الثانية.

يعتقد كاغان أن الأميركيين وطوال تاريخهم كانوا غير مدركين لتأثير قوتهم في بقية دول العالم، سواء كانوا من الأصدقاء أو الأعداء، وتفاجأوا عندما وجدوا أنفسهم هدفاً للكراهية وأنواع التحديات التي تفرضها روسيا بوتين وصين شي جينبنغ.

ما يقوله كاغان يذكرنا بالتساؤل المثير للحريرة الذي طرحه الأميركيون على أنفسهم غداً الثلاثاء الأسود في نيويورك وواشنطن: «لماذا يكرهوننا؟» يومها حاول الكثيرون تقديم مبررات وأهية، من عبثة الحقد والحسد بسبب تقدم الغرب وتخلف العرب، فيما طالبت أصوات أكثر عقلانية بمراجعة توازنات القوة بين الجانبين، والوقوف على خطوط التماس مع الكرامة والهوية، وهو ما عاد إليه فوكوياما مؤخرًا مرة جديدة.

على عتبات رحلة مثيرة للرئيس الأميركي جو بايدن للشرق الأوسط، وبعد فترة ساد فيها التفكير الانعزالي، وربما لولا حرب أوكرانيا لكانت واشنطن قد انسحبت بالكلفة من المنطقة، يبادرنا أحد عنقاء المحافظين الأميركيين الجدد، والشريك الفاعل في مشروع القرن الأميركي، روبرت كاغان، برؤية جديدة عبر مجلة «فورين أفيرز» في عددها الأخير، عن بلاده التي لم تتعلم فن استخدام القوة حتى الساعة.

حديث كاغان يشكّل صدمة للاميركيين في غالب الأمر، وقد يكون مشابهاً لتراجع فوكوياما عن فكرة الديمقراطية كنهاية للتاريخ، فهل كان الاحتياح الروسي لأوكرانيا منطلقاً لرؤية كاغان؟

في غالب الظن ذلك كذلك، وعندها أنه ليس وحده بوتين من يتحمل اللوم على أفعاله، سيما أن احتياح أوكرانيا يحدث في سياق تاريخي وجيوسياسي لعبت فيه الولايات المتحدة الدور الرئيس.

والشاهد أن الولايات المتحدة، وطوال تاريخها، كانت قد مالت إلى تعظيم إيمانها بفكرة القوة الخشنة، وهو أمر يتسق والآلية التي استولى بها الرجل الأبيض على أراضي الهنود الحمر، السكان الأصليين للبلاد، ولم تكن حظوظ القوة الناعمة، واسعة الانتشار، إلا في فترة زمنية محدودة.

تبدو رؤية كاغان عبر «فورين أفيرز» بمثابة انقلاب مفاهيمي مثير وربما خطير، فعلى الرغم من أنه من الشائع اللقاء اللوم على الولايات المتحدة في هجوم بوتين على أوكرانيا، فإن الإصرار على أن الاحتياح كان من دون أي استقزاز على الإطلاق هو أمر مضمحل.

يجدر كاغان لرؤيته بامتلاء تاريخية تستحق التوقف أمامها، ومنها الهجوم الياباني في الحرب العالمية الثانية على بيرل هاربور، وقد كان دافعه جهود الولايات المتحدة الرامية إلى إعاقه التوسع الياباني في البر الرئيسي الآسيوي.

والى أبعد من ذلك يمضي، معتبراً أن هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) من عام 2001 كانت رداً جزئياً على الوجود المهيمن للولايات المتحدة في الشرق الأوسط بعد حرب الخليج الكاسية التي قادها جورج دبليو بوش.

لا للتسييس... لا للتعصب... لا للمزايدة!

منهم»، مشيراً إلى «تزايد انتشاره مع تزايد خطاب التشدد والتطرف والفجوة البيئية والثقافية والحضارية، مما عزل الإسلام عن بقية الأديان»، وقد نصح بـ«علاج هذه الأفكار المتمثلة في التريبة وتغيير الحوار مع الأطفال لتعزيز احترام الاختلاف والتنوع». كما تناول أثر الرسالة الإعلامية، والجهود المأمولة لمواجهة تنامي الإسلاموفوبيا.

استحضر أيضاً تجربته الحوارية مع إحدى جماعات اليمين المتطرف التي قسمها إلى أربعة أنواع: «الأول هو المتعصب ضد الإسلام والمسلمين، وهو عنصري بامتياز، ولكنه استجاب إلى الحوار وسحب أفكاره جزئياً. النوع الثاني يحمل كراهية لسبب معين، وهو موجود بكثرة في البلدان الأوروبية. النوع الثالث يمين متطرف لديه قلق من تنامي المسلمين فقط، ويعبر عن هذا القلق في جميع المنصات، مبرراً إياه ولكنه يرحب بهم. النوع الرابع هو الذي لا يحمل قلقاً ولا كراهية ضد الإسلام ولكنه مع مصطلحه فقط حينما كانت. التطرف البغيض يبل بوجهه القبيح وقد عاشنا حملات عنادية معادية للإسلام في الغرب ويبقى اليمين المتطرف هو المحرض الأول الذي يصب الزيت على النار.

لا بد لنا أن نعترف أن ما يمر به العالم الإسلامي من أحداث أعطى فرصة سانحة للمترصبين بالإسلام لتضليل الآخرين عن قيمه ومعانيه الحقيقية مستغلين الأحداث والعمليات الإرهابية. بالمقابل الكراهية وقصة الإسلاموفوبيا والخطابات العدائية في الميديا الغربية وسائل وأسباب تدفع تلك العقليات المأزومة للقيام بأعمال إرهابية وسلوكيات عنفية.

ذكر د. محمد العيسى أن 50 في المائة من أسباب الإسلاموفوبيا تأتي من داخل العالم الإسلامي، داعياً كل من يعيش على أرض دولة أن يحترم دستورها وقانونها. من المهم توضيح وسلبية وعدال الإسلام بالقول والممارسة ونقد العنف الداعشي والقاعدي وإدانة استغلال الدين وإقامه في الصراعات السياسية والرفض القاطع لآراء الأديان والتجاوز على الرموز.

مواجهة التعصب الديني لا تتحقق إلا برفض التطرف من أي طرف كان وتجاهل طروحات المتعصبين عبر حوار يهدف إلى تفاهم عالمي بين أتباع الأديان، وبشكل مناحات مشتركة للتعاون على قاعدة احترام المعتقد والتعايش. ومهما حاولت حركات الإسلام السياسي من إثارة الغبار والتشكيك والشوشية، خصوصاً في الأيام الفائتة، إلا أنه لا يصح إلا الصحيح في نهاية المطاف وهو ما حدث فعلاً.

وفي مناسبات عدة، يتحدث أيضاً الشيخ محمد، وهو الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، عن التسامح والتعايش والتعايش. أذكر أنه في منتدى الإعلام السعودي قبل سنتين تناول موضوع الإسلاموفوبيا: هل هي أزمة فكر أم أزمة إعلام... لقد عزف مصطلح الإسلاموفوبيا بأنه «الخوف من الإسلام والمسلمين والقلق



زهير الحارثي

الذي استشرى في جسد العالم الإسلامي. وفي هذا السياق ورغم وجود أصوات مغالية في تكريس العداء بين الشعوب والأمم، فإن أصوات الاعتدال لا تزال تعتلي المشهد في العالم بمناداتها للحوار والتعايش واحترام خصوصية الأديان... قبل وضع سنوات كنا في زيارة كوفد برلماني (شوري) لبرلمان الاتحاد الأوروبي بهدف توضيح مواقف المملكة إزاء بعض الملفات والقضايا والالتقاء مع لجنة شبه الجزيرة العربية، وهي لجنة مؤثرة ومعنية بقضايا منطقنا.

جاءت زيارتنا مصادفة بعد انتهاء زيارة الشيخ د. محمد العيسى لذات البرلمان الذي التقى فيه عدداً من البرلمانيين والحقوقيين وأجرى آنذاك حوارات مطولة. كثير من القضايا المطروحة كانت محل نقاش ولها طابع قضائي وديني وحقوقية. عندما التقينا تلك الفئات البرلمانية أدبوا إعجابهم بشخصية المسؤول السعودي، واصفين إياه بأنه شخصية معتبرة ومفكر ورؤيته عميقة. حوار الشيخ المنفتح أسقط بذكاء طروحات اليمين المتطرف وتحدث بلغة يفهمها الغرب.

طروحات الشيخ وهو بالمناسبة عضو في هيئة كبار العلماء، تستحق الدراسة والتأمل بدليل تشخيصه لحال المجتمعات وموضوعيته التحليلية، وهي في تقديري كلمة السر في تفردته الفكري ورؤيته العقلانية. نحن بحاجة إلى مثل هذه الأصوات كون قراءته للمنشهد وتفسيره للحدث تنطلق من جميع الزوايا والمواقع وبصورة علوية شمولية تأخذ كل الأبعاد في الاعتبار رغم حساسية التعاطي مع هكذا ملف.

وفي مناسبات عدة، يتحدث أيضاً الشيخ محمد، وهو الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، عن التسامح والتعايش والتعايش. أذكر أنه في منتدى الإعلام السعودي قبل سنتين تناول موضوع الإسلاموفوبيا: هل هي أزمة فكر أم أزمة إعلام... لقد عزف مصطلح الإسلاموفوبيا بأنه «الخوف من الإسلام والمسلمين والقلق

منذ أن بدأت صيغة الاجتماعات العربية وفق الترتيب الإنجليزي وذلك كي لا يبقى الانطباع السائد بأن الاعتقاد حكر على مصر بحكم أن مقر الجامعة العربية في القاهرة، باتت كل دولة عضو تنتظر بلهفة وصول دور الاعتقاد إليها فتتاهب للحدث المستضاف وتجري لهذا الغرض عمليات تأهيل لمقرات الاستضافة وتجميل للشوارع، والتي من شأنها كمية أعلام الدول الأعضاء متوفرة لديها. ولهذه الورشة كثير من الفعاليات وكل ذلك بغرض التباهي بان استضافة هذه الدولة للاجتماع العربي كانت الأفضل وأن المضيف اكتسب سمعة طيبة تجد صداها في نفوس الأشقاء العرب. وهذا الصدى ينعكس على الارتياح تعزيزاً للمصالح على الارتياح والأهم من هذا التبرج، أن يتأمل المضيف في طبيعة علاقات الدولة مع الأشقاء المستضافين الذين يشاركون في المؤتمر الذي ينعقد بموجب الصيغة الإنجليزية، والذي في حال بات الاعتقاد على أكمل وجه، فهذا يعني أنه سينتظر سنوات لكي يكون من بلهفة أنجدياً

فرصة ضاعت على لبنان المجل بالشدائد

حزبية وجهت الدعوة إلى زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي كي تزور بيروت وتعقد فيها، باعتبارها عاصمة مباحة أو مستباحة أو ذات خصوصية ديمقراطية، مؤتمراً صحافياً كان سينم استقبالاتها في صالة الشرف في المطار وتزور بحكم شأنها الإيراني المهم الرؤساء ميشال عون، ونبيه بري، وتجب ميقاتاً؟

في أي حال ليست جديدة فرصة أن لبنان يضيّع فرصة عربية فضية، هذا لبنان المجل بالأوزار والأحران والشدائد على أنواعها ورونق معالمه كدولة كانت حجزت كرسياً لها في المشهد المتنامي من منظور، فقد ضُعت الفرصة تلك طبيعة الإسكاف بالدولة من طرفين غير متفتح كل منهما بمفهوم الآخر ومشروع، لكن التحالف كان رفقة طريق دفع المواطن اللبناني أثماناً لا حصر لها وربما لن يكون هناك علاج للنواب على أنواعها في المدى المنظور. ولن يغفر الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وبولاءاتهم، والله الشاهد.

للأشقاء الوافدين إلى الاجتماع في بيروت، كانت الدولة غير الرسمية تنجز انعقاداً وتوصيات ولقاءات زيارات بروتوكولية إطلالة على مستوى القمة الثورية الفلسطينية متمثلة برئيس «حماس» - إسماعيل هنية وطاقم قيادة التنظيم الثوري ويقول الضيف ومضيفه، «حزب الله» من التعابير التي ذُكرت بعض اللبنانيين بما كان يقوله الرئيس ياسر عرفات. وفيما كان الاجتماع الدبلوماسي العربي باهتاً بدأ وختاماً فإن القمة الثورية («حزب الله» - «حماس») كانت على درجة من التحدي الذي لا رفض ولا تحفظ ولا اعتراض عليه من رئيس الدولة الذي لو أحيط مسبقاً بطبيعة إطلالة إسماعيل هنية ورفاق حركتهم الثورية على لبنان، لكان تصنى على شريكه في حكم لبنان بحاله الحاضرة، إرجاء زيارة الأشقاء الفلسطينيين وفعاليت زيارتهم إلى ما بعد انقضاء الاجتماع العربي. ولكن سبق السيد الثوري العذل العوني - الباسيلي. في هذا يجاز التساؤل: هل لو أن مرجعية سياسية لبنانية

والنوايا ما جعل اللبناني العارق في جميع إدارة للحكم غير مسبوقة يتفاعل بأطباع الطمانينة تبدي سوء حياته ومسائ حاكمين بجناحيهم: جناح القابض الحليف والمقاوم وجناح المقبوض على قراره في انتظار تسديد آخر استحقاق عليه بعد شهرين. مع ملاحظة أن هذا الجناح يتطلع حالماً إلى تجديد صيغة تقاسم الحكم. ومن شأن القمة العربية الدورية التي تناهب الجزائر لاستضافتها أن تكون بطبيعة مصير الحكم في لبنان إما موضوع تشاور وإما من البنود في جدول الأعمال التي تتطلب الحسم كي لا ينتهي الأمر بلبنان خارج الجمع العربي كما حال سوريا التي كان أمراً لافتاً أن الاجتماع التشاوري الدبلوماسي العربي ينعقد في بيروت التي كانت ذات يوم «هونغ كونغها» على مسافة سبعين كيلومتراً من عاصمة الأمويين سابقاً.

كما يبقى ما هو الألفظ وتعني بذلك أنه في الوقت الذي كانت فيه الدولة الرسمية للبنان حاضرة في أمرها وماذا ستقول

في ماتم أو سياح خمس نجوم ويضع هلالات ليومين في بيروت من الحكومة. ومن الجائر القول إن وزراء الخارجية الذين شاركوا لو كانوا على إحاطة بأن تمثيل دول مثل مصر والسعودية والإمارات والبحرين لن يكون على مستوى وزراء الخارجية لكانوا ربما أتروا المشاركة بالمستوى التمثيلي نفسه. وهنا وفي السياق نفسه يجد المرء نفسه يتصور أي مردود معنوي وعملي كان سيخفيه لبنان لو أن الدول المشار إليها تمثلت في المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية وتحميل كل وزير من الخطوات

في ماتم أو سياح خمس نجوم ويضع هلالات ليومين في بيروت من الحكومة. ومن الجائر القول إن وزراء الخارجية الذين شاركوا لو كانوا على إحاطة بأن تمثيل دول مثل مصر والسعودية والإمارات والبحرين لن يكون على مستوى وزراء الخارجية لكانوا ربما أتروا المشاركة بالمستوى التمثيلي نفسه. وهنا وفي السياق نفسه يجد المرء نفسه يتصور أي مردود معنوي وعملي كان سيخفيه لبنان لو أن الدول المشار إليها تمثلت في المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية وتحميل كل وزير من الخطوات

في ماتم أو سياح خمس نجوم ويضع هلالات ليومين في بيروت من الحكومة. ومن الجائر القول إن وزراء الخارجية الذين شاركوا لو كانوا على إحاطة بأن تمثيل دول مثل مصر والسعودية والإمارات والبحرين لن يكون على مستوى وزراء الخارجية لكانوا ربما أتروا المشاركة بالمستوى التمثيلي نفسه. وهنا وفي السياق نفسه يجد المرء نفسه يتصور أي مردود معنوي وعملي كان سيخفيه لبنان لو أن الدول المشار إليها تمثلت في المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية وتحميل كل وزير من الخطوات

في ماتم أو سياح خمس نجوم ويضع هلالات ليومين في بيروت من الحكومة. ومن الجائر القول إن وزراء الخارجية الذين شاركوا لو كانوا على إحاطة بأن تمثيل دول مثل مصر والسعودية والإمارات والبحرين لن يكون على مستوى وزراء الخارجية لكانوا ربما أتروا المشاركة بالمستوى التمثيلي نفسه. وهنا وفي السياق نفسه يجد المرء نفسه يتصور أي مردود معنوي وعملي كان سيخفيه لبنان لو أن الدول المشار إليها تمثلت في المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية وتحميل كل وزير من الخطوات

في ماتم أو سياح خمس نجوم ويضع هلالات ليومين في بيروت من الحكومة. ومن الجائر القول إن وزراء الخارجية الذين شاركوا لو كانوا على إحاطة بأن تمثيل دول مثل مصر والسعودية والإمارات والبحرين لن يكون على مستوى وزراء الخارجية لكانوا ربما أتروا المشاركة بالمستوى التمثيلي نفسه. وهنا وفي السياق نفسه يجد المرء نفسه يتصور أي مردود معنوي وعملي كان سيخفيه لبنان لو أن الدول المشار إليها تمثلت في المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية وتحميل كل وزير من الخطوات

في ماتم أو سياح خمس نجوم ويضع هلالات ليومين في بيروت من الحكومة. ومن الجائر القول إن وزراء الخارجية الذين شاركوا لو كانوا على إحاطة بأن تمثيل دول مثل مصر والسعودية والإمارات والبحرين لن يكون على مستوى وزراء الخارجية لكانوا ربما أتروا المشاركة بالمستوى التمثيلي نفسه. وهنا وفي السياق نفسه يجد المرء نفسه يتصور أي مردود معنوي وعملي كان سيخفيه لبنان لو أن الدول المشار إليها تمثلت في المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية وتحميل كل وزير من الخطوات

منذ أن بدأت صيغة الاجتماعات العربية وفق الترتيب الإنجليزي وذلك كي لا يبقى الانطباع السائد بأن الاعتقاد حكر على مصر بحكم أن مقر الجامعة العربية في القاهرة، باتت كل دولة عضو تنتظر بلهفة وصول دور الاعتقاد إليها فتتاهب للحدث المستضاف وتجري لهذا الغرض عمليات تأهيل لمقرات الاستضافة وتجميل للشوارع، والتي من شأنها كمية أعلام الدول الأعضاء متوفرة لديها. ولهذه الورشة كثير من الفعاليات وكل ذلك بغرض التباهي بان استضافة هذه الدولة للاجتماع العربي كانت الأفضل وأن المضيف اكتسب سمعة طيبة تجد صداها في نفوس الأشقاء العرب. وهذا الصدى ينعكس على الارتياح تعزيزاً للمصالح على الارتياح والأهم من هذا التبرج، أن يتأمل المضيف في طبيعة علاقات الدولة مع الأشقاء المستضافين الذين يشاركون في المؤتمر الذي ينعقد بموجب الصيغة الإنجليزية، والذي في حال بات الاعتقاد على أكمل وجه، فهذا يعني أنه سينتظر سنوات لكي يكون من بلهفة أنجدياً

منذ أن بدأت صيغة الاجتماعات العربية وفق الترتيب الإنجليزي وذلك كي لا يبقى الانطباع السائد بأن الاعتقاد حكر على مصر بحكم أن مقر الجامعة العربية في القاهرة، باتت كل دولة عضو تنتظر بلهفة وصول دور الاعتقاد إليها فتتاهب للحدث المستضاف وتجري لهذا الغرض عمليات تأهيل لمقرات الاستضافة وتجميل للشوارع، والتي من شأنها كمية أعلام الدول الأعضاء متوفرة لديها. ولهذه الورشة كثير من الفعاليات وكل ذلك بغرض التباهي بان استضافة هذه الدولة للاجتماع العربي كانت الأفضل وأن المضيف اكتسب سمعة طيبة تجد صداها في نفوس الأشقاء العرب. وهذا الصدى ينعكس على الارتياح تعزيزاً للمصالح على الارتياح والأهم من هذا التبرج، أن يتأمل المضيف في طبيعة علاقات الدولة مع الأشقاء المستضافين الذين يشاركون في المؤتمر الذي ينعقد بموجب الصيغة الإنجليزية، والذي في حال بات الاعتقاد على أكمل وجه، فهذا يعني أنه سينتظر سنوات لكي يكون من بلهفة أنجدياً

منذ أن بدأت صيغة الاجتماعات العربية وفق الترتيب الإنجليزي وذلك كي لا يبقى الانطباع السائد بأن الاعتقاد حكر على مصر بحكم أن مقر الجامعة العربية في القاهرة، باتت كل دولة عضو تنتظر بلهفة وصول دور الاعتقاد إليها فتتاهب للحدث المستضاف وتجري لهذا الغرض عمليات تأهيل لمقرات الاستضافة وتجميل للشوارع، والتي من شأنها كمية أعلام الدول الأعضاء متوفرة لديها. ولهذه الورشة كثير من الفعاليات وكل ذلك بغرض التباهي بان استضافة هذه الدولة للاجتماع العربي كانت الأفضل وأن المضيف اكتسب سمعة طيبة تجد صداها في نفوس الأشقاء العرب. وهذا الصدى ينعكس على الارتياح تعزيزاً للمصالح على الارتياح والأهم من هذا التبرج، أن يتأمل المضيف في طبيعة علاقات الدولة مع الأشقاء المستضافين الذين يشاركون في المؤتمر الذي ينعقد بموجب الصيغة الإنجليزية، والذي في حال بات الاعتقاد على أكمل وجه، فهذا يعني أنه سينتظر سنوات لكي يكون من بلهفة أنجدياً

منذ أن بدأت صيغة الاجتماعات العربية وفق الترتيب الإنجليزي وذلك كي لا يبقى الانطباع السائد بأن الاعتقاد حكر على مصر بحكم أن مقر الجامعة العربية في القاهرة، باتت كل دولة عضو تنتظر بلهفة وصول دور الاعتقاد إليها فتتاهب للحدث المستضاف وتجري لهذا الغرض عمليات تأهيل لمقرات الاستضافة وتجميل للشوارع، والتي من شأنها كمية أعلام الدول الأعضاء متوفرة لديها. ولهذه الورشة كثير من الفعاليات وكل ذلك بغرض التباهي بان استضافة هذه الدولة للاجتماع العربي كانت الأفضل وأن المضيف اكتسب سمعة طيبة تجد صداها في نفوس الأشقاء العرب. وهذا الصدى ينعكس على الارتياح تعزيزاً للمصالح على الارتياح والأهم من هذا التبرج، أن يتأمل المضيف في طبيعة علاقات الدولة مع الأشقاء المستضافين الذين يشاركون في المؤتمر الذي ينعقد بموجب الصيغة الإنجليزية، والذي في حال بات الاعتقاد على أكمل وجه، فهذا يعني أنه سينتظر سنوات لكي يكون من بلهفة أنجدياً

منذ أن بدأت صيغة الاجتماعات العربية وفق الترتيب الإنجليزي وذلك كي لا يبقى الانطباع السائد بأن الاعتقاد حكر على مصر بحكم أن مقر الجامعة العربية في القاهرة، باتت كل دولة عضو تنتظر بلهفة وصول دور الاعتقاد إليها فتتاهب للحدث المستضاف وتجري لهذا الغرض عمليات تأهيل لمقرات الاستضافة وتجميل للشوارع، والتي من شأنها كمية أعلام الدول الأعضاء متوفرة لديها. ولهذه الورشة كثير من الفعاليات وكل ذلك بغرض التباهي بان استضافة هذه الدولة للاجتماع العربي كانت الأفضل وأن المضيف اكتسب سمعة طيبة تجد صداها في نفوس الأشقاء العرب. وهذا الصدى ينعكس على الارتياح تعزيزاً للمصالح على الارتياح والأهم من هذا التبرج، أن يتأمل المضيف في طبيعة علاقات الدولة مع الأشقاء المستضافين الذين يشاركون في المؤتمر الذي ينعقد بموجب الصيغة الإنجليزية، والذي في حال بات الاعتقاد على أكمل وجه، فهذا يعني أنه سينتظر سنوات لكي يكون من بلهفة أنجدياً

منذ أن بدأت صيغة الاجتماعات العربية وفق الترتيب الإنجليزي وذلك كي لا يبقى الانطباع السائد بأن الاعتقاد حكر على مصر بحكم أن مقر الجامعة العربية في القاهرة، باتت كل دولة عضو تنتظر بلهفة وصول دور الاعتقاد إليها فتتاهب للحدث المستضاف وتجري لهذا الغرض عمليات تأهيل لمقرات الاستضافة وتجميل للشوارع، والتي من شأنها كمية أعلام الدول الأعضاء متوفرة لديها. ولهذه الورشة كثير من الفعاليات وكل ذلك بغرض التباهي بان استضافة هذه الدولة للاجتماع العربي كانت الأفضل وأن المضيف اكتسب سمعة طيبة تجد صداها في نفوس الأشقاء العرب. وهذا الصدى ينعكس على الارتياح تعزيزاً للمصالح على الارتياح والأهم من هذا التبرج، أن يتأمل المضيف في طبيعة علاقات الدولة مع الأشقاء المستضافين الذين يشاركون في المؤتمر الذي ينعقد بموجب الصيغة الإنجليزية، والذي في حال بات الاعتقاد على أكمل وجه، فهذا يعني أنه سينتظر سنوات لكي يكون من بلهفة أنجدياً

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		المقر الرئيسي	
<p>شركة الإعلام العربي للتوزيع 11585 6216 الرياض هاتف: +96612121774 فاكس: +96612128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الإعلام العربي للتوزيع 11485 22304 الرياض هاتف: +96612128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	
<p>www.arabmedia.co.sa مكتب صحفي 800-2440076</p>		<p>www.arabmedia.co.sa مكتب صحفي 800-2440076</p>		<p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

جبهة الخلاص التي يقودها أحمد نجيب الشابي. الاتحاد العام التونسي للشغل وهو القوة النقابية الضاربة، ترك لمنتسبيه الحرية في تحديد كل منهم موقفه من مشروع الدستور الجديد. مفاجأة سبقت حملة الاستفتاء، هي ما صرح به وكتبه الصادق بلعيد الذي كلفه الرئيس قيس سعيد برئاسة لجنة إعداد مشروع الدستور، قال بلعيد إن ما عرضه الرئيس لا علاقة له بالمشروع الذي أعدته اللجنة المختصة، وإن الرئيس خطط المسودة المقترحة بنفسه. الخلاصة التي يمكن استنتاجها هي أن الرئيس قيس سعيد حلل بعمق ما عاشته البلاد بسبب تشتت السلطات وتضاربها، والصراع الأيديولوجي والفساد والإرهاب، واجترح الوصفة السياسية الدستورية التي تنهض بالبلاد التونسية. الأسبوع الأخير من هذا الشهر، سيشهد الاستفتاء. هل سيكون الجواب الذي تعبر منه البلاد إلى عهد جديد أم يكون الباب الدوار الذي يلف فيه سيزيف تونس بين الأمل والأمل في رحلة بين دستورين؟



محمد المريجي

المسكوت عنه في هذا الملف هو نقص التفاعل لدى أصحاب الراسمال العربي، وهم كثر ولهم استثمارات ضخمة، فعزوفهم عن وضع ميزانيات مجزية لخدمة هذا الملف، سواء في ابتعاث أكاديميين أو تنظيم لقاءات أو حتى تمويل كراس بحثية يشغلها عرب في مجال العلوم الاجتماعية ليرد وعي مستمر، ولشرح القضايا العربية، وتفنيذ الصور المشوهة عن أهلهم، وكل ذلك متاح في الفضاء القانوني الغربي بشكل عام يمكن بسهولة بناء المؤسسات وتجسير الترابط الإنساني من خلالها. فهم الآخرين المنحرف عن ثقافتنا ومشاركتنا الإنسانية مسؤول عنه نسبياً تقاعسا في استخدام الأدوات الحديثة المتاحة لبناء كوادرات قادرة على التواصل ولديها لغة محلية وثقافة عامة توصل الرسالة. آخر الكلام: لا نتقننا الموارد المالية ولا الإنسانية... ما ينقص هو الإرادة والتعامل العلمي في عصر سريع التغيير.



تونس بين دستورين

قابلة للتعديل، وأولها ما جاء في الفصل الأول: «تونس دولة حرة مستقلة. الإسلام دينها والعربية لغتها والجمهورية نظامها». في الفصل الثاني: «تونس دولة مدنية تقوم على إرادة الشعب وعلوية القانون»، المشروع المقدم للاستفتاء، يكرس النظام الرئاسي بكل أركانه. لا توجد جهة تشريعية تسأل رئيس الدولة الذي يضع السياسات العامة للدولة، والحكومة وظيفتها

المجال والدين والحرية. كما نص على أن تضمن الدولة حرية الدين والمعتقد وحرية الضمير. النقطة البارزة في مشروع الدستور المطروح للاستفتاء هي تأسيس مجلس نيابي مواز هو المجلس الوطني للجهات والأقاليم. مادة أخرى نصت على أن النائب لا يتمتع بالحصانة البرلمانية فيما يتعلق بجرائم القذف والتلب وتبادل العنف المرتكبة داخل

عليه يوم 25 من الشهر الجاري، ليحل محل ما عرف بدستور الثورة، يتضمن الدستور الجديد عشرة أبواب ومائة وثين وأربعين فصلاً تتقدمها توطئة تبدأ بعبارة «نحن الشعب التونسي»، ونصت على أن الشعب هو صاحب السيادة، الجديد في مشروع الدستور المقترح هو استعمال كلمة «الوظائف» بدلاً من «السلطات»، حيث ينص على البلاد في حفرة تزداد عمقاً دون توقف، وارتفع غضب الشارع الذي حطل السياسيين، وفي مقدمتهم مجلس نواب الشعب، مسؤولية ما تعانيه البلاد. قيس سعيد استأذ القانون الدستوري الذي حصل على 72 في المائة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، شخص الحالة العامة للبلاد وما تعانيه من أزمات، واهتدى إلى أن تشتت السلطات وتضاربها هما بيت الداء، وأن الأزمات بكل أنواعها، لا تعدو أن تكون أعراضاً. في شهر يوليو (تموز) الماضي اتخذ الرئيس إجراءات شاملة وقوية وحاسمة، ووضع نهاية عملية لتلك السلطات، وأعلن عن صياغة دستور جديد للبلاد ليحل محل ذلك الذي كتب سنة 2014، وأطلق عليه دستور الثورة، الذي أنهى النظام الرئاسي الذي عاشته تونس في عهدي الرئيسين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي. كلف الرئيس قيس سعيد لجنة لصياغة دستور جديد، وقدمت اللجنة المسودة المقترحة للرئيس في الأول من هذا الشهر، ليتم الاستفتاء

الرئيس سعيد حلل بعمق ما عاشته تونس بسبب تشتت السلطات وتضاربها والصراع الأيديولوجي والفساد والإرهاب واجترح الوصفة السياسية الدستورية التي تنهض بالبلاد

والأربعون من الدستور السابق نص على: «لا يمكن إجراء أي تتبع قضائي مدني أو جزائي ضد عضو بمجلس نواب الشعب أو إيقافه أو محاكمته لأجل آراء أو اقتراحات يبديها مع الآخرين. لقد حاولنا في كبيرة على دستور سنة 2014، بما في ذلك المواد التي جرى التنصيص على أنها غير

المجلس. الباب الرابع في مشروع الدستور الجديد يحدد طبيعة النظام الجديد بتكوينه الرئاسي الكامل، حيث جاء فيه «رئيس الجمهورية يمارس الوظيفة التنفيذية، بمساعدة حكومة يرأسها رئيس حكومة، ويعين رئيس الجمهورية رئيس الحكومة وأعضاءها وتسهّر الحكومة على تنفيذ

الفصل بين الوظائف التشريعية والتنفيذية والقضائية، وعلى إرساء توازن حقيقي بين هذه الوظائف. نص جديد أيضاً جاء فيه أن تونس جزء من الأمة العربية، وأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، وعلى الدولة (وحدها)، أن تعمل على تحقيق مقاصد الإسلام الحنيف في الحفاظ على النفس والعرض

اللوبي العربي الغائب!

كما أن القوى المعادية من مصلحتها تشويه وشيطنة الآخر (الذي هو العرب)، خصوصاً عرب الخليج، وتعظم كثيراً من السلبات بل تضخمها، وتخفي أي إيجابيات حتى لو كانت في هذا الوقت تلك الأسئلة التي يسألها الإعلام الغربي

في تونس، حضر إلى مكتبي شاب من تونس للحديث حول أحداث الساعة، وهي الاحتلال، قلت له متعجباً إن تونس هي درة التاج في التعاون الكويتي العربي، فقد بنت طرقاً ومحطات كهرباء ومؤسسات اقتصادية وتنموية عديدة لأهلنا هناك، فكيف يمكن للحكومة التونسية وقها (زين العابدين بن علي) أن

تنادت دول خليجية لإنشاء منظمة تم تكوينها على عجل من خلال مندوبين من وزارات الإعلام، نشطت لفترة بعضهم مدخله ثقافي والآخر سياسي والثالث اقتصادي، ورغم العداة الرسمي من الإدارات السياسية الأمريكية (على خلاف توجهاتها) إلا أن تلك المجموع لها تأثير ليس في ذاكرتي أن هناك ورقة عمل قدمت لاجتماع وزراء الخارجية العرب أو حتى وزراء خارجية دول الخليج تتحدث عن ضرورة إنشاء «لوبي عربي» أو أي خليج في واشنطن، أو أي عاصمة عربية مؤثرة تتمتع بهامش من القدرة على حرية الحركة، في حين أن هذا الأمر هو من أولى أولويات «حفظ المصالح»، وهو أمر مقنن، على الأقل في الولايات المتحدة. جهود العرب في هذا المضمار «مؤقتة وهي من قبيل رداد الفعل وفي الغالب فريدة». في ذاكرتي الجهود التي بذلت في سبعينات القرن الماضي بإنشاء «المنظمة العربية الأمريكية» المعروفة بـ«AAA» من العرب القاطنين في الولايات المتحدة والتي ناشطين في الشأن العام، ما لبثت تلك المنظمة أن نخرتها الخلافات من جهة، والإهمال من الدول العربية التي كانت متحمسة من خلال سفرائها في واشنطن من جهة أخرى، وبعدها كانت «اللجنة الإعلامية القطبية»، فبعد تأميم وارتفاع أسعار النفط،

فهم الآخرين المنحرف عن ثقافتنا ومشاركتنا الإنسانية

مسؤول عنه نسبياً تقاعسا في استخدام الأدوات الحديثة لبناء كوادرات قادرة على التواصل ولديها ثقافة عامة توصل الرسالة

في القطاع الثقافي، إلا أنه مع الزمن تضاعفت أو نسيت الفلسفة من تلك التجمعات!! فإن لم أكن أعرفك على المستوى الإنساني، واتفهم مخاوفك، وأششارك في طموحاتك، فانت إما غريب عني أو حتى «غير موجود»، فتصبح الصورة الذهنية لك والمشوشة والمبتوتة من آخرين هي ما يبقى من تصوري عنك.

تأخذ هذا الموقف المساند لاحتلالنا! رد الرجل قائلاً: نحن نعرف أشخاصاً من العراق، ونحضر ندوات متعددة في مهرجانات عراقية مختلفة، وبالتالي نتعرف على الناس ونرتبط بصداقات معهم. نحن لا نعرفكم، وقليل منا يعرف أن هذه الطريق بنيت من الكويت، أو تلك المحطة

ويتوسع في الإقناع حتى أن بعضها دخل إلى البيت الأبيض. من خبرة شخصية في العلاقات الإنسانية وأهمية التواصل الإنساني، حيث كنت رئيساً لتحرير جريدة «صوت الكويت» في لندن إبان الاحتلال العراقي للكويت، وتتوصية من المسؤول عن العلاقات الثقافية الكويتية

تمكين المصانع الوطنية من الفوز في منافسات مشاريع الأجهزة العامة

تطوير منهجية لتحديد مستهدفات المحتوى المحلي في المشتريات الحكومية السعودية

الرياض، بندر مسلم

تعمل السعودية على تطوير منهجية لتحديد مستهدفات المحتوى المحلي في المشتريات والمشاريع الحكومية لتلخص في ثلاث مراحل، أولاً تحديد الفئات حسب بنود الموازنة وتصنيفها، وتحليل التكاليف وأيضاً الإنفاق على المشاريع وفق نموذج قياس محدد. ووفقاً لتقرير حديث صادر من هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية -الشرق الأوسط- على نسخة منه- فقد ساهم إدراج متطلبات المحتوى المحلي في مشتريات الأجهزة العامة في خلق أثر إيجابي على القطاع الخاص ودعم المنتجات الوطنية وتنمية القدرات المحلية وتوطين الصناعات الواعدة، من خلال إعطاء المنشآت المحلية الأولوية والفرصة الأكبر، مع زيادة حجم الإنفاق على السلع والخدمات وزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز القدرة التنافسية.

وأكدت الهيئة أن تنفيذ عدد من الإجراءات أسهم في تمكين المصانع الوطنية للفوز في منافسات المشتريات الحكومية منها، والغائمة الإزامية التي

مكن مجموعة من المنشآت المحلية من الحصول على المشروع المستهدف، كما ساهمت آلية وزن المحتوى المحلي في التقييم المالي في عدد من المنافسات الحكومية التي تصنف على أنها منافسات عالية القيمة بالترسية على شركات عروضهم المالية لم تكن الأقل، حيث كان المحتوى المحلي العنصر الأساسي للفوز. وطبقاً للتقرير فقد ساعدت آلية التفضيل السعري للمنتج الوطني المصانع الوطنية في الحصول على ميزة تنافسية للفوز بالمنافسات وزيادة مساهمة المصانع الوطنية في تلبية الاحتياج الحكومي، مشيرة إلى أن إدراج لائحة تفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والشركات المدرجة في السوق المالية ضمن نظام المنافسات والمشتريات الجديد جاء بهدف تنمية المحتوى المحلي في الأجهزة العامة. وأوضحت أنها طورت لائحة تفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والشركات المدرجة في السوق المالية في الأعمال والمشتريات في القطاع العام لتشمل متطلبات واليات تفضيل المنتج الوطني والعمل على تطبيق

هذه اللائحة على جميع الجهات الحكومية الخاضعة لأحكام نظام المنافسات والمشتريات. وكشفت الهيئة عن تحقيق عدد من المخرجات في العام الماضي

أبرزها تفعيل التعاقد على توظيف الصناعات ونقل المعرفة، وهو أسلوب شراء حكومي مستحدث في النظام الجديد يهدف إلى توظيف الصناعات التي تمثل

جزءاً من الطلب الحكومي، وإصدار قائمتين الزامية للمنتجات الوطنية لقطاعي الأغذية والمنتجات الزراعية، والأعمال الفنية.

ومن ضمن المخرجات في العام الفاتح إطلاق مبادرة عقود التشغيل والصيانة بمشاركة 6 جهات حكومية لرفع نسب التوظيف فيها، والشركات التي

تسهم الدولة فيها بما لا يقل عن 51% من رأسمالها، بالإضافة إلى صدور الموافقة السامية بتشكيل فرق عمل لتنمية المحتوى المحلي في جميع الجهات الحكومية التي تتولى مبادراتها من الميزانية العامة للدولة لتقوم بجميع المهام والمسؤوليات المتعلقة بتنمية المحتوى المحلي. ونصت الموافقة على أن تعمل هذه الفرق بالتعاون والتنسيق مع الهيئة لتحقيق الالتزام بمتطلبات المحتوى المحلي، واتفاقيات توطين الصناعة ونقل المعرفة، ومعالجة شكاوى القطاع الخاص، وتقديم الرأي الفني عند فحص العروض، إضافة إلى توفير البيانات والتقارير. ووافق مجلس الوزراء السعودي مؤخراً على إصدار القواعد الاسترشادية لطرح الأعمال والمشتريات وتنفيذها، وضوابط إعطاء الأفضلية للمحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في أعمال ومشتريات الشركات المملوكة بالكامل للدولة وأي من أجهزتها الحكومية أو التي تمتلك فيها أكثر من 50% من رأسمالها. ويعد هذا القرار استمراراً للتمكين السدي منحتة حكومة البلاد نحو المبادرات والتشريعات التي تسهم في

زيادة نسبة المحتوى المحلي من إجمالي الإنفاق النهائي، وذلك من خلال الاستفادة من القوة الشرائية للشركات المملوكة للدولة كإحدى قاطرات الإنفاق الرئيسية في المملكة، إضافة إلى تعزيز دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات، مما يتعكس على تحقيق أهداف «رؤية 2030». وجاءت الضوابط الجديدة تعزيزاً لجهود كبرى الشركات الوطنية في تبني وتمكين المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال برامج متخصصة وذلك بالتكامل مع التشريعات. وكانت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية قد أعلنت مع نهاية العام السابق عن طرح منافسة عامة على منصة «إتمام» من المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة لتوطين صناعة أغشية التناضح العكسي المستخدمة في تحلية المياه ونقل معرفتها التصنيعية إلى السعودية، وذلك تفعيلاً لأسلوب التعاقد على توظيف الصناعة ونقل المعرفة الذي يعد أحد أساليب الشراء الحكومي المستحدثة في نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الجديد.



توجه سعودي لتوطين صناعة أغشية التناضح العكسي المستخدمة في تحلية المياه ونقل معرفتها التصنيعية إلى المملكة (الشرق الأوسط)

الأسر البريطانية تستعد لزيادات أخرى في فواتير الأسعار خلال فصل الشتاء

لندن، «الشرق الأوسط»

تستعد الأسر البريطانية لزيادة أخرى في فواتير الأسعار خلال فصل الشتاء المقبل، حيث إن تكاليف الطاقة المرتفعة للغاية تدفع سقف الأسعار للبلاد، حسب وكالة «بلومبرغ». وأفاد تحليل أجرته شركة «كورنوال إنسايت» بأن سقف أسعار الطاقة في بريطانيا سوف يتجاوز 3363.70 جنيه إسترليني (4040 دولاراً) في السنة في الربع الأول لعام 2023، وهذا يمكن أن يدفع بملايين أخرى من الأسر إلى الفقر ما يؤكد على زيادة حدة الأزمة التي ترزح وسط انهار الحكومية. وقال كيريج لوري، كبير المستشارين في «كورنوال إنسايت»، في بيان، أمس الجمعة، «يواجه المستهلكون احتمالية شتاء باهظ التكاليف للغاية». وتوقع الشركة أن يصل متوسط سقف الأسعار بحلول الشتاء -الذي يشمل الربع الأخير من العام الحالي والربع الأول من 2023- إلى 3304.12 جنيه إسترليني، أي زيادة بواقع 159 في المائة عن عام سابق.

ويبدأ جهاز حماية المنافسة ومكافحة الاحتكار في بريطانيا تحقيقاً عميقاً في الارتفاع الأخير لأسعار البنزين، الذي ساهم بشدة في ارتفاع معدل التضخم ببريطانيا إلى أعلى مستوياته منذ جيل كامل. وقالت هيئة تنظيم المنافسة والأسواق المعنية بمكافحة الاحتكار في بريطانيا، إنها تشعر بالقلق إزاء ارتفاع الفارق بين سعر النفط الخام وسعر بيع البنزين والديزل (السولار) ونوعه على الإطلاق في مارس الماضي بهدف تخفيف حدة ارتفاع الأسعار في محطات بيع الوقود للمستهلكين بعد غزو أوكرانيا. وفي الشهر الماضي سجل سعر الوقود أكبر ارتفاع شهري له ليصل إلى 191.43 بنس لكل لتر. وقالت هيئة تنظيم المنافسة والأسواق إن الفارق بين سعر الوقود في مختلف أنحاء العالم أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، ولم تكن هناك طاقة تكبير كافية لتلبية الطلب على الوقود بعد زيادته عقب انحصار الجائحة. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن أسعار الوقود في العالم وصلت إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، نتيجة اختناق الإمدادات من مصافي التكرير، إلى جانب الغزو الروسي لأوكرانيا منذ أواخر فبراير (شباط) الماضي، التي أدت إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط الخام. وتواجه شركات تجارة

النفط أسعار النفط خلال تداولات أمس الجمعة، في تعاملات متقلبة، شهدت ارتفاعاً وهبوطاً بنسب طفيفة حافظ من خلالها برنت والخام الإمبريكي على مستوياتهما فوق 100 دولار للبرميل. وترفع بنوك مركزية في

أنحاء العالم أسعار الفائدة للسيطرة على التضخم، ما يعزز مخاوف من أن تكاليف الإقراض قد تعرقل النمو، وتراجعت غالبية الأسعار وأغلاقات جديدة محتملة قد تقوض الطلب على النفط بعد زيادة الإصابات بكوفيد-19. وشغهاي هذا الأسبوع وبحلول الساعة 14:56

بتوقيت غرينيتش ارتفع خام برنت القياسي 1,61 في المائة، إلى 106,89 دولار للبرميل، وصعد خام غرب تكساس الوسيط 1,6 في المائة، إلى 104,33 دولار للبرميل. ويتجه النفط صوب تكبد خسائر أسبوعية مع استمرار مخاوف تناطح الطلب بفعل ركود محتمل، وهو ما فاق

النفط يحافظ على مستوياته فوق 100 دولار

تأثيره قلة الإمدادات. في الأثناء، أظهرت وثيقة تسعير، وفق رويترز، أمس الجمعة أن الكويت رفعت أسعار البيع الرسمية في أغسطس (آب) لخاصين تبقيهما لأسيا عن الشهر السابق. وحددت سعر خام التصدير الكويتي عند 7,15 دولار للبرميل فوق متوسط

تأثيره قلة الإمدادات. في الأثناء، أظهرت وثيقة تسعير، وفق رويترز، أمس الجمعة أن الكويت رفعت أسعار البيع الرسمية في أغسطس (آب) لخاصين تبقيهما لأسيا عن الشهر السابق. وحددت سعر خام التصدير الكويتي عند 7,15 دولار للبرميل فوق متوسط

تأثيره قلة الإمدادات. في الأثناء، أظهرت وثيقة تسعير، وفق رويترز، أمس الجمعة أن الكويت رفعت أسعار البيع الرسمية في أغسطس (آب) لخاصين تبقيهما لأسيا عن الشهر السابق. وحددت سعر خام التصدير الكويتي عند 7,15 دولار للبرميل فوق متوسط

تأثيره قلة الإمدادات. في الأثناء، أظهرت وثيقة تسعير، وفق رويترز، أمس الجمعة أن الكويت رفعت أسعار البيع الرسمية في أغسطس (آب) لخاصين تبقيهما لأسيا عن الشهر السابق. وحددت سعر خام التصدير الكويتي عند 7,15 دولار للبرميل فوق متوسط

تأثيره قلة الإمدادات. في الأثناء، أظهرت وثيقة تسعير، وفق رويترز، أمس الجمعة أن الكويت رفعت أسعار البيع الرسمية في أغسطس (آب) لخاصين تبقيهما لأسيا عن الشهر السابق. وحددت سعر خام التصدير الكويتي عند 7,15 دولار للبرميل فوق متوسط

تأثيره قلة الإمدادات. في الأثناء، أظهرت وثيقة تسعير، وفق رويترز، أمس الجمعة أن الكويت رفعت أسعار البيع الرسمية في أغسطس (آب) لخاصين تبقيهما لأسيا عن الشهر السابق. وحددت سعر خام التصدير الكويتي عند 7,15 دولار للبرميل فوق متوسط

تأثيره قلة الإمدادات. في الأثناء، أظهرت وثيقة تسعير، وفق رويترز، أمس الجمعة أن الكويت رفعت أسعار البيع الرسمية في أغسطس (آب) لخاصين تبقيهما لأسيا عن الشهر السابق. وحددت سعر خام التصدير الكويتي عند 7,15 دولار للبرميل فوق متوسط

تأثيره قلة الإمدادات. في الأثناء، أظهرت وثيقة تسعير، وفق رويترز، أمس الجمعة أن الكويت رفعت أسعار البيع الرسمية في أغسطس (آب) لخاصين تبقيهما لأسيا عن الشهر السابق. وحددت سعر خام التصدير الكويتي عند 7,15 دولار للبرميل فوق متوسط

أسعار الغذاء حول العالم تواصل التراجع

باريس، «الشرق الأوسط»

واصلت أسعار المواد الغذائية في العالم تراجعها في يونيو (حزيران) للشهر الثالث على التوالي، مع تدني أسعار القمح للمرة الأولى، بحسب ما أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو). وأثارت اضطرابات الإمدادات الناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022، والعقوبات الدولية على موسكو، مخاوف من أزمة جوع عالمية. وتعد مناطق زراعة الحبوب في روسيا وأوكرانيا بمثابة «سلة خبز» رئيسية للعالم، مع حصة ضخمة من الصادرات العالمية للعديد من السلع

على التوالي، فقد بقي قريباً من السعر القياسي غير المسبوق الذي بلغه في مارس هذه السنة». وقالت «فاو» إن «التراجع في يونيو نجم عن التوافر الموسمي بفعل المحاصيل الجديدة في النصف الشمالي للكرة الأرضية، وتحسن ظروف الزراعة في بعض الدول المنتجة الكبرى، وتوقعات الإنتاج الأعلى في روسيا الاتحادية». ومن المتوقع أن يكون إنتاج روسيا من القمح، الذي يمثل مع

على التوالي، فقد بقي قريباً من السعر القياسي غير المسبوق الذي بلغه في مارس هذه السنة». وقالت «فاو» إن «التراجع في يونيو نجم عن التوافر الموسمي بفعل المحاصيل الجديدة في النصف الشمالي للكرة الأرضية، وتحسن ظروف الزراعة في بعض الدول المنتجة الكبرى، وتوقعات الإنتاج الأعلى في روسيا الاتحادية». ومن المتوقع أن يكون إنتاج روسيا من القمح، الذي يمثل مع

على التوالي، فقد بقي قريباً من السعر القياسي غير المسبوق الذي بلغه في مارس هذه السنة». وقالت «فاو» إن «التراجع في يونيو نجم عن التوافر الموسمي بفعل المحاصيل الجديدة في النصف الشمالي للكرة الأرضية، وتحسن ظروف الزراعة في بعض الدول المنتجة الكبرى، وتوقعات الإنتاج الأعلى في روسيا الاتحادية». ومن المتوقع أن يكون إنتاج روسيا من القمح، الذي يمثل مع

على التوالي، فقد بقي قريباً من السعر القياسي غير المسبوق الذي بلغه في مارس هذه السنة». وقالت «فاو» إن «التراجع في يونيو نجم عن التوافر الموسمي بفعل المحاصيل الجديدة في النصف الشمالي للكرة الأرضية، وتحسن ظروف الزراعة في بعض الدول المنتجة الكبرى، وتوقعات الإنتاج الأعلى في روسيا الاتحادية». ومن المتوقع أن يكون إنتاج روسيا من القمح، الذي يمثل مع

على التوالي، فقد بقي قريباً من السعر القياسي غير المسبوق الذي بلغه في مارس هذه السنة». وقالت «فاو» إن «التراجع في يونيو نجم عن التوافر الموسمي بفعل المحاصيل الجديدة في النصف الشمالي للكرة الأرضية، وتحسن ظروف الزراعة في بعض الدول المنتجة الكبرى، وتوقعات الإنتاج الأعلى في روسيا الاتحادية». ومن المتوقع أن يكون إنتاج روسيا من القمح، الذي يمثل مع

على التوالي، فقد بقي قريباً من السعر القياسي غير المسبوق الذي بلغه في مارس هذه السنة». وقالت «فاو» إن «التراجع في يونيو نجم عن التوافر الموسمي بفعل المحاصيل الجديدة في النصف الشمالي للكرة الأرضية، وتحسن ظروف الزراعة في بعض الدول المنتجة الكبرى، وتوقعات الإنتاج الأعلى في روسيا الاتحادية». ومن المتوقع أن يكون إنتاج روسيا من القمح، الذي يمثل مع

مع توقعات بإفراج كندا عن توربين رئيسي في «نورد ستريم 1»

مساع ألمانية مكثفة لتجنب كارثة طاقة في الشتاء

برلين، «الشرق الأوسط»

تتوقع ألمانيا أن تفرج كندا عن توربين رئيسي لتشغيل خط أنابيب «نورد ستريم» وسي شملته العقوبات المفروضة على روسيا، وسط محاولات ألمانية حثيثة لتجنب كارثة طاقة في الشتاء. ونكرت وكالة «بلومبرغ» أن الإفراج عن هذا التوربين يمكن أن يخفف أزمة الغاز بين روسيا وألمانيا. وقال الكرملين، يوم الجمعة، إنه في حال إعادة إرسال التوربين، عندئذ يمكن زيادة تدفقات الغاز إلى أوروبا. وقال متحد باسم الحكومة الألمانية، إنهم تلقوا إشارات إيجابية، ولكن دون تأكيد أن التوربين في طريقه. وحثت ألمانيا، كندا، على الإفراج عن التوربين، حيث إنها

تتخذ كل الإجراءات المحتملة لتحويل دون كارثة طاقة في الشتاء المقبل. وقال وزير الاقتصاد روبرت هابيك لوكالة «بلومبرغ»، في وقت سابق الأسبوع الحالي، إن هناك حاجة إلى إعادة التوربين إلى خط «نورد ستريم 1» قبل بدء أعمال الصيانة المقررة في الخط يوم الاثنين المقبل. ورأى الوزير الألماني أن الإفراج عن التوربين من شأنه أن يزيل ذريعة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للإبلاغ على الخط مغلقاً. وتخشى ألمانيا نقصاً في إمدادات الغاز الروسي الذي تحتاج إليه، سواء لتأمين المياه الساخنة للمنازل أو تدفئة المكاتب، أو حتى لتشغيل إشارات السير، وبتبها البلد برتبة بدءاً بالبلديات وصولاً

إلى الشركات الكبرى لشتى أنواع القيود على استخدام الغاز. واقترب استحقاق جوهري هو الوقف التام لخط أنابيب الغاز «نورد ستريم» بسبب صيانة روتينية. ومن المتوقع أن يستمر التوقف عشرة أيام لكن ألمانيا تخشى أن تقطع روسيا بشكل نهائي الإمدادات عبر هذا الأنبوب الذي يؤمن قسماً أساسياً من وارداتها. وحذر وزير الاقتصاد روبرت هابيك، بأنه «لا يمكن استبعاد أي سيناريو»، موضحاً أن موسكو تستخدم «سلاح الغاز» ضد أوروبا سعياً لتقويض الدعم لأوكرانيا.

وإزاء التحذيرات والإشارات المقلقة، يسعى القطاع الصناعي والمجموعات والإدارات بكل الوسائل للحد من استهلاك الطاقة. وقال كارستن نوبل رئيس مجموعة «هنكل»، إحدى الشركات الكبرى في بورصة فرانكفورت، متحدناً للصحافة، إنه «من المحتمل أن نعد مجداً إلى المزيد من العمل عن بعد لادخار الطاقة من أجل المصلحة الوطنية». وليست هذه المجموعة الوحيدة التي تبدي مخاوف. فقطاع الصناعة الكيميائية برمته معرض بصورة خاصة للمخاطر، إذ يعول بشدة على الغاز. وأفادت جمعية الصناعات الكيميائية التي تمثل القطاع، بأنها تتهيأ «لسيناريو الأسوأ». وتدرس شركة «باسف» العملاقة التي يشكل موقعها في لودفيغسهاغن (غرب) مدينة حقيقية داخل المدينة، وضع قسم من

موظفيها في البطالة الجزئية في حال توقف إمدادات الغاز الروسي الذي يشغل توربيناتها. من جهتها، تعززت شركة «سيراميز للطور» معاودة تشغيل فرن يعمل على النفط في مصنعها في هولتسميندن (وسط). عمدت موسكو في الأسابيع الماضية إلى خفض صادرات الغاز عبر «نورد ستريم» بنسبة 60 في المائة، مشيرة إلى مشكلة فنية، فيما نددت برلين بقرار «سياسي». وأدى ذلك إلى تباطؤ عملية إعادة تشكيل احتياطات الغاز. وحذر هابيك بأنه بهذه الوتيرة «نمضي سريعاً نحو انقطاع الغاز»، وهو تصدر الصحف بدعوته إلى تقليص الدوش واستخدام مياه أقل سخونة. وحذر كلاوس مولر رئيس الوكالة الفيدرالية للشبكات: «إذا

لم نعد نخلق إمدادات غاز من روسيا... فإن الكميات المخزنة حاليا لن تكفي سوى لشهر أو شهرين». ودعا بالتالي إلى استباق الأمور، لأن المستهلكين «سيصدمون حين يتلقون رسالة إلكترونية من مزودهم بالطاقة» تتضمن «زيادة بثلاثة أضعاف» في الفاتورة. وأقر مجلس النواب، الخميس، خطة توفير تتضمن وقف التدفئة ما فوق عشرين درجة مئوية في الشتاء وقطع المياه الساخنة عن المكاتب الفردية. ومدت مدن عديدة إلى خفض حرارة المياه في أحواض السباحة، أو خفض الإنارة في الشوارع. وتدرس بلدية أوغسبورغ في بافاريا حتى وقف عمل بعض منتجين آخرين مثل قطر والولايات

المتحدة. لكن وزير الاقتصاد حذر بأنه سيرتب على ألمانيا القيام بـ«خيارات مجتمعية بالغة الصعوبة» إذا تراجعت إمدادات الغاز الروسي أكثر. وانكماش مع توقع تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 6,5 في المائة بين 2022 و2023، حسب المعاهد الاقتصادية الرئيسية، ما يستدعي ضرورة لقطاعات الأدوية والأغذية والسيارات. وفي تحذير مما قد ينتظر ألمانيا، تسبب ارتفاع أسعار الطاقة في يونيو في أول عجز في الميزان التجاري الشهري لهذا البلد منذ سنوات.

الذهب يرتفع مع انخفاض عوائد سندات الخزنة الأميركية

لندن، الشرق الأوسط

صعد الذهب على نحو طفيف خلال تعاملات أمس الجمعة، مع انخفاض العائد على سندات الخزنة الأميركية، لكن قوة الدولار وضعت الأسعار على مسار أكبر خسارة أسبوعية في ثمانية أسابيع بعدما قوضت الطلب على المعدن النفيس.

وبحلول الساعة 03:23 بتوقيت غرينتش ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1744,07 دولار للاوقية (الأونصة). وزادت العقود الأجلة للذهب في الولايات المتحدة 0,1 في المائة إلى 1740,50 دولار.

وانخفض العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل عشرة أعوام بعد مكاسب في الجلسين السابقين وهو ما دعم الذهب الذي لا يدر فائدة ثابتة.

واستقر الدولار قرب أعلى مستوياته منذ 2002، الأمر الذي أبقى الذهب المقوم بالدولار قرب أدنى مستوى في تسعة أشهر الذي بلغه يوم الأربعاء.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 19,23 دولار للاوقية وارتفع البلاتين 0,2 في المائة إلى 874,52 دولار للاوقية، لكن كليهما يتجه صوب خسائر أسبوعية. وصعد البلاتيوم 0,5 في المائة إلى 2000,68 دولار للاوقية وزاد بنحو 2 في المائة خلال الأسبوع.

وقفزت أسعار النحاس ومعدن أخرى بعد أن عززت مؤشرات بان الصين خطط لحزمة تحفيز بقيمة 224 مليار دولار توقعات الطلب بعد عمليات بيع مكثفة.

وذكرت وكالة بلومبرغ يوم الخميس نقلا عن مصادر مطلعة أن وزارة المالية الصينية تدرس خطة للسماح للحكومات المحلية ببيع سندات خاصة بقيمة 1,5 تريليون يوان في النصف الثاني من العام الحالي.

ومن شأن ذلك أن يمتثل تسارعا غير مسبق في تمويل البنية التحتية بهدف دعم اقتصاد البلاد الذي يعاني من أزمة. وقفز سعر النحاس بنسبة كبيرة بلغت 5,6 في المائة في بورصة لندن للمعادن.

القبرصية، اتفاقية تعاون لتأسيس مجلس أعمال سعودي قبرصي، في مساع نحو تعزيز التجارة البيئية بين المملكة وجمهورية قبرص، وزيادة حجم التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين.

وسيعنى مجلس الأعمال السعودي القبرصي بفتح مجالات نوعية جديدة للتعاون الاقتصادي وتسهيل التفاعل المستمر بين قطاعي الأعمال السعودي والقبرصي، والعمل على إزالة التحديات والمعوقات، فضلا عن تبادل المعلومات عن الأسواق والفرص الاستثمارية المتاحة، وتمكين الشراكات التجارية والاستثمارية وتقديم التوصيات للجهات المختصة في البلدين؛ لتحسين العلاقات الاقتصادية، وتشجيع المشاركة في المعارض والمنتديات، وتبادل الزيارات والوفود التجارية.

وفي مارس (آذار)، استضاف اتحاد الغرف التجارية السعودية بمقره في الرياض وفداً تجارياً كينيا برئاسة غرفة التجارة

والصناعة الوطنية الكينية ناقشا التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة.

ووقعت خلال المنقلى مذكرة تفاهم تهدف لتعزيز التعاون الاقتصادي، وتبادل المعلومات حول الفرص الاستثمارية المتاحة، وتمكين الشراكات التجارية

والمشاركة في المعارض والمنتديات وتبادل الزيارات والوفود التجارية.



جانب من أعمال منتدى للاستثمار السعودي الكاريبي في بونتا كلانا بجمهورية الدومينيكان (الشرق الأوسط)

وأوضح خلال لقائه في مقر الوزارة بالعاصمة التايوانية سانكوك مؤخراً رجال أعمال سعودية وتايوانية حول فرص التعاون الاقتصادي، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة في مجال البحوث والاستشارات الصناعية انتهت أخيراً، حيث أكد جلالاً فيسيري، نائب وزير الصناعة التايوانية، على وجود فرص تعاون في تقنيات

وخلال الشهر الماضي، وقّع اتحاد الغرف التجارية السعودية وغرفة التجارة والصناعة للشركات السعودية

الفاخرة في العالم ذات قيمة عالية، مستطرداً «نتطلع إلى مواصلة بناء العلاقات بين المملكة ومجموعة دول الكاريبي في السنوات القادمة».

وبلغ إجمالي التدفقات الداخلة من الاستثمارات إلى السعودية ما يقرب من 20 مليار دولار للعام الحالي، وهو أعلى معدل لها منذ عقد من الزمان، حتى في خضم عمليات الإغلاق العالمية التي سببها الوباء في عام 2020، فيما استمرت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة في

الوجهات السياحية الفاخرة في العالم المتنامية في هذا القطاع، أكد وكيل وزارة الاستثمار للتواصل مع المستثمرين الكاريبي في المنتدى أن تطوير قطاع السياحة سيلعب دوراً رئيسياً في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للاستثمار وتحقيق مستهدفات رؤية 2030.

وأضاف البر أن المنتدى يتيح فرصة سانحة لتعزيز القدرة على تبادل المعرفة وبناء شراكات لاسيما على صعيد الوجهات السياحية

للوجهات السياحية الفاخرة في العالم المتنامية في هذا القطاع، أكد وكيل وزارة الاستثمار للتواصل مع المستثمرين الكاريبي في المنتدى أن تطوير قطاع السياحة سيلعب دوراً رئيسياً في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للاستثمار وتحقيق مستهدفات رؤية 2030.

وأضاف البر أن المنتدى يتيح فرصة سانحة لتعزيز القدرة على تبادل المعرفة وبناء شراكات لاسيما على صعيد الوجهات السياحية

للوجهات السياحية الفاخرة في العالم المتنامية في هذا القطاع، أكد وكيل وزارة الاستثمار للتواصل مع المستثمرين الكاريبي في المنتدى أن تطوير قطاع السياحة سيلعب دوراً رئيسياً في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للاستثمار وتحقيق مستهدفات رؤية 2030.

أكثر من 79% تحدثوا عن تدهور مستوى معيشتهم

المغرب: تراجع مؤشر ثقة الأسر في مستوى المعيشة والبطالة



كثير من الأسر قالت إنها تعاني من التضخم (رويترز)

مداخيلها 2,6 في المائة، وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 42,8 نقطة مقابل ناقص 43,4 نقطة خلال الفصل السابق.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال الـ 12 شهرا الماضية، صرحت 54,3 في المائة من الأسر مقابل 5,6 في المائة بتدهورها. وبذلك بقي هذا التصور سلبياً حيث بلغ رصيد هذا المؤشر ناقص 48,7 نقطة مقابل ناقص 50,9 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 50 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وفيما يتعلق بتطور أوضاعهم المالية خلال الاثني عشر شهرا المقبلة، فإن 19,1 في المائة منها تتوقع تحسنها و61,7 في المائة تدهورها. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 0,1 نقطة مقابل 8,3 نقطة خلال الفصل السابق و14,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 81,1 نقطة، مقابل ناقص 82,8 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 69,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بالنسبة لشراء السلع المستديمة، فتشير نتائج البحث إلى أن 78,9 في المائة من الأسر، اعتبرت، خلال الفصل الثاني من سنة 2022، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأت 9,8 في المائة عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستواه السلبي مسجلاً بذلك تراجعاً سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ ناقص 66,7 نقطة وناقص 65,6 نقطة على التوالي.

كما تشير المذكرة إلى أن 52 في المائة من الأسر صرحت بأن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 45,4 في المائة من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من

79,2 في المائة، فيما صرحت 14,6 في المائة منها باستقراره و6,2 في المائة بتحسنه. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 73 نقطة عوض ناقص 66,8 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 50,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال الـ 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 46,8 في المائة من الأسر تدهوره و40,7 في المائة استقراره في حين 12,5 في المائة ترجح تحسنه. وبالتالي، استقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 34,3 نقطة مسجلاً تراجعاً سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية، حيث بلغ ناقص 21,4 نقطة و0,2 نقطة على التوالي.

كما يشير الاستطلاع أيضاً إلى أنه خلال الفصل الثاني من سنة 2022، توقعت 86 في المائة من الأسر مقابل 4,9 في المائة ارتفاعاً في مستوى البطالة خلال الـ 12 شهرا المقبلة.

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب (هيئة الإحصاء)، أن نتائج البحث، الذي أجرته حول الظرفية لدى الأسر، أظهرت أن مؤشر ثقة الأسر خلال الفصل الثاني من سنة 2022، تابع لنحاه التنزالي ليصل لأدنى مستوى له على الإطلاق.

وأوضحت المندوبية في مذكرة إخبارية حول نتائج بحث الظرفية لدى الأسر خلال الفصل الثاني من السنة الحالية، أن مؤشر ثقة الأسر، الذي يضم مكونات تتعلق بآراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة وقصر اقتناء السلع الاستدامة وكذا تطور وضعيتهم المالية، انتقل إلى 53,7 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و63 نقطة المسجلة خلال الفصل الثاني من السنة الماضية.

وحسب المندوبية فقد بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال الـ 12 شهرا السابقة

ارتفاع الأسعار يلقى بظلاله على عيد الأضحى في الشرق الأوسط

الشهر الماضي، من أن العالم يواجه «أزمة جوع غير مسبوق»، قائلًا إن الحرب فاقتت المشاكل القائمة منذ زمن طويل، بما في ذلك اضطرابات المناخ وجائحة «كوفيد - 19». وقال مهامي شيخ الذي يبيع المشايخ في الجزائر، إن زيادة التكلفة أدت إلى ارتفاع الأسعار. وفي لبنان، حيث تسببت الأزمة الاقتصادية المستمرة منذ ثلاث سنوات في زيادة معدلات الفقر، قال أحد القضاة (جزائر) إن أسعار الأغنام ترتفع يومياً، ووصلت الآن إلى 250 دولاراً، أي ما يقرب من 7,5 مليون ليرة. وأضاف أن هذا رقم كبير للغاية بالنسبة للموظف الذي يتقاضى راتباً يبلغ 1,5 مليون أو مليوني ليرة في الشهر.

وفي بغداد، قال زيون يدعى حسين إنه لا يستطيع دفع مبلغ 500 ألف دينار (نحو 350 دولاراً) الذي كان أحد التجار طلبه منه فتمنا لشاة. وأضاف: «سألته لماذا 500؟ أجاب بان الاعلاف غالية للضفاعة، فقد أدت الحرب إلى ارتفاع أسعار الحبوب والوقود مصغراً خيلاً دفع ثمنه 350 ألف دينار عراقي. وأضاف أن الخروف نفسه كان سعره في السابق نحو 200 ألف دينار.



انعكست تداعيات الحرب الأوكرانية على أسعار اللحوم والسلع في الشرق الأوسط (أب)

لكن الملايين لا يزالون يعانون من الجوع. وأضاف العسكري أنه سيغادر السوق لأنه لا يستطيع شراء اللحم. وقال حمود العسكري في إحدى الأسواق بالعاصمة البيئية صنعاء، إنه جاء للسوق ليأخذ فكرة عن الأسعار، ويرى إن كان بإمكانه الشراء، أم لا. لكنه أضاف أن الأسعار مرتفعة بشكل لا يصدق مقارنة بالعام الماضي. وعاشت صنعاء في هذا العام فترة راحة من الحرب المستمرة منذ سبع سنوات بعد التوصل إلى هدنة،

لكن الملايين لا يزالون يعانون من الجوع. وأضاف العسكري أنه سيغادر السوق لأنه لا يستطيع شراء اللحم. وقال حمود العسكري في إحدى الأسواق بالعاصمة البيئية صنعاء، إنه جاء للسوق ليأخذ فكرة عن الأسعار، ويرى إن كان بإمكانه الشراء، أم لا. لكنه أضاف أن الأسعار مرتفعة بشكل لا يصدق مقارنة بالعام الماضي. وعاشت صنعاء في هذا العام فترة راحة من الحرب المستمرة منذ سبع سنوات بعد التوصل إلى هدنة،

لكن الملايين لا يزالون يعانون من الجوع. وأضاف العسكري أنه سيغادر السوق لأنه لا يستطيع شراء اللحم. وقال حمود العسكري في إحدى الأسواق بالعاصمة البيئية صنعاء، إنه جاء للسوق ليأخذ فكرة عن الأسعار، ويرى إن كان بإمكانه الشراء، أم لا. لكنه أضاف أن الأسعار مرتفعة بشكل لا يصدق مقارنة بالعام الماضي. وعاشت صنعاء في هذا العام فترة راحة من الحرب المستمرة منذ سبع سنوات بعد التوصل إلى هدنة،

صفقة استحواذ ماسك على «تويتر» في خطر

واشنطن، الشرق الأوسط



انخفضت أسهم تويتر إلى أقل من السعر المقترح من ماسك (آف ب)

عبر مداخلة بالفيديو: «ما زلت أنتظر حلولاً لهذه المسألة التي اعتبرها بالغة الأهمية». ورغم تأكيد مسؤولين في تويتر أن نسبة الحسابات المزيفة في المنصة لا تتعدى الـ 5 في المائة، فإن ماسك أعرب عن اقتناعه بأن نسبة هذه الحسابات أكبر بكثير. وطرح ماسك كذلك تساؤلات في شأن ديون تويتر.

وأوضح إيفز أن فرص استحواذ ماسك على المنصة بالطريقة التي تم التفاوض بها في الأساس ضئيلة. واعتبرت «ويدبوش» أن الصفقة قد تتم بسعر أقل بـ 60 في المائة، فيما يُحتمل انسحاب ماسك واضطراره لدفع فقط مبلغ مليار دولار المترتب لإنهاء الصفقة.

ماسك على تويتر يقترب من النهاية خلال الأشهر المقبلة مع اتخاذ ماسك قراراً بإتمام الصفقة (بالسعر المنخفض) أو الانسحاب منها. وتابع بأن «صفقة الاستحواذ هذه من الواضح أنها أحدثت فوضى في الشركة».

وتوقع إيفز أن يعلن ماسك في الأسابيع المقبلة تفاصيل الصفقة المتعلقة بالحسابات المزيفة. وكان ماسك قال في منتدى قطر الاقتصادي الشهر الفائت إن عملية استحواذ ماسك على تويتر معقدة بسبب مخاوف «كبيرة جداً» لديه بشأن عدد الحسابات المزيفة التي تحويها شبكة التواصل الاجتماعي. وقال رئيس شركتي «تيسلا» و«سبايس إكس»

تراجعت أسهم شركة تويتر في وقت متأخر من الخميس بعد نشر صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً ذكر أن صفقة إيلون ماسك لشراء منصة التواصل الاجتماعي بـ 44 مليار دولار باتت في خطر. وكان الملياردير أعرب سابقاً عن تردده في صفقة الشراء وألح حتى إلى إمكانية تراجعها عنها، بحجة أن المنصة تضم عدداً كبيراً من الحسابات المزيفة. إلا أن ماسك لم يتوصل بحسب الصحيفة إلى تحديد النسبة المثوية للحسابات المزيفة في تويتر، رغم منحه حق الوصول إلى البيانات الداخلية للشركة.

وبينما كان ماسك أدلى بتعليقات أحدثت شكوكاً في شأن التزامه بصفقة الاستحواذ، نقل تقرير الصحيفة عن مصدر لم تسمه قوله إن فريق عمله يستعد ل«تغيير في الموقف» وانخفضت أسهم تويتر التي يتم التداول بها أصلاً بسعر أقل من الذي اقترحه ماسك، بنحو 4 في المائة نتيجة الأخبار المتعلقة بسعرها بعد صفقة الاستحواذ.

وقال المستحوذ لدى شركة «ويدبوش» دان إيفز في مذكرة أرسلها إلى المستثمرين: «من الواضح أن مسلسل استحواذ

مصير باجندوح مع صائد الكبار ما زال معلقاً

النصر للطائين: لا إعارات مجانية بعد اليوم



مختار علي خلال إحدى مشاركاته مع الطائي (رابطة دوري المحترفين)



نواف العقدي (الشرق الأوسط)

من الدوري مغرباً للإدارة، من أجل البحث عن مركز أفضل، ورفع قيمة الفاتورة والمصاريف المالية، مشيراً إلى أن هناك سياسة تنتهجها الإدارة ترتكز في المقام الأول على عدم الصرف خارج قدرات النادي المالية.

وجود خلافات تسببت في رحيل المدرب الذي حقق المنجز الأكبر في تاريخ مشاركاته الفريق بدوري المحترفين، حيث كان الهدف فقط تحقيق البقاء وليس الوصول إلى هذا المركز المتقدم.

كما أن الطائي بات عليه تسديد مستحقات مالية تصل إلى 9 ملايين ريال من أجل الحصول على شهادة الكفاءة المالية، حيث كانت فاتورة البقاء مكلفة مادياً، رغم الحرص الكبير من جانب الإدارة على الموازنة بين المداخيل والمصاريف في ظل ضعف الموارد خارج إطار وزارة الرياضة والرابطة وغيرها من الموارد الرسمية التي تصل للنادي، من بينها الجانب المتعلق بالرعاية والنقل التلفزيوني.

ويتطلب من الإدارة أولاً إغلاق موضوع الجهاز الفني، حيث وصلت عدة أسماء من قبل وسطاء من بينهم أوروبيون ومن أميركا الجنوبية، حيث تدرس إدارة الضبعان الخيارات البديلة عن سيريرا. واستبعدت مصادر في نادي الطائي أن يكون المركز الذي تحقق في النسخة الماضية

المقبل، بعد أن أنهى الفريق الكروي موسمه الأول في دوري المحترفين السعودي في المركز السادس كأفضل مركز يتحقق في الموسم الأول للفريق صاعد منذ انطلاقة النسخة الجديدة لهذا الدوري موسم 2008.

وتحدث الضبعان في لقاء وصفه بالإخوي وانتهى بالجلوس على طاولة العشاء التي أعدت لهذه المناسبة. وكان أبرز ما تحدث فيه الضبعان خلال هذا اللقاء، الذي حضره عدد من كبار الداعمين للنادي، هو وضع الجهاز الفني للفريق، حيث أكد عدم إمكانية التجديد مع المدرب التشيلي سيريرا، الذي غادر إلى بلاده قبل بداية نهاية النسخة الماضية من الدوري بجولتين نتيجة ظروفه الأسرية والوقوف بجانب والدته، حيث تعذر تفرغه عدة مرات، مما جعل مساعده ماسيليو يقود الفريق أمام الفيصلي الحزم في ختام المشوار.

وكان الضبعان متحفظاً على كل ما يخص علاقتهم بالمدرّب، لكنه قرر أن يعلن ذلك بشكل مباشر للسادس من أجل إيقاف كل التكهنات حول

الدمام: علي القطان

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن رفض إدارة نادي النصر، منح نظيرتها في الطائي أي إعارات مجانية خلال الموسم الجديد، حيث أشارت إلى أن الإعارات التي تمت الموسم المنصرم للاعبين نواف العقدي ومختار علي ومحمد مران، تكفل بها الأمير خالد بن فهد العضو الذهبي بالنصر، وذلك دعماً للنادي الصاعد.

وسعود الحارس نواف العقدي ولاعبا الوسط مختار ومران إلى نادي النصر عقب نهاية فترة إعارتهم. ولن يجد العقدي، الذي نال جائزة أفضل حارس في البطولة الآسيوية الأخيرة للمنتخبات تحت 23 عاماً، الفرصة نفسها التي وجدها مع الطائي الموسم المنصرم، حيث شارك أساسياً بعد رحيل الحارس البلغاري مارتن لوكوف، قبل نهاية فترة التسجيل الشتوية لئلا يعثر العقدي فرصته في تمثيل الفريق.

فيما لم تتضح الرؤية بشأن تجديد إعاره اللاعب جمال باجندوح القادم من نادي الشباب، الذي كان أيضاً من الخيارات المهمة في قائمة المدربين الذين قادوا الفريق. يذكر أن الطائي أعلن أيضاً عن ضم اللاعب عبد المحسن فلاتة، فيما تم التجديد مع اللاعب محمد حرزان. يذكر أن تركي الضبعان رئيس نادي الطائي، صرح الأعضاء الذهبين والعيادين بشأن أهم العوائق التي يمكن أن تصادف النادي في الموسم

مدربه كولينغتون «الأفضل هذا الشهر»

مربط عذبة يتألق في ميدان نيو بري البريطاني



ميدان نيو بري في بريطانيا الذي جرى فيه الشوط المخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة 1200 متر

الميدالية البرونزية لبطولة المهرات. ويعد «مربط عذبة» داعماً رئيسياً لبطولات الخيل العربية الأصيلة من خلال إنتاجه للخيول والمميز؛ وهو ما يجعلها دائماً في صدارة الترتيب في المنافسات كافة التي تقام في السعودية وفي الخليج والشرق الأوسط والعالم.

بين أحمد بن عبد العزيز، بالمهر «مهاجر عذبة»، إنتاج «مربط عذبة»، بطولة الأهمار والميدالية الذهبية. وفي بطولة جمال الخيل العربية الأصيلة التي أقيمت أيضاً ضمن فعاليات بطولة المملكة، حققت المهرة «إرادة عذبة»، إنتاج «مربط عذبة»، العائدة لمالكه الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز،

العربية «كحيلة» في نسختها الثانية في واجهة الرياض للمعارض والمؤتمرات، وسط مشاركة نحو 511 نادياً فنيصلي والشباب، حيث تم التوقيع مع مؤخراً وتسليمه جميع الملفات المتعلقة باللاعبين المعروفين على النادي.

وبدأت إدارة النادي برئاسة الدكتور سعود الرشودي أولى الخطوات بالتمديد لعقد المدرب الوطني محمد العبدلي الذي تولى مهمة إنقاذ الفريق في المباريات الأربع الأخيرة والتي جمع فيها نقاط البقاء بفوزين وتعادلين مع تحسين كبير قصير الأمد معه قبل أن تقتنع بجدي وقائه لتدعيم خط الدفاع. كما أن هناك أنباء عن قرب

الرياض: «الشرق الأوسط»

حقق مربط «عذبة» للسياقات العائدة ملكيته للأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز إنجازته الثاني خلال هذا الأسبوع، بإحراز الفرس «إكليل عذبة» انتصارها الثاني على التوالي في سجلها السباقي، وحلت الفرس «بيان عذبة» ثانياً، وذلك في الشوط المخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة 1200 متر بميدان نيو بري ببريطانيا بزمن وقدره 1:18:11 دقيقة.

ونشرت منظمة سباقات الخيول العربية تقريرها نصف السنوي الذي أظهرت فيه تصدر «عذبة» قائمة أفضل مالك في المملكة المتحدة، كما سجلت الفرس «إكليل عذبة» أفضل أداء على صعيد الأفراس، فيما حصلت الفرس «بيان عذبة» على أعلى تصنيف في التقرير الرسمي المخصص للخيول والأهمار والأفراس خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، كما تصدر مدرب إسبيلات عذبة «فيليب كولينغتون» قائمة أفضل مدرب حتى السابع من يوليو (تموز) الجاري، وكانت «جيداء عذبة» قد وصلت تألقها وفرض هيمنتها منتصف يونيو الماضي، وذلك عقب فوزها بلقب شوط المربين الإماراتيين المخصص للخيول العربية الأصيلة لعمر 3 سنوات وأكثر. وفي مايو (أيار) الماضي وفي

حنان القحطاني: نسعى لإقامة

أول بطولة نسائية «شاطئية» للكرة الطائرة



القحطاني (يمين) خلال رعايتها لإحدى البطولات (الشرق الأوسط)

هذه البطولة، قالت: «لم نواجه أي صعوبات، فريق العمل بالاتحاد السعودي للكرة الطائرة قام بمجهودات كبيرة، وبالتسويق السليم للفريق غير السعودية بالكامل بالمشاركة مثل فرق المدارس العالمية الموجودة في المملكة، قالت: «سيتم بمشاركة منتخبات الجامعات السعودية، في بعض الألعاب الجماعية تم تشكيل منتخبات فعلياً، وشارك في بطولات عدة».

وفي ردها على سؤال حول جاهزية منتخب كرة طائرة سعودي نسائي للمشاركة في بطولات قائمة، قالت: «مع ختام البطولة الأولى تم إعداد قائمة تمثل أفضل لاعبات المملكة للمشاركة في الاستحقاقات الخارجية القادمة بمشيئة الله تعالى».

وكشفت القحطاني عن عدد السعوديات المتحقات في هذا السلك التدريبي والمتوقع منهن في الفترة المقبلة، قائلة: «شارك هذا العام المدربة دانة محسن أول مدربة سعودية في البرنامج الأوروبي للمدربين لكرة الطائرة في سوليفينا، كما شاركت عدد من المتدربات في الدورة الدولية للمدربين على المستوى الأول».

وعن عدد اللاعبات الممارسات فعلياً لهذه اللعبة، أشارت القحطاني: «تم التنسيق خلال الزيارات الأخيرة بين الأندية والاتحاد السعودي لكرة الطائرة لانطلاق مرحلة تسجيل اللاعبات رسمياً في كشوفات وزارة الرياضة».

وقالت القحطاني، إنه سيتم مشاركة قرابة 20 فريقاً في النسخة الثانية لبطولة السيدات لطائرة، وذلك بعد أن حققت النسخة الأولى نجاحاً رائعاً بمشاركة 14 فريقاً من 3 مدن هي الرياض وجدة والدمام.

وكشفت القحطاني عن وجود خطة من أجل تسجيل اللاعبات بشكل رسمي في سجلات وزارة الرياضة وخطط للمشاركة في البطولات المقبلة كحال المنتخب النسائية السعودية في العديد من الألعاب.

وجول رايها فيما تحقق في النسخة الأولى لبطولة المملكة للسيدات لكرة الطائرة التي شارك بها 14 فريقاً، وهل حققت النجاح المنشود منها، قالت القحطاني: «ولله الحمد حققت النسخة الأولى نجاحاً رائعاً، وشاهدنا مستوى فنية للفريق المشاركة، وتم اكتشاف العديد من المواهب للاعبات يستحقن تمثيل المنتخب الوطني».

وعن أبرز المصاعب التي واجهتهم في النسخة الأولى من

الدمام: علي القطان

أكدت حنان القحطاني عضو الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، تواصلهم مع شركات كبرى من أجل تشكيل فرق سيدات وكذلك المشاركة في الرعاية المالية للمنافسات، وكشفت عن سعيهم لإقامة أول بطولة شاطئية على مستوى المملكة في جدة أو جيزان، وقدمت شركة «مرسيدس» رعايتها مسبقاً للبطولة.

وقالت القحطاني، إنه سيتم مشاركة قرابة 20 فريقاً في النسخة الثانية لبطولة السيدات لطائرة، وذلك بعد أن حققت النسخة الأولى نجاحاً رائعاً بمشاركة 14 فريقاً من 3 مدن هي الرياض وجدة والدمام.

وكشفت القحطاني عن وجود خطة من أجل تسجيل اللاعبات بشكل رسمي في سجلات وزارة الرياضة وخطط للمشاركة في البطولات المقبلة كحال المنتخب النسائية السعودية في العديد من الألعاب.

وجول رايها فيما تحقق في النسخة الأولى لبطولة المملكة للسيدات لكرة الطائرة التي شارك بها 14 فريقاً، وهل حققت النجاح المنشود منها، قالت القحطاني: «ولله الحمد حققت النسخة الأولى نجاحاً رائعاً، وشاهدنا مستوى فنية للفريق المشاركة، وتم اكتشاف العديد من المواهب للاعبات يستحقن تمثيل المنتخب الوطني».

وعن أبرز المصاعب التي واجهتهم في النسخة الأولى من

الإدارة تنتظر شارة شاموسكا للتوقيع مع العبسي

التعاون يكثف مساعيه لحل معضلة الدفاع

وأصيب البكر في الجولات الأخيرة من دوري الموسم المنصرم ليفرض العديد من التساؤلات حول وفرة الإصابات للاعبين التعاون بالرباط الصليبي. وتقرر أن ينطلق المعسكر في 22 يوليو (تموز) الحالي على أن تكون العودة (16 آب) أغسطس. وودع التعاون الثلاثي لوييس وكريستيان لويندانا وهزاع الهزاع بعد انتهاء إعاراتهم من أنديةهم.

التوقيع مع اللاعب طلال العبسي الذي لعب للأهلي في السنوات الماضية إلا أن الصفقة لم تعلن بعد حيث سيجدد مسارها رأي المدرب شاموسكا. وعلى صعيد متصل، أظهر اللاعب البارغواياني الخاندرو كاكو جاهزية كبيرة للعودة للفريق وقد ينتظم في التدريبات التي ستنتقل بعد أسبوعين بعد أن دخل المراحل الأخيرة من الإعداد بعد إجرائه عملية الرباط الصليبي قبل أشهر.

في المقابل، أجرى اللاعب يزيد البكر عملية في الرباط الصليبي بالركبة اليمنى حيث يتوقع عودته بعد أربعة أشهر أي بعد فترة التوقف للدوري لكأس العالم 2022.

البرازيلي شاموسكا صاحب الخبرة العريضة في المنافسات الكروية السعودية من خلال نادبي الفيصلي والشباب، حيث تم التوقيع مع مؤخراً وتسليمه جميع الملفات المتعلقة باللاعبين المعروفين على النادي. ونظراً لضيق الوقت قبل انطلاقة الموسم الجديد فقد فضل المدرب شاموسكا الأسماء ذات الخبرة في المنافسات السعودية من اللاعبين ومن بينهم مدافع الباطن ريناتو شافيز الذي لعب للسماوي وقبلة الوحدة، فيما تم التجديد للاعب المخضرم معتز هوساوي الذي وقعت الإدارة عقداً قصير الأمد معه قبل أن تقتنع بجدي وقائه لتدعيم خط الدفاع. كما أن هناك أنباء عن قرب

العديد من المدربين المحليين في بطولتي الدوري وكأس الملك وكذلك على الصعيد القاري، حيث شارك التعاون في النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا إلا أنه غادر بشكل دراماتيكي من دور المجموعات. وبدأت إدارة النادي برئاسة الدكتور سعود الرشودي أولى الخطوات بالتمديد لعقد المدرب الوطني محمد العبدلي الذي تولى مهمة إنقاذ الفريق في المباريات الأربع الأخيرة والتي جمع فيها نقاط البقاء بفوزين وتعادلين مع تحسين كبير قصير الأمد معه قبل أن تقتنع بجدي وقائه لتدعيم خط الدفاع. كما أن هناك أنباء عن قرب

الدمام: علي القطان

وسعت إدارة نادي التعاون دائرة اتصالاتها مع عدد من وكلاء اللاعبين وذلك من أجل تدعيم صفوف الفريق بلاعبين جدد تأهبا للموسم الجديد. وتركزت التحركات على تدعيم الخطوط الخلفية بما فيها مركز حراسة المرمى والذي زاد عنه البرازيلي أنجوس لقرابة 4 موسماً. وتسعى الإدارة لحل أكبر معضلة واجهت الفريق في الموسم المنصرم وهددته بالهبوط لدوري الدرجة الأولى والمتعلقة في ضعف خط الدفاع وسهولة وصول المنافسين لرمي الفريق مما جعله يتلقى

ديوكوفيتش يهزم نوري ويواجه كيربوس لنيل لقبه الـ21 في الـ«غراناد سلام» اليوم... أنس جابر على موعد مع التاريخ في نهائي «ويمبلدون للتنس»



أنس جابر تسعى لتحقيق حلمها الكبير اليوم (رويترز)



اللاعب التونسية تلتقط صورة مع بعض المعجبين قبل التدريب (د.ب.أ)

لندن: «الشرق الأوسط»

ستكون التونسية أنس جابر، المصنفة ثانياً عالمياً، على موعد اليوم (السبت) مع التاريخ حين تخوض نهائي بطولة «ويمبلدون»، الثالثة المطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، ضد الكازخستانية إيلينا ريباكيينا، في مباراة تجمع بين لاعبتين تصلان إلى النهائي الكبير الأول في مسيرتهما ويأتي النهائي النسائي فيما بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول المماراة النهائية لبطولة ويمبلدون بفوزه على البريطاني كامرون نوري 6-2 و6-3 و6-2 في 3 ساعات و46 دقيقة في النهائي. ويلتقي ديوكوفيتش مع الثالث عالمياً والساعي إلى لقبه السابع والرابع على التوالي في ويمبلدون والـ21 في الـ«غراناد سلام»، في المباراة النهائية مع الأسترالي نيك كيربوس المتأهل عقب انسحاب الإسباني رافايل نادال الخميس بسبب الإصابة.

وبلغ الصربي النهائي الـ32 له في «غراناد سلام» وهو رقم قياسي في عالم الرجال، لينتقد بفارق نهائي على الفائز الأبرز السويسري روجيه فيدرر، وفارق نهائيين عن نادال. وكانت أنس جابر قد بلغت نهائي البطولة بعد فوزها في نصف النهائي على صديقتها الأسترالية تاتيانا ماريا 6-2 و6-3 و6-1 لتصبح بذلك أول العرب، عند الرجال أو السيدات، وأول أفريقية في حقبة الاحتراف تبلغ نهائي بطولة كبرى. وكشفت جابر بعد فوزها أنها كانت مصممة على الفوز بلقب البطولة الإنجليزية منذ العام الماضي حين وصلت إلى دورها ربع النهائي قبل الخسارة

وقالت ابنة الـ27 عاماً لدى سؤالها عن متى بدأ حلمها بإحراز لقب «ويمبلدون»: «لن أكذب عليكم، لقد بدأ الحلم نوعاً ما العام الماضي حين استمعتت باللعبة هنا، حين سمعتت بالجمهور. لم لعب سابقاً الكثير من المباريات في «ويمبلدون». مشواري كان ينتهي عادة في الدورين الأول والثاني. الأمر صعب على العشب لكنني علمت بأنني العجب على العشب من طريقة لعبي وكل شيء آخر». وكشفت: «ذكرتني ميلاني (مايار) التي تدريني ذهنياً، بوصولي إلى ربع النهائي (العام الماضي)، فقلت لها: أنا قادمة العام المقبل للفوز باللعبة. اجابتني:

ستفعلن ذلك، تعلم أنه إذا صممت على شيء ما، فسأفعله. أنا على بعد خطوة واحدة من تحقيق ذلك. أمل أن يحصل هذا الأمر». ولم تجد جابر صعوبة تذكر لتجاوز الأدوار الأربعة الأولى في بطولة هذا العام، قبل أن تواجه بعض الصعوبة في الدورين النهائيين، حيث احتاجت إلى ثلاث مجموعات للفوز على التشيكية ماري بوزكوففا ثم على صديقتها ماري بوزكوففا في نهائي «ويمبلدون» بعد مشاركة مخيبة في بطولة «ولان غاروس» (العام الماضي)، حيث انتهى مشوارها عند الدور الأول، ويعد غيابها

نجم فرنسا السابق؛ كسبت الجولة الأولى وهناك مذنبون لم يظهروا خلال المحاكمة بعد 6 أعوام من التحقيقات... بلاتر وبلاتيني «براءة»

يمكن خلف الكواليس لرئيس «فيفا» الحالي جاني إنفانتينو، الذي كان اليد اليمنى لبلاتيني في ويفا، ثم انتخب بشكل غير متوقع لرئاسة «فيفا» في بداية 2016، بعد فضيحة فساد تاريخية وهدر أموال بمئات الملايين من الدولارات لمسؤولي المنظمة الكروية. وبتوافق إنفانتينو من القضاء السويسري منذ 2020 بإجراء منفصل، حيلال ثلاثة لقاءات سرية مع المدعي العام السويسري السابق. وقال بلاتيني في بيان قصير: «فرت في الجولة الأولى، في هذه القضية، هناك مذنبون لم يظهروا خلال هذه المحاكمة. فليعتدوا علي، سئلتي مجدداً».

وقال بلاتيني في بيان قصير: «فرت في الجولة الأولى، في هذه القضية، هناك مذنبون لم يظهروا خلال هذه المحاكمة. فليعتدوا علي، سئلتي مجدداً».

وقال بلاتيني في بيان قصير: «فرت في الجولة الأولى، في هذه القضية، هناك مذنبون لم يظهروا خلال هذه المحاكمة. فليعتدوا علي، سئلتي مجدداً».

سان جيرمان إلى اليابان... وتوتنهايم يحط في كوريا الجنوبية ليفربول ومان يونايتد يصطدمان في بانكوك... ورونالدو يخيب آمال التايلنديين

تتشكلية من لاعبي الدوري الكوري الجنوبي، بالإضافة إلى إشيبيلية الإسباني في سون. ويرى لوير أن مواجهات الأندية الآسيوية بدلاً من اللعب مع أندية محلية فقط، تعني أنها ستكون «مباريات تنافسية». يتوجه ليفربول ومانشستر يونايتد في المرحلة الثالثة من الدوري المحلي، لذا هي ليست بعيدة. وتابع: «إذا كنت المدرب أو اللاعبين، فهي فرصة مناسبة للتعرف إلى وضعيتك». وتلقت الأندية وراء مكاسب تجارية من رحلاتها الآسيوية هي منطقة يقول عنها لوير إنها «تنقى بالغة الأهمية لأي نادي كرة قدم في العالم». وصحيح أن سان جيرمان يعود إلى اليابان للمرة الأولى منذ 1995، لكنه يملك مكتبا في طوكيو، وبقي نشاطا هناك في تجارة التجزئة، الرياضات الإلكترونية والأزياء. ويصاح فاسيل، الياباني، بأنها «بلد استراتيجي»، حيث يحظى سان جيرمان بستة ملايين مشجع، ويقول إن الجولة الصيفية هي «الطفلة الأخيرة من البازل». وتابع: «منذ إطلاق مشروعنا، كانت اليابان مركزية جدا فيما أردنا تحقيقه على صعيد تطوير العلامة التجارية». وتابع: «سيأتي لاعبو الصف الأول وليس لاعبو الفريق الـB، لأنني بدأت أسمع بان بعض المشجعين في اليابان يخشون عدم قدوم اللاعبين النجوم».

هداف الدوري الإنجليزي الموسم المنصرم. ويطير أستون فيلا وكريستال بالاس وليدز يونايتد إلى سنغافورة وأستراليا، في محاولة للتمثل مع جماهيرهم لكرة القدم، بعد العودة إلى القارة الآسيوية المثمرة تسويقياً، للمرة الأولى منذ بداية جائحة «كوفيد - 19». ويلتقي عملاقا الدوري الإنجليزي لكرة القدم، الثلاثاء، في بانكوك، في المباراة الأولى لمدرّب يونايتد الجديد الهولندي إريك تين هاج، الذي سيواجه الألماني المحكّ بورغن كلوب. وكان ليفربول على مقربة من تحقيق رباعية تاريخية للأندية الإنجليزية الموسم الماضي، قبل أن يحبط مانشستر سيتي آماله في البريميرليغ ويخسر نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني. من جهته، يشد باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي يضم النجوم الأرجنتيني ليونيل ميسي، البرازيلي نيمار، وكيليان مبابي، الرجال إلى اليابان، بعد تخليه عن مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، واستبدال مدرّب نيس السابق كريستوف غالتييه به الثلاثاء. وسيحظى توتنهايم الإنجليزي بترحيب كبير في كوريا الجنوبية، الأسبوع المقبل، كونه يضم أفضل لاعب آسيوي المهاجم سون هيونغ -مين الذي تشارك مع المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول صدارة



محمد صلاح (د.ب.أ)



رونالدو (أ.ب)

عيد مبارك
مُبارك
EID MUBARAK



يتقدم رئيس و أعضاء مجلس الإدارة و منسوبو
المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام
برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات

srmg
المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام

تطل حالياً في «التحدي» و«بيروت 303» كارين سلامة لـ التنترقا الأوسط: أستمع بتأدية دور لا يشبهني في الحقيقة



كارين سلامة مع بسام كوسا ووسام حنا في مسلسل «التحدي» (الشرق الأوسط)

ورؤية مسبقاً للأمر. ما أقصده هنا هو إمكاناته على توقع كمية القدرات التي يتمتع بها الممثل. كما تتفنى على إدارة الإخراج لدى إيلي السمعان في «بيروت 303»... «كان التعامل معه متعة، سيما أنه يتحنن لكل شاردة وواردة، وبينه الممثل لعدم المبالغة في ردود فعله».

تتابع سلامة حديثها عن «التحدي»: «كنت أقصد موقع التصوير لهذا المسلسل وأنا أتمتع بحماس كبير. من الضروري جداً أن يشعر الممثل بهذه الأحاسيس؛ إذ تزيد طاقة». وهل خفت من الوقوف أمام بسام كوسا؟ «لا شك في أنني بداية خفت، ولكنني اكتشفت فيما بعد أنه شخص متفهم (شبعان) من الشهرة، لا بل هو متواضع جداً، ومتفهم بشكل لافت، لا يشبه نجوم اليوم، فهو عائد من حيث هم ذاهبون، وعنده كمية كبيرة من النضج والوعي والفهم. وماذا تعلمت من بسام كوسا؟ ترد: «تعلمت منه الكثير؛ سيما أننا كنا نخوض معاً أحاديث جانبية كثيرة، ونحن في انتظار موعد تصوير مشاهدنا. وأهم ما زودني به هو هذا التواضع الذي يجتاحه، وأنه مهما كبر الإنسان واشتهر في هذه الدنيا؛ فالأمر سيان. لقد تعلمت من خلاله أن سماء الدراما مليئة بالنجوم، ولكن عدداً لا يستهان به منهم سخفاء».

يستفقر كارين سلامة بعض الممثلين الذي لا يجيدون مهنتهم ومع ذلك هم باقون على الشاشة. وكذلك تفكر من هؤلاء الذين يخافون بانفسهم ويرفعون رؤوسهم كأن أنفهم معلقة بالسما. أما أكثر ما يلفتها، فهو طريقة تصوير بعض الأعمال الدرامية بأسلوب ضعيف... ألم يعد من المسوح به أن تقوم بهذه الأخطاء».

أما عن أكثر الأعمال الدرامية التي شدتها مؤخراً؛ فهو مسلسل «بطول الروح». وتقول: «أنا مدمنة على مشاهدة المسلسلات. أحب الإطلاع عليها، وبالمناسبة إلي؛ فإن مسلسل «بطول الروح»

كان عملاً مختلفاً وممتازاً. ومئة تشلني قدمت أحد أجمل أدوارها، والأمر نفسه لإلهام شاهين (وحشة) الشائسة المصرية. فالعمل ككل كان متكاملًا بفرقته وقصته وإخراجها وإنتاجه».

من يتابع كارين سلامة على مواقع التواصل الاجتماعي يلاحظ أنها ناشطة عليها؛ فهي تنتقد وتضع النقاط على الحروف في موضوعات سياسية واجتماعية وبيئية وصحية... وغيرها. كما أنها من ناحية ثانية تشارك في الأعمال الإنسانية وتعمل على جمع تبرعات لطفل مريض بسرطان أو لام محتاجة دواء أو لعائلة فقيرة تلزمها المساعدة. فهل هي تحاول من خلال نشاطها هذا الحفاظ على موقعها إعلامية وممثلة، أم إنها تجد بوسائل التواصل وسيلة للضيقة؛ ترد: «يجتمع الأثنان؛ لأنها بمثابة مساحة حرة أعبر فيها عن رأي. بداية لم أكن أعرف كيف أتعامل مع هذه الوسائل. ومن ثم في فترة الحجر أقبلت عليها بشكل جيد. فكانت الوسيلة الوحيدة للتواصل مع الناس. كما أنني من خلالها أحافظ على موقفي، ليس من باب الشهرة؛ بل لأنها سمحت لي بالمشاركة في أعمال إنسانية. وانطلاقاً من هذا الباب، لا أريد أن أفقد موقعي؛ لأن هناك من يسمنني ويتابعني ويشرك في هذه الأعمال. ولكن ما يلفتني هو عدم تكرار الأغنياء وأصحاب الثروات للأعمال الخيرية، فيحجمون عن هذا الأمر تحت كلبشيه؛ (إننا نساعدهم كثيراً). وفي المقابل؛ تتصل بي نجمات فن معروفات ومشهورات وزميلات وزملاء في الإعلام لتقديم المساعدة بشكل فعال، ويطالبوني في المقابل بعدم ذكر أسمائهم. وفي أحد حالات طفل مريض سرطان تبرعت نجمة كبيرة بمبلغ لا يستهان به، وكذلك فعلت زميلات في الإعلام وشخص معروف على الساحة الدرامية. هو طريق صعب ومتعب، ولكن تكمن منفعته في المساعدة والنتيجة الإيجابية التي تحققها من خلاله».

نعود إلى الحديث عن الفن وأساليها عما إذا كانت اليوم قد اكتفت من لعب أدوار صغيرة؛ ترد: «نعم لقد اكتفيت، ولن أقوم بذلك بعد الآن، فأنا بحاجة لأدوار أكبر تبرز طاقاتي. لا أعني بذلك أنني أطمح إلى البطولة المطلقة، ولكن حان الوقت كي أظهر طاقاتي التمثيلية». ومن ناحية علها الإعلامي؛ فهي حالياً تطل عبر قناة «أورويت» ضمن برنامج «شرفتنا».

فغفرت بحثت في هذه المهنة بعد مشوارها الطويل فيها؟ «الإعلام مهنة الأساسية، وأعدنا جزءاً من حياتنا، أو بالأحرى فبدأ من أفراد عائلتي؛ لا أستطيع الابتعاد عنه. فهي تسكن في؛ والعكس بالعكس صحيح. الإعلام ملعب؛ انتشقه تماماً كما أتفلس وأكل وأشرب».

كارين سلامة
في لقطة من مسلسل
«بيروت 303»

قال الفنان المصري أحمد عز، إنه يحرص دائماً على إحداه التنوع والاختلاف في أدواره التي يقدمها، وأوضح في حوار مع «الشرق الأوسط» أن تحمسه للمشاركة في فيلم «كيرة والجن»، عبر دور «عبد القادر شحاتة

الجن»، يعود إلى جودة قصة الفيلم، مشيراً إلى أنه يركز على البقاء في ذاكرة الجمهور لفترات طويلة من خلال أدواره المختلفة. وأكد أن «الغيرة الفنية المقبولة»، بين نجوم أي عمل تجلب النجاح له. وأشار إلى أن مشاركة الكثير من

اعتبر أن الغيرة الفنية «المقبولة» تجلب النجاح

أحمد عز لـ التنترقا الأوسط: أركز على البقاء في ذاكرة الجمهور

القاهرة: داليا ماهر

● ما الذي حَمَسَكَ لتقديم شخصية «عبد القادر الجن» في فيلم «كيرة والجن»؟

- أرى بشكل عام أن فيلم «كيرة والجن» يتميز بطي مختلف تماماً عن الأفلام التي قدمتها من قبل، وبه كم امتاع بصري لا يمكن وصفه، ورغم ذلك، فإنني تحمست له لأن «الجن» شخصية وطنية ليس لها تاريخ صلاحية محدد، فهي تتناول وتسلط الضوء على فترة واقعية وليست شخصية عابرة، تتحدث عن مناسبة ما، وتنتهي مع انتهاء المناسبة، وهذا ما أبحت عنه في كل عمالي ويلاحظه الناس.

● تتعاون للمرة الأولى مع المخرج مروان حامد وكريم عبد العزيز والمؤلف أحمد مراد... كيف تقيم هذه التجربة؟

- مروان حامد، مخرج كبير، وسعادتي لا توصف بالتعاون معه فقد شعرت بارتياحاً أثناء التحضيرات والتصوير، فهو لا يمرر أي طرح أو اقتراح أو مناقشة مع فنان بسهولة بل يضعها يعين الاعتبار ويدونها ويوظفها في الوقت المناسب، ويخرج منها بتفاصيل متشعبة أكثر، لذلك فإن العمل معه متعة كبيرة، وصك نجاح وتصدر مضمون.

وأنا شخصياً ممتن كوني ضمن كتيبة هذا الفيلم للكاتب الرائع أحمد مراد عن روايته (1919) التي قرأتها أكثر

من مرة، وأعتبر مشاركتي في بطولة الفيلم مع الفنان والصديق كريم عبد العزيز، لأول مرة على مستوى السينما، بعد تعاوننا درامياً من قبل في مسلسل «الاختيار» أمراً يعني لي الكثير، فهو فنان ونجم له جمهور عريض، لذلك أتمنى تقديم المزيد من الأعمال الناجحة معهم مجدداً.

● وكيف استغدت من قراءة الرواية قبل الشروع في تصوير الفيلم؟

- استمتعت كثيراً بقراءتها أكثر من مرة وأنبهرت بشخصياتها،

القاهرة: محمود الرفاعي

قال الفنان المصري أمير عبد، عضو فريق «كاربوكي» الغنائي، إن تركيبته الشخصية وراء ابتعاده عن الأضواء خلال التسعينات من القرن الماضي حوار مع «الشرق الأوسط» أنه يتمنى تقديم جزء ثان من مسلسل الدراما الذي طرح أخيراً عبر منصة Watch الرقمية.

وأكد عبد أنه استمتع بتجربة التمثيل خلال المسلسل، مشدداً على أن الكيمياء التي نشأت بينه وبين أبطال العمل كانت السبب الرئيسي وراء نجاحه، على حد تعبيره، وأشار إلى أن هناك اختلافات جذرية بين حقيقة تأسيس فرقة «كاربوكي» وفرقة «ريفو» التي قدمها في المسلسل.

قال أمير عبد، في بداية حديثه عن المسلسل لـ«الشرق الأوسط»: «لم أكن أتوقع نجاح مسلسل «ريفو» وإحداؤه كل هذه الضجة، ربما لأن تجاربي الدرامية ما زالت في بدايتها، واعتقدت أن السبب الرئيسي وراء هذا النجاح يعود لتكاتف الفنانين على العمل من أبطال وإنتاج وتاليف وإخراج».

وأشاد عبد بمؤلفي مسلسل «ريفو» وبالحبكة الدرامية التي تم وضعها لشخصية «شادي أشرف» التي جسدها في المسلسل؛ قائلاً: «تأثرت بشدة بشخصية شادي، وربما يكون



أحمد عز وكريم عبد العزيز يحضران العرض الخاص لفيلم «كيرة والجن» بصالات السينما السعودية (تصوير صالح الغنام)

● البعض يرى أن مشاركة أكثر من نجم في فيلم واحد تكون مؤشراً لنجاحه... ما رأيك؟

هذا يتوقف على المشاركين وأسمائهم، فعند انضمام أسماء كبيرة ولها ثقل في عمل فني غير محكم البناء، سيخفق بكل تأكيد، وسيكون ضعيفاً بصرف النظر عن أسماء أبطاله، وأرى

أن المنافسة المحمودة بين أبطال أي عمل، أمر ضروري، يجب النجاح، وفي المقابل يتسبب وجود أي ضعيفة أو عداوة بين الأبطال في سقوط العمل، وبالنسبة لفيلم «كيرة والجن» فإنه يضم نجوماً وأسماء كبيرة

مثل كريم عبد العزيز وهند صبري وسيد رجب وبيادة مخرج أعماله تتحدث عنه، وسيناريو محكم، عن رواية ناجحة، ونفوس راضية، والفرقة الأخيرة على غرار «العارف والجريمة» سينمائياً، وهجمة مرتدة والاختيار» تلفزيونياً، وقد توقعت بالفعل ردود الفعل الإيجابية تجاه الفيلم، لأن جميع تفاصيله تعد قيمة فنية من خلال أحداث درامية واقعية تحكي عن

الاحتلال والمقاومة، وهذا يرجع لكون الرواية الأصلية للفيلم ناجحة ولها جمهور من القراء.



أحمد عز في مشهد من فيلم «كيرة والجن»

شعرت بأنها من لحم ودم وهذا مفيد بالطبع للممثل قبل التصوير وأثناء التحضير للشخصية، أنا أحب القراءة بشكل لا يتخيله أحد، بعد تعاوننا درامياً من قبل في مسلسل «الاختيار» أمراً يعني لي الكثير، فهو فنان ونجم له جمهور عريض، لذلك أتمنى تقديم المزيد من الأعمال الناجحة معهم مجدداً.

● وكيف استغدت من قراءة الرواية قبل الشروع في تصوير الفيلم؟

- استمتعت كثيراً بقراءتها أكثر من مرة وأنبهرت بشخصياتها،



الفنان المصري أحمد عز

قال لـ التنترقا الأوسط إنه يتمنى تقديم جزء ثان من «ريفو» أمير عبد: تركيبتي الشخصية وراء ابتعادي عن الأضواء

المزمل ومشاهدة الأفلام العربية والأجنبية والاستماع إلى أغنيات مكانه، وأصبحت أعيش طيلة وقت تصوير المسلسل بشخصية شادي، واعتقد أن فكرة تقديم المسلسل في الإطار الزمني لفترة التسعينات من القرن الماضي كانت من بين أسباب تميز العمل».

وتفى عضو فريق «كاربوكي» أن تكون قصة مسلسل «ريفو» هي قصة نشأة فرقة الموسيقية: «ليس هناك أي وجه تشابه على الإطلاق بين نشأة فرقة (كاربوكي) ونشأة فرقة (ريفو) في المسلسل، ربما لأن المشاهدين ذلك لأنني أمثل مع صديقي عضو الفريق تامر هشام في المسلسل، وربما أيضاً جاء الربط لحب الناس للمسلسل وحبهم لي أنا وتامر، ولكن على أرض الواقع فرقة (كاربوكي) لا يوجد أي علاقة لها بفرقة (ريفو)، حتى أداء وفكار الأغنيات التي قدمناها في المسلسل (ريفو) بعيدة كثيراً عما تقدمه مع فريق (كاربوكي)، ولكن ما يهمني في النهاية هو أن الجماهير أحببت (ريفو) مثلما تحب (كاربوكي)».

وعن أكثر الصعوبات التي واجهته خلال تجسيد شخصية شادي في المسلسل، قال: «الشخصية كانت تتعامل مع الناس بشكل فج وغير مهذب، وأنا ليس من طبعي ذلك، بل أنا شخصية لا تتعامل مع الناس كثيراً، ولذلك وجدت صعوبة بالغة في تجسيد الشخصية، بل إنني أثناء كتابة العمل وضعت



الفنان المصري أمير عبد

بعض النقاط التي تشير إلى الأسباب التي جعلته هكذا».

وتتمنى عبد أن يتم تقديم جزء ثان من مسلسل «ريفو» خلال الفترة المقبلة: «ليس لدي معلومة عن إمكانية ظهور جزء ثان للمسلسل من عدمه، ولكنني أتمنى أن يكون هناك جزء جديد منه».

تأثرو هو السبب الرئيسي وراء إقتاني لها، فأنا تخيلت نفسي مكانه، وأصبحت أعيش طيلة وقت تصوير المسلسل بشخصية شادي، واعتقد أن فكرة تقديم المسلسل في الإطار الزمني لفترة التسعينات من القرن الماضي كانت من بين أسباب تميز العمل».

وتفى عضو فريق «كاربوكي» أن تكون قصة مسلسل «ريفو» هي قصة نشأة فرقة الموسيقية: «ليس هناك أي وجه تشابه على الإطلاق بين نشأة فرقة (كاربوكي) ونشأة فرقة (ريفو) في المسلسل، ربما لأن المشاهدين ذلك لأنني أمثل مع صديقي عضو الفريق تامر هشام في المسلسل، وربما أيضاً جاء الربط لحب الناس للمسلسل وحبهم لي أنا وتامر، ولكن على أرض الواقع فرقة (كاربوكي) لا يوجد أي علاقة لها بفرقة (ريفو)، حتى أداء وفكار الأغنيات التي قدمناها في المسلسل (ريفو) بعيدة كثيراً عما تقدمه مع فريق (كاربوكي)، ولكن ما يهمني في النهاية هو أن الجماهير أحببت (ريفو) مثلما تحب (كاربوكي)».

وعن أكثر الصعوبات التي واجهته خلال تجسيد شخصية شادي في المسلسل، قال: «الشخصية كانت تتعامل مع الناس بشكل فج وغير مهذب، وأنا ليس من طبعي ذلك، بل أنا شخصية لا تتعامل مع الناس كثيراً، ولذلك وجدت صعوبة بالغة في تجسيد الشخصية، بل إنني أثناء كتابة العمل وضعت

معاناة المرأة المطلقة وما لا يُحصى من أصناف المواجهة

مسرحية «مفروكة» تجاهر بعظمة الصوت النسائي



الممثلات الثلاث يطلقن صرخة لإنصاف المرأة (الخدمة الإعلانية)



بيروت، فاضلة عبد الله

الإحساس بالتشتت المرافق لجداية مسرحية «مفروكة»، ينقلب مع سياق العرض إلى تماسك. يتطوّر شعور التماهي مع الموضوع برهة من الوقت، لكن نقطة اللقاء بين الغاية المسرحية وبلوغ عقل المشاهد، تشكل بهجة تُعاقبها غصة؛ فتتصاعد الضحكات داخل «مسرح مونو» الجبروتي، مع إدراك جماعي بأسى الواقع. تكتب مروة خليل ووفاء حلاوي مسرحية تعض على جراح النساء، وتمثّلها مع سيرينا الشامي المنقولة ببراعة على الخشبة. ثلاثية نسائية تمرر رسائل صريحة رفضاً للظلم الاجتماعي وقهر المرأة. تطرح المسرحية (إخراج رياض شيرازي) بالفهم المازن، قضايا مسكوتاً عنها من القادرين على التشريع والمتحسين بتعديل القوانين لتواكب العصر. ثلاث نساء هن في الحقيقة امرأة واحدة: مروة خليل، ووفاء حلاوي وسيرينا الشامي؛ يؤدّن دور «أمل» (الاسم دلالة إلى الفرص الثانية الممكنة) المقدم على الطلاق وما لا يُحصى من أصناف المواجهة. بديكور مُكثّل للنص وفنسانه له، وسينوغرافيا هي جزء من البطولة النسائية، ناطقة مثلها، شجاعة مثلها، وذات دلالات؛ تسير المسرحية باتجاه واضح بلا خوف عليها من إضاعة الطريق. خطها ما عرج يمينا ولا شمالاً، تصدح بما لديها بحنجره وانثقة، بليامعات مدروسة، وتتعمّد هنّ الأصداء.

النساء الثلاث اللواتي هن امرأة واحدة، وفي أن تكتمل نسائي صلب يواجه الغين، يحملن في أصواتهن صرخة الحق. هذه مسرحية الكلمة وهي تحاول هزيمة الفعل. فالواقع مرثٍ بالبارود والنار حيال كل امرأة تشاء رفع الصوت. تعانده الكلمة، وهي هنا الصرخة التي يريدها صنّاع العمل، وتدخل معه في كياش. النتيجة حتى الآن غير متكافئة رغم مسيرة النضال النبيلة باتجاه العدالة والمساواة. الغلبة للمسلطة بتعدد وجوهها. وهو قاس في الصخر لعل ماء عذبا يخرق الجمود. منذ نيلها الطلاق وأمل أمام امتحانات صعبة. أولاً، امتحان الوحدة، وهو قاس في وضعية المرأة المعنودة على اللفة العائلية، فيحدث الانسلاخ ويتوزم القلب. ثانياً، امتحان النظرات الاجتماعية، فترمقها الجارة بعين الإدانة وتمتنع عن إلقاء التحية عليها، لتتجهك أمل وتصف المرأة المطلقة بـ«فيروس» يخافه الآخرون، وتنادي نفسها باسم «ورونا» كدلالة إلى «خطورتها». ثالثاً، إنه امتحان التجربة. فالأم التي تعتاد على أسلوبها الخاص في نشأة الولد واكتسابه مفردات من قاموسها، تضع نفسها في موقف التعرّف مجدداً إليه وهو يكتب مع الأب نمط رعاية مغايراً. تتوالى الامتحانات، منها مصير الأولاد بعد الطلاق، وفي حالة «أمل» (تقريباً أكثرية النساء) لا يبدل الرجل جهداً لسلك الطفولة من أحضان الأمومة، فذلك تسهّلها القوانين ومحامك الأحوال الشخصية وتكرسه ذكريات المجتمع.

لا تكف المسرحية عن «رشق» الرسائل، كالرذاذ المتطاير. فالمرأة التي أذعت للرجل وقبيلت الختلي عن وظفيتها، هي نفسها الساعية بعد الطلاق إلى وظيفة ترمم قفتها بمؤهلاتها. إذن، لا تفعلني كامل وتصديقي أن الأشياء تستمر على حالها إلى الأبد ولا تضعي مثلها شهادتك الجامعية تحت السرير. إنها دعوة صريحة لتمكين الذات وعدم التفريط بها، حتى تحت تخدير الحب والوعد بحياة وردية. الزمن دولا وب العلم سلاح. لا تسلم المطلقة من نظرات، بعضها يحمل

الأعياد موسم الهجرة إلى الأرياف ومدن الأطراف

مظاهر الفرحة التقليدية تحيي أعياد القرى السعودية



الرقصات الشعبية تحيي ليالي العيد في القرى السعودية (الشرق الأوسط)

التي تقوم على مبادرات فردية وتطوعية، بسرديّة متماسكة لروايات ماضي القرى والهجر السعودية، ويتوفر في السعودية ما يزيد على 250 متحفاً شخصياً، تتطلع لحقبة جديدة من تطوير دورها في الاحتفاظ بالتنوع الثقافي والاجتماعي في بلد مترامي الأطراف، منذ إنشاء هيئة المتاحف التابعة لوزارة الثقافة السعودية، ورفع جودة المتاحف وفق المقاييس العالمية، والتشجيع على الاستثمار والنمويل في مجال المتاحف، بوصفها جسوراً ثقافية، تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل،



الوجبات التقليدية تتصدر الموائد في الاحتفالات (الشرق الأوسط)



تستقبل الساحات الأضواء والاحتفالات في ليالي العيد (الشرق الأوسط)

وبوابة الناس إلى ثقافات المملكة، تأخذهم في رحلة تعريفية بالتاريخ والثقافة والحضارات المختلفة التي شكّلت هويت المجتمع الواحد والمتعدد.

إليه أن تثير تلك القطع البدائية والتقليدية استغراب وإعجاب الأجيال الشابة التي لم تألفها ولم تعرفها في قصتها الراهنة. تحتفظ المتاحف الشخصية،

ويستقبل برحابة صدر كل من يتطلع للتعرف على هذه التفاصيل التي أضحت عناصر مطوية ومنسية في قصة الماضي. وأصبح من المألوف بالنسبة

تحتفظ المتاحف الشخصية، التي تقوم على مبادرات فردية وتطوعية، بسرديّة متماسكة لروايات ماضي القرى والهجر السعودية، ويتوفر في السعودية ما يزيد على 250 متحفاً شخصياً، تتطلع لحقبة جديدة من تطوير دورها في الاحتفاظ بالتنوع الثقافي والاجتماعي

الرياض: عمر البدوي
بين حكايات الجدات وصدى الذكريات، يشكّل العيد فرصة لبعض العائلات السعودية للعودة إلى القرى والأرياف ومدن الأطراف الصغيرة، لقضاء إجازة زاخرة بالذكريات والألفة والبساطة بعيداً عن ضوضاء المدن الكبيرة، تنعش من خلالها العادات التقليدية للاحتفال بالأعياد والمناسبات الدينية والاجتماعية. حيث تعيد روح القرية وذكريات أهلها ربط الأجيال بعضها ببعض، بعد أن نأت بهم مشاغل الوظيفة وأعباء الدراسة عن حضن القرية الوئير.

تمثّل الوجبات الشعبية والرقصات الفلكلورية والأزياء التراثية ملامح تقليدية للقرية السعودية في مختلف احتفالاتها، وهي استعادة رمزية وثقافية لجذور صلة الإنسان بالأرض، وتعوض التفاصيل البسيطة لتراث القرية بدائية خيارات الترفيه وتحقق رحلة من الإشباع للأفراد والعائلات خلال إجازة العيد.

إذ من المألوف أن تنظم القرى تجمعات للإفطار أول نهار العيد نسخة بالإكلات الشعبية التقليدية وأصناف خاصة تختص بها المطاعم. وبعد الانتهاء من صلاة العيد، ينخرط الأقارب والجيران في زيارات تبادلية للتهنئة بالعيد وصلة الرحم وإنعاش شريط الذكريات، وبحلول المساء ونهاية اليوم الأول من العيد تُعقد ساحة الألعاب الشعبية والأداءات الفلكلورية المتعددة لنحت الفرحة، فيما تزخر أيام العيد بالبقايا بجولات في ثنائيا القرية ومرباع الصبا والشباب.

خليل عرب، أحد المهتمين بتراث قرينته الجنوبية، يشير إلى قيمة هذه المناسبات الاستيعادية لتراث بكاد ينثرد، يأتي العيد كنافذة لإعلاء ما بقي من روح القرية القديمة، مثل رفقة العريضة الجنوبية بكل تلويناتها، وأصناف الأكلات التقليدية، وما بقي من تراث المنطقة قبل أن تغمره الآلات والمعاصرة الحديثة.

يلمك عرب متحفاً شخصياً يحتفظ فيه بقطع نادرة من تراث

دياب وحسني ولطيفة وشعيل وأصاله وجنات يطرحون أعمالاً جديدة

حضور قوي للأغنية العربية في عيد الأضحى

أعمال تعمل في مجال العقارات وتقع في غرام شخص ما.

كما تستعد الفنانة أصالة نصري لطرح أغنيات البومها الغنائي الجديد «أنا حرة»، حيث طرحت أخيراً أغنياتها الجديدة «غلبان» وهي أولى أغنياتها المصرية في الألبوم، وهي من كلمات منة عدلي القيحي، والحنان إيهاب عبد الواحد، وتوزيع أحمد طارق يحيى، ويتضمن الألبوم 10 أغنيات تتعاون فيها مع نخبة من الشعراء والممثلين المصريين أمثال عمرو المصري وعمرو الساذلي وإيمن بهجت قمر.

في السياق ذاته، طرح الفنان المصري أحمد سعد أغنيته الجديدة «وسع وسع» التي جاءت ضمن أكثر الأغنيات تداولاً في مصر عبر موقع «يوتيوب».

وفي لبنان، ستعود الفنانة نوال الزغبى لتقديم الأغنية المصرية مجدداً حيثما تطرح خلال أيام العيد أحدث أعمالها الغنائية «حفلة» كلمات هاني صارو والحنان أحمد زعيم وأخراج فادي حداد، وصورت نوال الأغنية في لبنان، وتحمل الأغنية الإيقاع الموسيقي السريع. كما طرح الفنان اللبناني فارس كرم بالتعاون مع شركة «روتانا» أغنية «فمرجي» من كلمات والحنان فارس إسكندر وتوزيع عمر صباغ بمناسبة عيد الأضحى.

وخليجياً، وخليجياً، والفنان الكويتي نبيل شميل، على موعد مع طرح البومه المغصر «نبيل شميل 2022»، والذي سيضمّن أربع أغنيات جديدة وهي «لا هي»، و«ولا هم حزينون»، و«يا مدور»، و«ذهب». أما الفنان السعودي الكبير عبادي الجوهري، فسيفرح «بيني اليوم» جديداً يضم أغنيتين من إنتاج شركة «روتانا» وهما «الختفي» من كلمات الأمير عبد الرحمن بن مساعد، والحنان عبادي الجوهري وتوزيع أمير عبد الجيد، و«دق قلبي» من كلمات علي الغامدي، والحنان عبادي الجوهري وتوزيع أمير عبد الجيد.



عمرو دياب طرح 3 أغنيات جديدة



أغنية «أنا غلبان» من اليوم «أنا حرة» لأصاله



اليوم فارس كرم (حسابات الفنانين على «إنستغرام»)



اليوم لطيفة 202

القاهرة: محمود الرفاعي

يشهد موسم عيد الأضحى المبارك انتعاشة لافتة، في الأغنية العربية، حيث أعلن عدد كبير من المطربين عن طرح أعمالهم خلال إجازته تشمل البومات غنائية صغيرة، أو اغاني فردية.

وعبر مقطع فيديو تم بثه على صفحة عمرو دياب الرسمية «فيسبوك»، وصفحة منصة «انغامي»، كشف الفنان المصري عمرو دياب، الذي يحرص بشكل مستمر على طرح أعماله الجديدة في هذا الموسم من كل عام، عن طرح ثلاث أغنيات جديدة، من بينها «وزير السعادة»، و«ناس حلوة»، بينما حتى الآن لم يحدد موعد طرح أغنية «فارس» نظراً لتشابه اسمها مع أحد كوكبيها أغنية الفنان رامي صبري الجديدة «بنتي جان».

في مدينة العلمين الجديدة (شمال مصر). ويعد رامي صبري من أوائل المطربين المصريين الذين طرحوا أغنيات بمناسبة عيد الأضحى، حيث قدم أغنيته الجديدة «بنتي جان» قبل يومين، والأغنية من كلمات عمر قريية وإسلام الجريني والحنان تيام على وتوزيع وماكساج وماستر جلال الحمداوي.

وقال صبري لـ«الشرق الأوسط» إن سعيه الدائم لتطوير هو سبب تقديمه أغنية «بنتي جان» قائلاً: «حينما يستمع الجمهور لأغنية (بنتي جان) سيفاجون، ربما لأنهم اعتادوا مني على تقديم أغنيات بسيطة وتحديث جنان حصر نفسي في شكل معين، لا بد من تقديم كل ما هو جديد، فهناك مطربون قادرون على تقديم الشكل الموسيقي القديم أفضل مني». وبعد فترة غياب طويلة، تعود الفنانة التونسية لطيفة للواجهة مجدداً، عبر تقديم البوم غنائي جديد يروح له حالياً بد لطيفة 2022»، والذي يشهد عودة التعاون بين الفنانة التونسية وشركة

في لبنان، ستعود الفنانة نوال الزغبى لتقديم الأغنية المصرية مجدداً حينما تطرح خلال أيام العيد أحدث أعمالها الغنائية «حفلة» كلمات هاني صارو والحنان أحمد زعيم وأخراج فادي حداد

في حفل غنائي كبير من المقرر إقامته في 22 يوليو (تموز) الجاري



اليوم... أنس جابر على موعده
مع التاريخ في نهائي (ويمبالدون للتنس)



صنعت السديري

الرحم لله أديت فريضي

أهنتكم بعيد الأضحى، وهو ما يطلق عليه إخواننا بمصر: العيد الكبير أو عيد اللحم.

وسبق للشاعر (المتنبي) أن قال:
عدت باي حال عدت يا عيد / بما مضى أم بامر فيك تجديد
أما الأحية فالبيداء دونهم / فليت دونك بيدا دونها بيد
وبيت الشعر هذا يكشف ويفضح ما يكتنزه صديري من الهزائم
العاطفية، لهذا سارعت وأسخرت وبحثت عن كوكب الشرق (أم كلثوم)،
ورحمت أغني معها بأعلى صوتي:

يا ليلة العيد أنستينا / وجدتي الأمل فينا... يا ليلة العيد
وبالمناسبة فقد أعلنت السعودية عن أطول ممشى في العالم يربط
المشاعر المقدسة، بداية بعرفات ونهاية بمبنى مروراً بمزدلفة، ويضم
المشى أربعة مسارات بإجمالي أطوال تزيد على 25 كيلومتراً، وهو
مرصوف ومضاء ويحتوي على كل الخدمات.

وللمعلومية فقد سبق لي في حياتي أن حججت مرتين، الأولى:
عندما كنت صغيراً على وشك البلوغ، وأعترف - الله لا يحاسبني - أنه
كان حجاً غير مقبول لأنه ممتلئ (بالرفث) وأصبح حالي كحال الشاعر
الشعبي: (البصري الوضيحي) الذي حج قبل أكثر من مائة عام، وعمل في
الحج (النون وما بسطرون)، وعندما قفل راجعاً إلى دياره قال: يا ليتنا
من حجنا سالمين/ كان الذنوب اللي علينا خفيفات، رحنا نبي تخفيف
ذنوب علينا/ وجينا وعلينا كثرها عشر مرات (١). وفي حجتي الثانية
أردت أن أكفر عن ذنوبي (وأعود مقلماً ولدتني أمي).

لهذا مشيت على هذا الطريق الطويل نفسه، من عرفات إلى منى،
وكان وقتها ممتلئاً بالحفر (البطانتج)، ولا أنسى أتوبيسات وشاحنات
الحجاج، وهي تتخج الغبار بوجهي وكدت أشرق به، ومن شدة الغضب
فكرت أن أرحمهم بالحجارة وأتبعها (باجمل) الشتائم السوقية التي
اتقنها، لولا أنني (شكمت) جماح نفسي والجمتها واكتلتها (تب)، خوفاً
من أن تفسد علي فريضتي - والحمد لله أنني فعلت ذلك، وبعدها شعرت
بالزهو لأنني أصبحت بعدها رجلاً صالحاً (ملو هدموي).

وبالصداقة المحضة كنت أقلب في كتاب وثائقي تاريخي من القرن
التاسع عشر، فوقعت على صورة رخصة مرور جمل للحاج (عبد
السميع الجمال المصري - وفيه رخصة قيادة للجمل رقم 135) - مثل
رخصة قيادة السيارات هذه الأيام.

وجاء في حيثيات الرخصة وبالحرف الواحد: وذلك ليمر بدون مانع
على مراكز الدخولية، وشوارع المحروسة والسفر للأقطار الحجازية
من أجل الحج، وختمت الرخصة ووقع عليها المسؤول بتاريخ (3 أبريل
«تيسان» عام 1874).

وهذه الرخصة كانت بالطبع قبل توحيد السعودية - ولم يولد الملك
عبد العزيز وقتها إلا بعد (ثلاث سنوات) من ذلك التاريخ.



عارضة تقدم زياً للمصممة جوانا مارتين خلال أسبوع الأزياء في العاصمة الفرنسية باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

غير صالح للحكم وغير صالح للنشر

باعتبارها الفريق الأول في عقد العمل، رسمت لي هذه
الجريدة الكريمة اتفاقاً غير مكتوب وشبه مطلق. لا تطلب مني
ولا تفرض علي ولا تتدخل في مقالتي إلا في الخطأ اللغوي. وإذا
حدث وأرسلت مقالاً فيه شيء غير مناسب، فإنه لا ينشر كله،
لكي لا تسجل الإدارة على نفسها أنها حذفت أو أضافت أو أملت.
حدث ذلك ثلاث أو أربع مرات خلال 35 عاماً. أما أنا بدوري
فإذا وجدت أن مقالاً ما لم ينشر، فلا اتصل ولا أستفسر، مقراً
بحقيقة أزلية: أنا كاتب في الجريدة ومالكها مئات، وربما
الآلاف الناس، ولها ناشر ورئيس تحرير وقواعد وأصول.
قبل أشهر أرسلت مقالاً عن بوريس جونسون ولم ينشر.
ولأول مرة في 35 عاماً اتصلت بسكرتارية التحرير أسأل
السبب. وجاءني الرد أن المقال شديد القسوة على الرجل بما
لا يليق، شكرت على التوضيح ولم أناقش. لكنني عدت إلى
قراءة المقال، ووجدت فعلاً أنه غريب على أسلوبه وعلى آداب
الجريدة. لكنني لم أغبر رأيي في الرجل ولا شعرت أنني سافعل
ذلك في المستقبل.

المستر جونسون من النوع الذي لا يمكنه البقاء طويلاً
في زعامة دولة مثل بريطانيا. طاقاته قليلة عليها، وحكمها
قليل عليه. وبسبب ذلك، فهو مصاب بالغرور. وطالما شعر
بأنه تشرشل الجديد، لأن تشرشل القديم جاء هو أيضاً من
الصحافة إلى السياسة. ولم يبق أمامه سوى أن تقوم حرب
عالمية فيكتمل الدور.

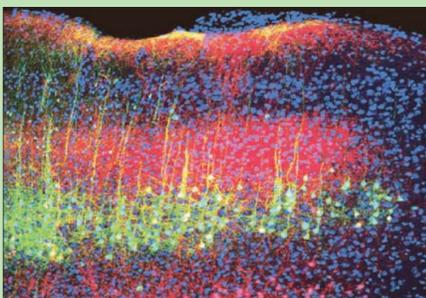
لا شيء كان يوحي لمراقب أجنبي مثلنا أن «قماشة»
جونسون قماشة 10 داونينج ستريت. وفي هذا الصف الطويل
من الشعبويين الذين وصلوا إلى الحكم، من ميشال تامر في
البرازيل إلى فيكتور أوربان في هنغاريا إلى تقدم الراديكاليين
في فرنسا، بدأ جونسون شخصاً آخر. وتعتبر تعديلاً مشفقاً في
معالجته أزمات الداخل والخارج. وكان يقف هزلياً ضائعاً في
مجلس العموم، أهم وأقدم محفل ديمقراطي بين الحزبيين أو
داخل كل منهما. والأجمل هو أن ينسحب الخاسر على الفور،
من دون أن يعرض نفسه والنظام والتقاليد إلى الإهانة.
خالف جونسون كل القواعد والتقاليد. جاء إلى داونينج
ستريت ضيفاً غير مؤهل، ولم ينجح في أي امتحان. وبعد كل
الاستقالات، ظل يرفض الخروج من الحكم، مثل أي سياسي في
العالم الثالث يقلل كل ما هو لصالحه، ويرفض كل النصوص
الأخرى والأعراف والدساتير. تصرف جونسون وكأنه رئيس
مدى الحياة. وهذا ما كنت أعتقد عندما كتبت ذلك المقال «غير
صالح للنشر».

اكتشاف آلية تخفيف الألم بالصوت

ولاستكشاف دوائر الدماغ
الكامنة وراء هذا التأثير،
استخدم الباحثون فبروسات
غير معدية مقلنة لبروتينات
الفلورسنت لتتبع الروابط بين
مناطق الدماغ. وجدوا طريقاً
من القشرة السمعية، التي تتلقى
وتعالج معلومات حول الصوت،
إلى المهده، الذي يعمل كمحطة
ترحيل للإشارات الحسية، بما
في ذلك الألم، من الجسم.
وفي الفئران التي تتحرك
بحرية، قللت الضوضاء البيئات
منخفضة الشدة من نشاط
الخلايا العصبية في الطرف
المستقبل للمسار في المهده.

عن جراحة الأسنان والجراحة
الطبية والمخاض والولادة
والسرطان، ومع ذلك، فإن كيفية
إنتاج الدماغ لهذا الحد من الألم،
أو التسكين، كانت أقل وضوحاً.
ويقول يوانغوان ليو،
من جامعة أنهوي الطبية
بالصين، والباحث المشارك
بالدراسة: «أوضحت دراسات
تصوير الدماغ البشري مناطق
معينة من الدماغ مسؤولة عن
مقارنة بوضوء الخلفية (حول
مستوى الهمس). قللت من
حساسية الألم لدى الفئران، ولم
وفي الحيوانات، يمكننا
تأثير في استجابات الحيوانات
للألم.

القاهرة، حازم بدر
حدّد فريق دولي من العلماء
الآليات العصبية التي من يمكن
من خلالها تخفيف الألم لدى
الفئران بالصوت، وهو ما قد
يساعد في تطوير طرق أكثر
أماناً لعلاج الألم عند البشر،
وتم الإعلان عن هذا الإنجاز في
دراسة نشرت أول من أمس، في
دورية «ساينس».
ويسعى العلماء إلى اكتشاف
طرق أكثر فاعلية لإدارة الألم
والحد من المزم، والطريق لتحقيق
ذلك يبدأ باكتساب فهم أفضل
للمعالجات العصبية الأساسية



خفض نشاط الخلايا العصبية في القشرة السمعية للدماغ
(الأخضر والأرجواني) يقلل الألم (الفريق البحثي)

جهاز جديد في هونغ كونغ ينبّه المارة المشغلين بهواتفهم

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»
وضعت السلطات في هونغ
كونغ جهازاً على الطرقات يذكر
المارة المشغلين بهواتفهم بضرورة
الالتزام بإشارات المرور.
وقال كبير المهندسين في إدارة
النقل الخاصة بالمدينة البيس أو
إن الكثير من سكان هونغ كونغ
يجتازون الطريق مشغلي الهاتف
أثناء مرور السيارات نتيجة
استخدامهم هواتفهم المحمولة.
وأضاف البيس في حديث
إذاعي «وجدنا حلاً لتخفيف
الأشخاص الذين لا يكفون عن
النظر إلى هواتفهم».
وأوضح أن أربعة من أصل
سبعة حوادث مميتة سجلت
في النصف الأول من السنة على
التقاطعات المرورية في هونغ
كونغ حدثت نتيجة سلوك المشاة،
مضيفاً «ربما يساعد (الجهاز)
في إنقاذ الأرواح».
ويستند الجهاز الجديد في
عمله إلى التنسيق مع إشارات
المرور، إذ يبت ضوءاً أحمر من
الأعلى عندما ينبغي على المشاة
التوقف.
ويختبر هذا الجهاز على
أربعة تقاطعات مرورية في مختلف
أنحاء المدينة، وسيستعرض
المسؤولون بعد ستة أشهر فعاليته
في لفت انتباه المارة.
ولاقى أحد الأجهزة المنجبة

قرب مركز تجاري مزدحم في
كوزواي باي، وهي إحدى مناطق
النسق الأشهر في المدينة، ترحيباً
من المارة الذين أظهر بعضهم
ارتباكاً جراء ظهور ضوء أحمر
أمامهم بشكل مفاجئ.
وقال أحد المارة، وهو باحث
معلق بكيوكو، «شخصياً، لا
أستخدم هاتفي المحمول على
الطرقات، لكنني لاحظت أن
المارة يتجاهلون أحوال الطرقات
لتركيزهم الشديد في هواتفهم».
وأضاف «اعتقد أنهم
سيلاحظون الضوء الأحمر حتى
لو كانوا مشغلي هواتفهم».
وأكدت امرأة أخرى واقفة إلى
جانب لافتات ولوحات إعلانية
مضيفة أنه ليس لديها أدنى فكرة
عما يفترض أن يعنيه الضوء
المنبثق من الجهاز.
وقالت لوكالة الصحافة
الفرنسية «عندما مشيت للتو لم
أعرف ما الهدف منه».
وقد يتجاهل آخرون من المشاة
الضوء الأحمر.
وقال موظف ملقب بتشونغ
«إن كانت نية المارة تجاهل (الضوء
الأحمر)، فسيقومون بذلك، ولا
يستطيع أحد منعهم».
وتوفي في هونغ كونغ خلال
السنوات الأخيرة نحو الفين
إلى ثلاثة آلاف شخص من المارة
بحوادث سير سنوية تسجل في
المدينة التي تضم 7,4 ملايين نسمة.

وفاة جيمس كان... أحد نجوم فيلم «العرباب» عن 82 عاماً



جيمس كان في دور سوني كارليونو (يمين) وآل باتشينو في فيلم «ذا غودفادر»

جيمس كان (إ.ب.أ)
ممثل بدور ثانوي، إلى جانب آل
باتشينو وروبرت دوغال.
وقال فرانسيس فورد كوبيولا،
في بيان أرسله له وكالة الصحافة
الفرنسية، «إن حضور جيمي في
حياتي امتد لفترة أطول من أي
شخصية أخرى عرفتها في مجال
السينما».
وأضاف: «أفلامه والأدوار
الكثيرة التي أدّاها لم تُحصى أبداً

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»
توفي الممثل الأمريكي، جيمس
كان، الذي اشتهر خصوصاً بدور
سوني كارليونو في فيلم «ذي
غادفادر» (العرباب) عن 82 عاماً،
وهوارد
بعد مسيرة طويلة تعاون خلالها
مع بعض من كبار المخرجين.
وقالت أسرة (كان)، في
تغريدته نُشرت على حسابه
«تويتر»: «ببالغ الحزن نبليكم
بوفاة جيمي، مساء السادس من
يوليو (تموز)».
وأكد مات ديلبيانو مدير
أعمال الممثل الخبر له وكالة
الصحافة الفرنسية.
وكتب ديلبيانو: «كان جيمي
واحداً من أعظم الممثلين. لم يكن
فقط أحد أفضل الممثلين في تاريخ
قطاعنا على الإطلاق، بل كان مرحاً
ومخلصاً ولطيفاً ومحبوياً».
بدأ جيمس كان، المولود في
حي برونكس بنيويورك، سنة
1940، في عائلة مهاجرين يهود

بيع أسطوانة فريدة لبوب ديلاّن بـ1,77 مليون دولار

مليون جنيه إسترليني (1,44
مليون دولار) عند إرساء المزاد
التقدير المبدئي الذي كان يتراوح
بين 600 ألف ومليون جنيه
إسترليني. ورفعت الرسوم
السعر النهائي إلى 1,482 مليون
جنيه إسترليني.

مزيد، وهو أعلى من السعر المقدّر
لها.
وقالت دار كريستيز
للمزادات التي نفذت عملية البيع
في لندن إن الأسطوانة كانت أول
تسجيل داخل استوديو لديلان
منذ عام 1962.

وتحتوي الأسطوانة،
المحفوظة في خزانة خشبية، على
توقيعات محفورة للموسيقي
والمنتج جوزيف هنري «تي بون»
بيرنت الثالث الحائز على جائزة
غرامي وجائزة نوبل، ومهندس
الصوت جيف باول طبقاً لتقرير

لندن، «الشرق الأوسط»
بيعت النسخة الوحيدة
لاسطوانة أغنية بوب ديلاّن
(بلوين إن ذا ويند) التي سجلها
المغني وكاتب الأغاني في 2021
مقابل 1,77 مليون دولار في



النسخة الوحيدة من الاسطوانة (إ.ب.أ)